

كِتَابُ الْفَرْقِ

لِثَابِتِ بْنِ أَجِيٍّ ثَابِتِ اللُّغَوِيِّ
(مِنْ عُلَمَاءِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهَجْرِيِّ)

تَحْقِيقُ

الدُّكُور حَاتِمُ صَالِحِ الضَّامِنِ
كُلِّيَّةُ الْآدَابِ - جَامِعَةُ بَغْدَادَ

کتابُ الفرق

جميع الحقوق محفوظة
لمؤسسة الرسالة
ولا يحق لأية جهة أن تطبع أو تنسخ أو تعيد حق الطبع لأحد.
سواء كان مؤسسة رسمية أو أفراداً.

الطبعة الثالثة

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م



كِتَابُ الْفَرْقِ

لِثَابِتِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ اللُّغَوِيِّ
(مِنْ عُلَمَاءِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهَجْرِيِّ)

تَحْقِيقُ
الدُّكُورِ حَاذِرِ صَالِحِ الضَّامِنِ
مُكَاتِبَةُ الْأَدَابِ - جَامِعَةُ بَغْدَادَ

مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

كتاب الفرق لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت واحد من كتب التراث اللغوي المهمة ، في موضوع لفت أنظار اللغويين القدامى إليه ، وهو اختلاف تسمية أعضاء الجسم ووظائفه بين الإنسان والحيوان .

ولا يكتفي الكتاب بذكر أسماء الأعضاء ووظائفها ، بل يبحث في حركات الكائن الحي وأصواته ومكان إقامته وما يخرج منه من العرق واللعاب والفضلات ، ويذكر حالاته في إرادة التكاثر ، والحمل والوضع ، وأسنان الأولاد والفرق بين أسماء الذكور والإناث وأسماء الجماعات وحالات الموت ، وغير ذلك .

وقد احتفظت العربية الفصحى ، في كل هذه الأمور وغيرها ، بثروة لفظية كبيرة ، فحافظت بذلك على إحساس الإنسان الأول ، بأن العضو الواحد ، وإن خلق لوظيفة معينة ، في كل من الإنسان والحيوان ، فإن شكله المختلف ، وتكوينه المتباين ، عند كل نوع من هذه الأنواع ، قد كان مبرراً كافياً لدى هذا الإنسان الأول ، ليخالف التسمية باختلاف شكل المسميات ، فيجعل (الشفة) للإنسان ، و (المشفر) للإبل ، و (المنقار) للطائر غير الجارح ، و (المنسر) للطائر الجارح ... إلى غير ذلك من الأسماء .

وقد عرفت كتاب (الفرق) لثابت قبل سنين حينما نشر في المغرب فوجدت فيه علماً غزيراً ومادة لغوية كانت منهلاً لأصحاب المعجمات بعده .

وأستل لأن الكتاب وصل إلينا ناقصاً وحمدت الله سبحانه وتعالى أن أظهره لنا عالم جليل من المغرب الشقيق هو الدكتور محمود محمد الطناحي ، وحسب هذا الرجل - وهو من جيل أساتذتي - أنه نشر أثراً عزيزاً نادراً ، وما أريد أن أعرض لعمل المحقق الجليل بنقد أو تعقب ، فما إلى هذا قصدت ، ولكن المقادير ساقته إلي نسخة جديدة



نفيصة من هذا الكتاب اكتشفها الصديق العزيز الدكتور محمود محمد الطناحي فسارعت طالباً تصويرها مع النسخة التي اعتمد عليها الناشر .

ولفت نظري أن النسخة الجديدة فيها زيادات كثيرة بلغت نحو خمسة وخمسين سطراً ، وأنها استدركت على النسخة القديمة في مواضع أربت على المئة . هذا عدا ما في المطبوع من تصحيف وتحريف وأخطاء أربت على المئتين . وقد جعلت زيادات النسخة الجديدة بين قوسين مربعين .

كل هذه الأسباب دفعتني إلى إعادة نشر الكتاب فشمرت عن ساعد الجد في تحقيقه والتعليق عليه حتى أسفر وجهه ، ولأن صعبه ، وانحلت عقده ، وأصبح داني الجنى ، سهل المرام .

فالحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

المؤلف :

هو أبو محمد ثابت بن أبي ثابت^(١) . واسم أبيه سعيد ، وقيل : محمد ، وقيل : عبد العزيز ، وقيل : عمرو .

وكل ما قاله مترجموه أنه من كبار الكوفيين ، وقد لقي فصحاء الأعراب وأخذ عنهم .

وأجمعوا على أنه صاحب أبا عبيد القاسم بن سلام وكان أثبت أصحابه فيما أخذه عنه ، وعرف بصاحب أبي عبيد ، ووراق أبي عبيد ، وحسبه بهذا الانتساب تعريفاً وتوثيقاً وقبولاً .

(١) ينظر عنه : طبقات النحويين واللغويين ٢٠٥ .

الفهرست ١٠٩ - ١١٠ .

تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم ١٩٧ .

معجم الأدباء ١٤٠/٧ - ١٤٢ .

أنه الرواة ٢٦١/١ .

البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٤٥ .

غاية النهاية في طبقات القراء ١٨٨/١ .

بغية الرواة ٤٨١/١ .

إيضاح المكنون ٣٠٠/٢ ، ٣١٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ .

معجم المؤلفين ١٠٠/٣ .

وروى ثابت أيضاً ، فيما ذكرت كتب التراجم ، عن الأصمعي وأبي نصر صاحب الأصمعي وابن الأعرابي وعلي بن المغيرة الأثرم واللحياني وسلمة بن عاصم ومحمد بن سلام^(٢) وأبي زيد الأنصاري وأحمد بن عبيد بن ناصح^(٣) .

وروى عنه الرستمي^(٤) ، وأبو الفوارس داود بن محمد بن صالح المروزي^(٥) ، وابنه عبد العزيز بن ثابت^(٦) .

وقرأ عليه الحسين بن بيان وروى عنه القراءات القرآنية .

هذا كل ما وصل إلينا من أخباره .

ولا بد من الإشارة إلى أن المصادر أغفلت ذكر سنة وفاته . فهو كما نعرف من تلاميذ أبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ . وعلى هذا يمكن أن نفترض أنه عاش إلى منتصف القرن الثالث الهجري أو بعده .

آثاره :

خلف ثابت بن أبي ثابت مؤلفات ذكرها أصحاب التراجم ، وقد أحصيت أسماء كتبه من المصادر المختلفة ورتبها ترتيباً هجائياً وهي :

١ - خلق الإنسان : طبع بتحقيق عبد الستار أحمد فراج في الكويت ١٩٦٥ .

٢ - خلق الفرس : ذكره ابن النديم في الفهرست وياقوت في معجم الأدياء والقفا في أنباء الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

٣ - الزجر والدعاء : ذكره ابن النديم في الفهرست وياقوت في معجم الأدياء والقفا في أنباء الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

٤ - العروض : ذكره ياقوت في معجم الأدياء والقفا في أنباء الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

(٢) روي عنه في كتابه (الفرق) . ولم يشر إلى ذلك أصحاب التراجم .

(٣) انفرد بذكره المفضل بن محمد التنوخي في كتابه (تاريخ العلماء النحويين) .

(٤) الزاهر ٤٠٢/٢ ، فهرسة ابن خير ٣٦٣ ، ٣٨٢ . والرستمي هو أبو محمد عبد الله بن رستم ، مستلمي يعقوب ابن السكيت . (طبقات النحويين واللغويين ٢٠٨ ، أنباء الرواة ١٢٠/٢) .

(٥) معجم الأدياء ١٤١/٧ . وأبو الفوارس هو صاحب إن السكيت .

(٦) معجم الأدياء ١٤٢/٧ .

٥ - الفرق : وهو هذا الكتاب وسيأتي الحديث عنه مفصلاً .

٦ - مختصر العربية : ذكره ابن النديم في الفهرست وياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباء الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

٧ - النعوت والصفات : أغفلته كتب التراجم ، وانفرد المؤلف بذكره في كتابه خلق الإنسان ٢٧١ .

٨ - الوحوش : ذكره ياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباء الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

كتاب الفرق لثابت :

ذكر هذا الكتاب ابن النديم في الفهرست وابن خير الأشبيلي في فهرسته وياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباء الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

بدأ المؤلف كتابه بمقدمة قال فيها : (هذا كتاب ما خالف فيه تسمية جوارح الإنسان تسمية جوارح ذوات الأربع من البهائم والسباع وغير ذلك وما وافق عن الأصمعي وابن الأعرابي وأبي عبيد وأبي نصر وغيرهم من العلماء) .

ثم قسم كتابه على ثمانية وعشرين باباً نذكرها فيما يأتي :

أبواب الكتاب :

باب الفم

باب الشفة

باب الأنف

باب الظفر

باب الصدر

باب الثدي

باب الرجل

باب فرج الرجل

باب فرج المرأة

باب الدبر

باب قضاء الحاجة

باب الغائط وموضع الخلاء

باب خروج الريح من الإنسان وغيره .
باب ما يسيل من أنف الإنسان وغيره
باب الشهوة من الرجل وغيره
باب النكاح
باب الحمل
باب سقوط الولد لغير تمام
باب الولادة
باب ما يُخلق في الرحم فيخرج مع الولد
باب نعوت النساء والبهائم مع أولادهن
باب الذكر والأنثى
باب أسماء الأولاد
باب العرق
باب اللُّعاب
باب الجلوس
باب الموت
باب نعوت الناس في السرعة والعدو واختلافه .

تراث الفرق في العربية :

لم يكن ثابت هو أول من أَلَف في الفرق بين الإنسان والحيوان ، فقد أَلَف هذا الموضوع جمع من العلماء ، من قبله ومن بعده ، ونذكر فيما يأتي إحصاء لمن ذكر في كتب التراجم من هؤلاء المؤلفين في الفرق مرتبين ترتيباً تاريخياً :

١- أبو زيد الكلابي ، يزيد بن عبد الله بن الحر (كان في زمن الخليفة العباسي المهدي) : ذكر ذلك في الفهرست ٧٣ وأنباء الرواة ١٢١/٤ ، وسماء البغدادي في خزانة الأدب ١١٩/٣ (الفروق) .

٢- أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب (توفي سنة ٢٠٦ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٤ ومعجم الأدياء ٥٣/١٩ وأنباء الرواة ٢٢٠/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ .

٣- أبو عبيدة ، معمر بن المثنى (توفي نحو سنة ٢٠٩ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٦ ومعجم الأدياء ١٦١/١٩ وأنباء الرواة ٢٨٦/٣ ووفيات الأعيان ٢٣٩/٥ .

٤- أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس (توفي سنة ٢١٥ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٧ ووفيات الأعيان ٣٧٩/٢ .

٥- الأصمعي ، أبو سعيد عبد الملك بن قريب (توفي سنة ٢١٦ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٨ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ ووفيات الأعيان ١٧٦/٣ والوافي بالوفيات ٣٥٨/٣ وقد نشره مولر سنة ١٨٧٦ .

٦- ابن السكيت ، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (توفي سنة ٢٤٤ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١١٤ وفهرسة ابن خير ٣٨٢ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ وأنباه الرواة ٤- ٥ ووفيات الأعيان ٤٠٠/٦ .

٧- أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد (توفي سنة ٢٥٥ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٩٣ وفهرست ابن خير ٣٦١ وأنباه الرواة ٦٢/٢ ووفيات الأعيان ٤٣٢/٢ .

٨- أبو إسحاق الزجاج ، إبراهيم بن السري (توفي سنة ٣١١ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٩٧ ونزهة الألباء ٢٤٤ ومعجم الأدباء ١٥١/١ وأنباه الرواة ١٦٥/١ ووفيات الأعيان ٤٩/١ وطبقات المفسرين للداودي ١٠/١ .

٩- أبو بكر الجعد ، محمد بن عثمان (توفي نحو سنة ٣٢٠ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١٢٨ ومعجم الأدباء ٢٥١/١٨ وأنباه الرواة ٢٦٩/١ وبغية الوعاة ١٧١/١ وطبقات المفسرين للداودي ١٩٣/٢ .

١٠- أبو العليّ الوشاء ، محمد بن أحمد (توفي سنة ٣٢٥ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١٣٢ ومعجم الأدباء ١٣٣/١٧ وأنباه الرواة ٦٢/٣ والوافي بالوفيات ٣٣/٢ وبغية الوعاة ١٨/١ .

١١- أحمد بن فارس اللغوي (توفي سنة ٣٩٥ هـ) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٨٤/٤ والوافي بالوفيات ٢٧٩/٧ . وقد حققه الدكتور رمضان عبد التواب سنة ١٩٨٢ ، وقد أفدنا منه كثيراً إذ له فضل السبق في ذكر تراث الفرق في العربية .

١٢- أبو الجود العجلاني ، القاسم بن محمد بن رمضان (كان في زمن ابن جني ، وقيل : أنه توفي نحو سنة ٤٠٠ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١٣١ ومعجم الأدباء ٥/١٧ وأنباه الرواة ٢٨/٣ وبغية الوعاة ٢٦٢/٢ .

١٣- أبو الفضل محمد بن أبي غسان البكري (؟) : ذكر ذلك في الفهرست ١٣٣ .

مخطوطات الكتاب :

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسختين مخطوطتين هما :

أولاً - مخطوطة خزانة جامعة القرويين بفاس ٥٣٩/٤٠ :

وهي التي جعلتها أصلاً . وقد كتبت بخط مغربي سنة ٦٠٠ هـ ، وبها آثار أرضية وترقيع .

وتقع ضمن مجموع من صفحة ١٥٢ إلى صفحة ٢١٣ . عدد صفحاتها ٦٢ صفحة ، في كل صفحة ٢٢ سطراً ، قياسها ٢٧ × ١٩ سم .

وقد سقطت من هذه النسخة كلمات وعبارات كثيرة أربت على المئة عدا السقط الكبير من (باب نعوت الناس في السرعة والعدو واختلافه) الذي أشرنا إليه في المقدمة .

وفي النسخة أخطاء كثيرة أشرنا إليها في الحواشي . وهذه النسخة الناقصة هي التي اعتمد عليها الأستاذ محمد الفاسي حين نشر الكتاب قبل عشرين سنة .

ثانياً - مخطوطة خزانة جامعة القرويين بفاس ٨٣٤/٤٠ :

وهي النسخة التي اكتشفها صديقنا الدكتور محمود محمد الطناحي وقد كانت مبتورة ومفرقة داخل نسخة مخطوطة من كتاب خلق الإنسان للمؤلف نفسه ، ووضعت في فهرس الخزانة باسم خلق الإنسان .

وكتبت بخط مغربي قديم متقن لعله من خطوط القرن السادس الهجري وهي مقابلة كما تشير تعليقات الناسخ .

وهي مبتورة الأول والآخر إذ سقطت ورقة من أولها وورقة من آخرها .

وهذه النسخة أكثر إتقاناً وضبطاً من النسخة الأولى وفيها زيادات كثيرة أدخلت بها النسخة الأولى . وتقع ضمن مجموع . وعدد أوراقها ٢٨ ورقة ، وفي كل صفحة ٢٠ سطراً . قياسها ٢٥ × ١٦ سم وقد رمزت إليها بالحرف (ب) .

وهذه النسخة لم يقف عليها الأستاذ محمد الفاسي لذا كانت نشرته ناقصة .

ولا بد من الإشارة هنا إلى أنني أفدت من ملاحظات صديقي الدكتور الطناحي والتي نشرها مع وصف كامل للنسخة الثانية في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٦ .

كما أفدت من ملاحظات أستاذي الدكتور إبراهيم السامرائي المنشورة في مجلة
معهد المخطوطات العربية سنة ١٩٧٦ .

وأخيراً أقدم خالص شكري لأخي الدكتور صبيح التميمي الذي تفضل بتصوير
هاتين المخطوطتين من معهد المخطوطات العربية راجياً له كل خير .
والحمد لله أولاً وآخراً . . .

في رتبة الحقن التي تسمى على ما جرى عليه من جهة

المرحلة الأولى

المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من

المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من

المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من

المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من

المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من

المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من

المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من

المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من

المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من

المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من

في رتبة الحقن التي تسمى على ما جرى عليه من جهة

المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من

المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من

المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من

المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من

المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من

المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من

المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من

المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من

المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من

المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من

المرحلة الأولى هي المرحلة الأولى من

(١٥٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

على الله على سيدنا محمد وعلى آله

ابتداءً كتاب الفرق^(١)

قال ثابت بن أبي ثابت^(٢) :

هذا كتاب ما خلف فيه تسمية جوارح الإنسان تسمية جوارح ذوات الأربع من
البهائم والسباع وغير ذلك وما وافق عن الأصمعي^(٣) وابن الأعرابي^(٤) وأبي حنيفة^(٥)
وأبي نصر^(٦) وغيرهم من العلماء .

(باب النعم)

قال الأصمعي^(٧) : يقال : هذا قَمَّ الرجل وقَمَّ الرجل وقَمَّ الرجل . وقال الشاعر :

يَفْتَحُ لِلنَّعْمِ قَمًّا لَهَا

عن سَبْكٍ كَأَنَّ فِيهِ السَّمَا

ويُروى : السَمَا ، وهما لَتَتَانِ . وَالنَّعْمُ : النَّمْلُ ، يقال : فَتَمَّه

يَضْمَتُهُ ضَمًّا . وَاللَّيْمُ : الْوَاسِعُ . وقال آخر^(٨) :

عَجِبْتُ حَبِيدَةً أَنْ رَأَتْ ذَا رَمَحٍ وَقَمًّا بِهِ قَعَمٌ وَجِلْدًا أَسْوَدًا

(١) ابتداء كتاب الفرق (ساقط من المطبوع .

(٢) قال ثابت بن أبي ثابت (ساقط من المطبوع

(٣) هو عبد الملك بن قريب ، من علماء اللغة ، ت ٢١٦ هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، تهذيب اللغة ١٤/١ .

(٤) هو محمد بن زياد ، من علماء اللغة ، ت ٢٣١ هـ . (طبقات النحويين والفقهاء ١٩٥ ، نور القبس ٣٠٢) .

(٥) هو القاسم بن سلام ، من علماء اللغة ، ت ٢٢٤ هـ . (مراتب النحويين ٩٣ ، إنباء الرواة ١٢/٢ .

(٦) هو أحمد بن حاتم ، صاحب الأصمعي ، ت ٢٣١ هـ . (تاريخ بغداد ١١٤/٤ ، إنباء الرواة ٣٦/١ .

(٧) الفرق ٦ .

(٨) بلا عرو في أساس البلاغة ١٥٢ (دت) . وفيه : عَجِبْتُ ذُنْبِي .

رسخة : ثِقَلٌ في اللسان . ويقال : هذا غمٌ زيدر ، وفشو زيدر ، ورأيتُ فَا زيدر ،
ووضعتُ الشيءَ في فَي زيدر ، إذا أضعفتُ لم تبال أَيْهما جئتَ به ، فإذا لم تُخفِفْ لم يكن
إلا فَمٌ ، نحو قولك : رأيتُ له فَمًا حَسَنًا ، ولا ثقلٌ : فَا حَسَنًا . وهذا غيٌّ ، لا فوكٌ فَمًا
حَسَنًا ، إلا أَكَّه . قد جاء في الشعر . وليس كلُّ ما (١٥٣) يجوز في الشعر يجوز في الكلام
لأنَّ الشعرَ مَوْضِعٌ اضطرارٌ . وقال الجتاج (١٦) .

خالطَ من سَكَمِي خياشيمٍ وفا

وحكى لنا بعضُ العلماءِ عن يونس بن حبيب النحوي (١٧) أَكَّه قال : يقال : فَمٌ ،
لكلِّ شيءٍ من الطير وغير ذلك ، قال رؤبة (١٨) يصفُ الحوتَ :

كالْحوتِ (١٩) لا يرويه شيءٌ يَلْهَهُ

بصبحِ طمآنٍ وفي البحرِ قَمَهُ

وقال حنيد بن ثور (٢٠) يصفُ الحماةَ :

عجبتُ لها أُمٌّ يكونُ غناؤها فصيحاً ولم تَغْمَرْ بنطيقها فَمًا

قوله : تَغْمَرْ ، أي تَغْمَح . فجعلنا للحماةِ والحوتِ فَمًا .

(باب الشفة)

قال الأصمعي (٢١) : هي من (٢٢) الإنسان الشفة ، وكان ينبغي أن تكون (٢٣) شَفْهَةً ،
وذلك أنهم إذا صفروها قالوا : شَفْهَةً ، فبدلوا إلى أصلها ، وجمعونَ فيقولون :
شِفَاهٌ كثيرةٌ . وهذا من البصير المشفران ، الواحدة مشفَرٌ ، والجمع مشافِرٌ . وهذا
من ذواتِ الحافِرِ الجَحْمَلِكان ، الواحدة جَحْمَلَكَةٌ ، والجمع جَحْمَلٌ . ويقال له من
ذواتِ الأَخْلَافِ المِثْقَةُ والمِرْمَةُ وذلك أنها (٢٤) تَقْتَمُّ بها وترتمم (٢٥) ، أي تطلبُ
ما تاكلُ .

(٩) ديوانه ٢٢٥/٢ .

(١٠) من علماء البصرة ، دوى عنه سيبويه ، توفي سنة ١٨٢ هـ . (المعارف ٥٤١ ، معجم الأدباء ٦٤/٢٠) .

(١١) ديوانه ١٥٩ .

(١٢) من هنا تبدأ نسخة ب .

(١٣) ديوانه ٢٧ .

(١٤) الفرق ٦ .

(١٥) ب : ومن الإنسان .

(١٦) ب : يكون .

(١٧) ب : لأنها .

(١٨) الأصل : وترتم بها .

[قال] : وحكى لي أبو نصر عن الأصمعي وغيره من العلماء : المَرْمَمة والمَقْمَمة ، بالفتح أيضاً • وأنكرهما ابن الأعرابي •

ويقال له من السباع : الخَطْمُ والخُفْرُ طومٌ والخَرَّاطِيمُ^(١٩) ، قال^(٢٠) الشاعر^(٢١) :

عُقَابٌ عَقْبَابٌ كَانَ وَلِيْفَهَا وخُرطومها الأعلى بنارٍ مَلُوحٌ^(٢٢)
(١٥٤) وَيُرَوَّى : يُلُوحٌ ، يصفُ عقاباً .

ويسمون طَرَفَ أنفها الرُّوْثَةَ ، قال^(٢٣) أبو كبير الهذلي^(٢٤) :

حتى اتهمتُ الى فراتٍ عَزِيزَةٍ سوداءَ رُوْثَةٍ أَثَمِها كالمِخْصَفِ
يصفُ عقاباً • والمِخْصَفُ : الإشفى التي يَخْصَفُ بها النمل^(٢٥) • والجمع رُوْثَاتٌ •

ويقال له^(٢٥) من الطينِ : مِتْقَارٌ ، والجمع : مَنَاقِيرٌ • ومِخْجَنٌ ومِخْجَنَةٌ ، والجمع : مِجَاجِنٌ • والمِخْجَنُ : كلٌّ معقوفٍ للطائر وغيره • وكذلك الأَحْجَنُ ، والجمع : حُجْنٌ ، وقالَ عَدِيّ بن زَيْدٍ :

شَسُوذَنِيْقٌ خَاضِيبٌ أَظْفَسَارَةٌ
أَحْجَنُ العِرْنَيْنِ لَمْ يَخْطِئْ^(٢٦) نَظَارِي^(٢٧)

أي لم تخطيء فراستي فيه •

ويقال له من سباع الطير أيضاً : المِتْقَارُ والمِنْسَرُ •

ويقال : نَقَرَهُ [يَنْقَرُهُ] نَقْرَةً ، وَنَسَرَهُ يَنْسَرُهُ نَسْرَةً ، وَظَفَرَهُ يَظْفَرُهُ وَيَظْفَرُهُ : إِذَا ضَرَبَتْهُ بِظَفَرِهِ وَمِتْقَارِهِ [وَمِنْسَرِهِ] ، قالَ المَجَاجُ^(٢٨) :

(١٩) من ب . وفي الأصل : الخراطم .

(٢٠) الأصل : وقال .

(٢١) جبران العود ، ديوانه ٤ . ونسب إلى الطرماح ، ينظر ديوانه ٥٦٥ .

(٢٢) الأصل : وقال .

(٢٣) ديوان الهدليين ١١٠/٢ .

(٢٤) ب : يعني الأشفى التي تخصف بها النمل .

(٢٥) ب : لها .

(٢٦) أخل به ديوانه . وفي ب : سودنيق : وهي لغة أخرى (ينظر : المغرب ٢٣٤) .

(٢٧) من ب . وفي الأصل : نظار .

(٢٨) ديوانه ٤٣/١ - ٤٤ .

شاكى الكلابير إذا أهوى انظره

كماير الرؤوس منها أو نسر

شبهه مغالبه بالكلابير إذا أهوى ليفرب بها . والكماير : الرؤوس ، شبهه
رؤوسها بالمقدّر ، وكلّ كمبتره عقده .

وأما شمي منسرا (٣٦) لأنه ينشربه ، والنشر : التفتد للحنم ومن ثم
شمي النشر نسرا .

وربما أقيم بعض هذه الحروف مقام بعض إذا اضلّ الشاعر ، قال أبو
دواد (٣٧) :

فبتنا عراة لدى مهنرا شروخ من شفتيه العفارا

فجعل للفرس شفتين . وقوله : فبتنا عراة ، أي بتنا (١٥٥) مؤثرين مهيئين .
والعفار (٣٨) : يمس البهمنى ، وكذلك العرب (٣٩) . والبهمنى شوك كشوك
الشبل يملق بجافيل القرم ، قال (٤٠) العطية (٤١) :

قروا جارك العيمان لما جفوته وتكص عن برذر الشارب مشافره

اليمان : الذي يشتم اللبن ، والمينة في اللبن مثل القرم في (٤٢) اللحم . يقال :
عنت الى اللبن وقمرت الى اللحم (٤٣) .

والعرب إذا تداعت بنفسها على بعض تقول : ما لك عام وآم . عام : أي بقي بلا
حكومة ، وآم : ماتت امرأته ، قال عبد الملك بن مروان حين أتته جرو (٤٤) :

تعمزت أم حزره ثم قالت رأيت الثوردين ذوي لقاح

تمكّل وهي سافية بنيتها بأفاس من التميم القراح

(٢٩) بفتح الميم وكسر السين في ب . وهي لغة أخرى . (ينظر : اللسان : نسر) .

(٣٠) شعره : ٣٥٢ .

(٣١) النبات لأبي حنيفة ٥٥/١ - ٥٦ .

(٣٢) النبات لأبي حنيفة ٥٥/١ ، اللسان (عرب) .

(٣٣) ب : وقال .

(٣٤) ديوانه ١٨٢ .

(٣٥) من ب . وفي الأصل : الى اللحم .

(٣٦) ينظر : الفاخر ١٣٥ ، الزاهر ٥٩٥/١ .

(٣٧) ديوانه ٨٨ .

القَرَّاحُ : الخالض الذي لا يشوبه شيء ، فقال : لا أروى الله عَيْمَتَهَا ، فلما
 أنشدته (٣٨) :

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا . وَأَشْدَى الْعَالَمِينَ بَطْشُونَ رَاحِ
 اسْتَوَى قَاعِدًا وَكَانَ مُتَكِنًا فَقَالَ : أَعِدْ ، فَأَعَادَ الْبَيْتَ عَلَيْهِ فَقَالَ : وَيْحَكَ أَتُرَوِّبُهَا مَالَةً مِنْ
 الْإِبِلِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، إِنْ كَانَتْ مِنْ نَعْمٍ كَلْبِهِ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (٣٩) :
 وَمَا نَطَقَتْ كَأْسٌ وَلَا طَابَ رِيحُهَا . ضَرَبْتُ عَلَى حَافَاتِهَا بِالْمَشَافِيرِ
 وَقَالَ أَيْضًا (٤٠) :

فَلَوْ كُنْتُ زَنْجِيًّا إِذَا مَا سَبَبْتَنِي وَلَكِنْ زَنْجِيًّا طَوِيلًا مَشَافِيرَةً
 وَيُرَوَّى : غَلِظَ الْمَشَافِيرَ .

وَيُقَالُ : زَنْجِيٌّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَشَافِيرُ الْحَبَشِ .
 وَقَالَ (١٥٦) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَنْجِيٌّ بِالْفَتْحِ . وَغَيْرُهُ يَقُولُ بِكَسْرِ وَفَتْحٍ .

(بَابُ الْأُنْفِ)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٤١) : يُقَالُ : أَتَفَّ الرَّجُلُ ، وَأَتَفَّ لَأَدْنَى (٤٢) الْعَدْرِ ثُمَّ
 أَنْثَفَ . وَيُقَالُ لَهُ : الْمَعْطِيسُ ، وَالْجَمْعُ : مَعَاطِسٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٤٣) :
 وَالْحَمْنُ لَمَعًا عَنْ خُدُودِ أَسِيلَةٍ رَوَاهُ خَلَا مَا أَنْ تَفَّ الْمَطَاطِسُ
 قَوْلُهُ : أَلَسَحْنُ : أَمَكْنُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِمْ . وَرَوَاهُ : مَمْلُتَةٌ .
 وَتَشَفَّ : تَرَقَّ . يَقُولُ : وَجُوهَهَا رَوَاهُ إِلَّا أَنْ مَعَاطِسَهَا رَقِيقَةٌ قَلِيلَةٌ لِلْحَمْرِ .
 وَيُقَالُ لِلْأُنْفِ : مَرَّغَمٌ وَمَرَّغِمٌ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ : مَرَاغِمٌ .
 وَيُقَالُ : أَرَّغَمَ اللَّهُ مَعْطِيسَهُ وَمَرَّغِمَهُ ، أَيِ أَصَابَهُ الرَّغْمُ ، وَهُوَ التَّرَابُ .
 وَقَالَ أَبُو نَعْمَانَ : وَلَيْسَ بِالْدَّقِيقِ .

(٣٨) ديوانه ٨٩ .

(٣٩) ديوانه ٢٨١ وفيه : نطقت ، طعمها ، على جماعتها .

(٤٠) ديوانه ٤٨ وفيه :

.... عرفت قرابتني ولكن زنجي عظيم المشافر

(٤١) الفرق ٧ .

(٤٢) ب : أدنى العدد .

(٤٣) ديوانه ١١٢٧ .

ويقال له : المرئيين أيضا ، وأصله في الدعاء ، لأن المرئيين موضع الرمن ، وقد استعمله المعجّاج^(٤٤) فقال :

وفاجها ومرئيا مسرجا

ويقال له من السباع : الخطم والخراطوم . والغنطية ، وهي للخنزير خاصة^(٤٥) ، والجمع : الغنطيس . وذكروا أن أعرابيا وصف خنزيرا فقال : كان غنطيسهما كراكر الإبل .

قال ابن الأعرابي : وقد يقال له من الإنسان : الخطم والخراطوم ، والجمع : مغاطم وخراطيم .

ويقال : ضرب مغطية بالسيف ومخطمة ، وقد خطمه يخطمه خطما .

والمرئين : الألف ، والجمع (١٥٧) عرائين ، وقال الشاعر^(٤٦) :

وكنت إذا نفس الفؤي نزت به سفت على المرئين منه بميسم

وقال أبو زيد^(٤٧) : المرئين ما صلب من العظم .

وقال ابن الأعرابي : الرائف : الألف أيضا ، ومنه قولهم : رعت القوم : إذا قدّمتهم وسبقتهم . وقال الأعمى^(٤٨) :

به ترعت الألف إذا أرسلت غداة الصبح إذا النقم نارا
ورعت الدم منه : إذا سبق .

ويقال له من ذي العافير : الشخرة ، والجمع : شخرات ، وكذلك حكاه أبو خيرة^(٤٩) الأعرابي .

(٤٤) ديوانه ٢٢/١ .

(٤٥) في الفرق لابن فارس ٥٥ - ٥٦ : ومن ذي الظلف : الغنطية ، وهي كذلك من الخنزير .

(٤٦) الأعمى ، ديوانه ٩٤ . وفي المطبوع : شفت . وفي المخطوتين : سفت . وهو الصواب . يقال : سفت الشيء : إذا جعلت عليه علامة .

(٤٧) هو سعيد بن أوس الأنصاري ، توفي سنة ٢١٥ هـ . (إنباء الرواة ٢/٢٠ ، وفيات الأعيان ٣٧٨/٢) .

(٤٨) ديوانه ٤٠ . وفيه ب : الألف إذا أرسلت .

(٤٩) اسمه نهشل بن زيد ، أعرابي بدوي من بني عدي ، دخل الحاضرة فأخذ الناس عنه ، وصنف في الغريب كتابا . (معجم الأدباء ٢٤٣/١٩ ، إنباء الرواة ١١١/٤) .

قال ابن الأعرابي : أَخَذَتِ الشَّخْرَةُ مِنَ الْمِنْخَرِ .
ويقال له من ذي البرائين : [الهَرْتَسَة ، ومنه يقال : هَرْتَسَةُ الكلبِ . والهَرْتَسَةُ :
ما لا نَمَنُه .

ويقال لِأَنْفِ الْخَيْزُرِيِّ : الْفَيْطَلِيَّةُ . وقد يقال ذلكُ عِنْدَ الشُّعْمِ لِلرَّجُلِ .

(باب الظفر)

قال الأصمعي^(٥٠) : [يقال منه] : ظَفَرُ الْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ : أَظْفَارٌ ، وَالظَّفُورُ
وَجَمْعُهُ أَظْفِيرٌ .

[و] قال ابن الأعرابي : وَالظَّفَرُ يُضَاطَرُّ الْقَوْسَ الرَّمِيَّةَ .

وقد يستعار الظفر لكل شيء ، قال الشاعر^(٥١) :

مَا بَيْنَ لَتَمَّتِهِ الْأُولَى إِذَا اذْرَدَتْ . . . وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قَيْسُ أَظْفُورِ

وقد يستعار الظفر للطائر والسَّيْبِ ، قال الأعشى^(٥٢) :

فِي مَجْدَلٍ شَيْدَ بَنِيَانِهِ . . . يَزُولُ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ
وقال زهير^(٥٣) :

لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السَّلاحِ مَقَازِفٍ . . . لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تَقْلَمِ

(١٥٨) ويقال له من ذي الحافير : [الحافير] ، ومن ذي الخف : الْمَتْسِمُ ،
وهو طرف الخف ، [وكذلك هو من النعامة] ، قال علقمة بن عبدة^(٥٤) :

يَكَادُ مَتْسِمُهُ يَطِيرُ مَقْلَسَهُ . . . كَأَنَّهُ حَازِرٌ لِلتَّخْفِ مَشْهُومٌ

ويقال له من ذي الأظلاف : ظِلْفٌ . ويقال لأظلاف البقر : الْأَزْلَامُ ، قال
الطَّرمَّاح^(٥٥) :

تَزُولُ عَنِ الْأَرْضِ أَزْلَامُهُ . . . كَمَا زَلَّتِ الْقَدَمُ الْأَرَحَةُ

(٥٠) الفرق ٧ وفيه : وجمعه أظفار وأظفرواظفير .

(٥١) البيت لام الهيم في جمهرة اللغة ٢/٣٧٨ والتلويح في شرح الفصح ١٠١ .

(٥٢) ديوانه ١٠٨ .

(٥٣) ديوانه ٢٢ . وفي ب : مقْدَف . ومقاذف : مرام .

(٥٤) ديوانه ٦٠ . وفيه : يَخْتَلُ مَقْلَتَهُ .

(٥٥) ديوانه ٧٩ . وفي ب : عَلَى الْأَرْضِ .

الأزحجة : الكثيرة لحم الأخمضر . وقال ابن الأعرابي : شبهتمسا بأزلام
القِداح^(٥٦) ، [و] واحدا زلتم ، وهو القِدح البصريّ الملس .

ويقال : لما كان من سباع الطير : مختلب ، والجمع : مختلب . ويقال :
مختلب بالمختلب يختلبه مختلبا .

وما لم يكن من سباع الطير مثل الثراب والحمار والفئب فهو برثن ، قال
امرؤ القيس^(٥٧) :

وترى الفئب خفيفا ماهرا ثانيا برثنه ما ينعمير

أي ما يصيبه العمّر ، وهو التراب .

والبرائن منها بمنزلة الأصابع من الإنسان . قال ابن الأعرابي : البرائن :
الكف بكاملها مع الأصابع .

ويقال : مختلب الأسد في كتم : للفظاء الذي يستره ، ومختلبه في مقتب : وهو
وعاؤه . ويقال : قتبّه بقتبه قنبا وقنوبا إذا وراه وأدخله .

ولكل سبعم كنان في يديه لائمه يكتف بهما . و [قال أبو زيد] : يقال
للسباع : البرائن أيضا .

وقال أبو زيد : البرثن مثل الإصبع ، والمختلب ظفر^(٥٨) البرثن ، وقال
الناطقة^(٥٩) :

فقلت يا قوم إن اللئث متقيف على برائنيه ليعدو قر الضاري

(١٥٩) قال^(٦٠) ابن الأعرابي : ما لا يصيد يقال له ظفر ولا يقال مختلب ،
وما صاد فله ظفر ومختلب .

وقد يستعيره الشاعر فيجمله للإنسان وغيره ، قال ساعدة بن جؤيعة^(٦١) يصف
نحلا :

(٥٦) من ب . وفي الأصل : الأفداح .

(٥٧) ديوانه ١٤٥ . وفي الأصل : خيفا ماهرا . وضبطت النون من برثنه بالضم في الأصل . ولم
يشتر الناشر إلى ذلك .

(٥٨) ب : طرف .

(٥٩) ديوانه ٨١ . وفي المطبوع : للوبة الضارية نقلا من الأصل . وهو تحريف .

(٦٠) ب : وقال .

(٦١) ديوان الهذليين ١٨٠/١ .

حتى أتيح لها وطال إياهما ذو رَجُلَةٍ شَتْنُ البرائِزِ جَحْنَبُ
ويروى : حتى أَتِيبَ لها • جَحْنَبُ : قصير • ذو رَجُلَةٍ : شديدُ المشي قويٌ عليه •
ويقالُ : رَجُلٌ ذو رَجُلَةٍ ، ورجلٌ رَجِيلٌ ، وامرأةٌ رَجِيلَةٌ ، وقَرْسٌ ذو
رَجُلَةٍ (٦٣) ، وأَشَدُّ :

أَتَى اهْتَدَيْتَ وَكُنْتَ غَيْرَ رَجِيلَةٍ شَهَدْتُ عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ عِيونُ
وقالَ العارِثُ بنُ حِلْزَةَ (٦٤) :

أَتَى اهْتَدَيْتَ وَكُنْتَ غَيْرَ رَجِيلَةٍ والقومُ قد قَطَعُوا مَتونَ الْجَنَجِ
وضَبَاتُ الأسدِ مِثْلُ الظَّفَرِ مِنَ الْإِنْسَانِ • وَأَنكَرَةُ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ وقالَ :
إِذَا يَتَقَالُ : ضَبَّتْ بِهِ إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ •

(بابُ الصِّدْرِ)

يُقَالُ لَهُ مِنَ الْإِنْسَانِ : الصُّدْرُ [والبِرْكَةُ] والبِرْكَةُ • وَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ
يَسْتَوْنَهُ زِيَادًا أَشْمَرَ بَرَكًا ، أَيِ أَشْمَرَ الصِّدْرِ (٦٥) •

والبِرْكَةُ : وَسَطُ الصِّدْرِ ، وَهُوَ الْقَشُّ ، وَهُوَ الزَّمُورُ والبِرْكَةُ •
ويقالُ لَهُ : الْجَوْشَنُ والجَوْشُ والجَوْشُوشُ ، وقالَ رُوَيْبَةُ (٦٦) :

حَتَّى تَرَكْنَ أَعْظَمَ الْجَوْشُوشِ

حَدْبًا عَلَى أَحَدَبٍ كَالْمَرِيْشِ

ويقالُ لَهُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ : اللَّبَانُ والبَلْدَةُ والكَلْكَلُ والبِرْكَةُ ، قالَ
الجعدي (٦٧) :

وَلَوْحٌ ذِرَاعَيْنِ فِي بِرْكَةٍ إِلَى جَوْجُومٍ رَهْلٍ الْمُنْكَبِرِ

وقالَ آخَرٌ :

كَانَ ذِرَاعَيْنِ [وَ] بَلْدَةً تُحَرِّمُ

(٦٢) ينظر : اللسان والتاج (دجل) •

(٦٣) ديوانه ٢٢ •

(٦٤) الفرق ٨ •

(٦٥) ديوانه ٧٩ •

(٦٦) شعره : ٢١ • وفي الأصل والمطبوع : وهل • والصواب : رهل • كما في ب •

(١٦٠) ويُقال له من ذي الخُفِّ : الزَّوْرُ والكِرْكِرَةُ والبِلْدَةُ والكَلْكَلُ .
قال ذو الرُّمَّة (١٧) :

أَنِيخْتُ فَأَلَقْتُ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ
قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا
وقال المتنمى (١٨) :

جَاوَزْتَهُ بِأَمُونٍ ذَاتَ مُنْجَمٍ تَجُو بِكَلْكَلِهَا وَالرَّاسُ مَكُوسُ
أَي مَجْنُوبٍ (١٩) .

ويُقال للكِرْكِرَةِ : السَّعْدَانَةُ والرَّحَى (٢٠) ، قال الطَّحْرِيَّ (٢١) :
سَوَيْتِيَّةَ النَّابِيزِ تَعْدِلُ ضَبْنُهَا بِأَقْلَ عَنْ سَعْدَانَةِ الزَّوْرِ بِالنَّزْرِ
وقال الشَّامِي (٢٢) :

فَنِمْنِمَ الْمَرْجَى رَحَلْتُ إِلَيْهِ رَحَى حَيَزَومَهَا كَرَحَى الطَّحِينِ
وَالْحَيَزُومُ : مَا اتَّطَقَ بِالصَّدْرِ وَاحْتَزَمَ بِهِ وَصَارَ حَوْلَهُ . وحكى أبو
نَعْرَمَ الْحَزِيمَ أَيْضاً .

ويُقال له من الشَّاةِ : الْقَمْطُ وَالْقَمْصُ . وقد يُقال ذلك لِلإِنْسَانِ ،
وقال (٢٣) رُؤْبَةُ (٢٤) لابنه عِدَاهُ (٢٥) بِعَاتِبِهِ :

وَكُنْتُ وَاللَّهِ الْأَعَزَّ الْأَمَجْدَ
أَدْنِيكَ مِنْ قَمْطِي وَلَمَّا تَقَمَّعْدِ

ويُقال : هُوَ الزَّمُّ لَكَ مِنْ شَرَرَاتِ قَمْطِكَ .
ويُقال : هُوَ الزَّمُّ لَكَ مِنْ سَعْدَانَةِ قَمْطِكَ .

(١٧) ديوانه ١٠٠٤ . وفي المطبوع : فَأَلَقْتُ كَلْكَلًا . وهي ليست في الأصل . وفي ب : بعد بلدة .

(١٨) ديوانه ١٠٢ . وفي الأصل : بأمور . وهو تحريف . صوابه في ب والديوان .

(١٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : محذوف .

(٢٠) الفرق ٩ . وفي الأصل : الرحا . وما أثبتناه من ب . ينظر المقصور والمدود ٥٤ .

(٢١) ديوانه ٤٩٧ . وفي المخطوطتين : شويقية . وأثبتنا رواية الديوان .

(٢٢) ديوانه ٣٢٤ .

(٢٣) ب : قال .

(٢٤) ديوانه ٤٩ .

(٢٥) من ب . وفي الأصل : عيد .

ويقال له من الكثير : حَوْصَلَةٌ ، والجمع : حَوَاصِلٌ ، وحَوْصَلَةٌ والجمع حَوْصَلَاتٌ ، وحَوْصِلَةٌ والجمع : حَوَاصِلَاتٌ ، وقال أبو النجم (٧٣) :

هادر ولو جَارَ لحَوْصَلَاتِهِ

ويقال لسباع الكثير إذا أكلت فارتفعت حَوَاصِلُهَا : قد زوَّرتْ زوَّيراً .
ويقال له : الجَوْجُؤُ ، والجمع : جَاجِئٌ .

(باب الشدي)

(١٦١) يقال (٧٧) : هو الشدي ، والجمع : شدي . ومتفرز الشدي : الشدوة وشدوة . إذا ضمت التاء همزت ، وإذا فتحتها لم تهمز .

والشدة : ما أحاط بالشدي مخالفاً لونه لون الشدي . والعلمة : الهيئة الشاخمة من شدي المرأة والرجل ، ويقال لها : القراد [أيضاً] .

ويقال : رجل حَسَنُ قَرَادٍ (٧٨) الصدر ، قال ابن ميادة (٧٩) [المري] :

كأن قَرَادِيَّ صَدْرِهِ طَبَعَتْهَا بَطِينٌ مِنَ الْجَوْلَانِ كِتَابُ اعْجَمٍ

واللوثة : السواد حول الحكمة . يقال (٨٠) : ألقى شدي المرأة ، إذا تغير للحمل . واللع ، شدة العين .

ويقال له من ذوات الأخفاف والأظلاف : الفُرع ، والجمع : ضروع . وموضع يد العالِبِ منها الخلف ، والجمع : أخلاف ، والفُرة أصل الفُرع الذي لا يخلو (٨١) بعد الحب .

ويقال : رجل مَفِرٌ أي له إيل وغتم كثيرة . وموضع اللبَن الذي يتلى ويخلو : المُنْتَمِع ، يقال ذلك في كل شيء له فرع (٨٢) .

(٧٦) ديوانه ٥٦ . وفي الأصل والمطبوع : لحوصلته . وما ابتناه من ب .

(٧٧) الفرق ٩ . الفرق لابن فارس ٥٨ .

(٧٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أفراد .

(٧٩) شعره : ١١٨ . ونسب البيت إلى ملحمة الجرمي .

(٨٠) في الأصل والمطبوع : ويقال .

(٨١) ب : تخلو .

(٨٢) بعده في الأصل والمطبوع : والتخيف جلد الفرع . وهي مقحمة في هذا الموضع .

ويقال له من ذوات الحافير والتباع: الطنبني ، والجمع : أطباء . يقال (٨٤) :
 [أطباء الفرس و] أطباء الكلبة ، قال (٨٤) بشر بن أبي خازم (٨٥) :
 تسوف للحمزام بمرقتيها يسد خواء طبعيها الغبار
 والغيف (٨٦) : جلد الفرع إذا قلّ لبته . وخلفها اللذان يليان فخذيها
 يدعيان : الأخيرين ، واللذان يليان الشرة يقال لهما : القادمان .

(باب الرجل)

(١٦٢) يقال (٨٧) : رجل الإنسان وقدّم الإنسان وحافر الفرس . يقال
 ذلك لكل ذي حافر .
 ويقال : خف البعير ، والجمع : أخفاف . ويقال للنعام خف أيضاً . وقال
 الراعي (٨٨) يصف ناقته :

ورجله كرجل الأندري يشثها

وطيف على خف الثعامة أروح

وعرقوب الرجل بين قدميه وساقه . وعرقوب كل ذي أربع في رجلتيه
 فوق الوطيف وركبته في يديه فوق الوطيف .
 يقال في الرجل : وطيف البعير ثم عرقوبه ثم ساقه ثم الفخذ ثم
 الوركة .

وفي اليد : الوطيف ثم الركبة ثم الذراع ثم المضد ثم الكتف .
 وكذلك الفرس . ويقال له من ذوات الأظلاف : الأكارع ، وقد استعاره
 بعض الشعراء فجعلته للناس . أشدني ابن الأعرابي عن أبي زياد الكلابي (٨٩) :

أشكو إلى مولاي من مولائي

تربط بالعنبل أكثير عاتي

(٨٣) ب : ويقال .

(٨٤) ب : وقال .

(٨٥) ديوانه ٧٤ .

(٨٦) الواو ساقطة من المطبوع وهي ثابتة في الأصل وب .

(٨٧) الفرق ٨ .

(٨٨) شعره : ٩٧ .

(٨٩) هو يزيد بن عبد الله بن الحر ، أمرايبي بدوي ، كان في أيام الخليفة العباسي المهدي
 (التمست ٧٣ ، أنباء الرواة ١٢١/٤) .

(باب فرج الرَّمْل) (٩٠)

يُقَالُ (٩١) : فَرَجَ الرَّمْلَ وَسَوَّاهُ ، وَهُوَ الْفَرْمُولُ وَالْجَرْدَانُ وَالْمَوْفُ .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَوْفُ : الْحَالُ ، وَاشْتَدَّ [لِلْأَخْطَلِ] (٩٢) :
 لَيْسَ الْوَالِدِينَ بِمَوْفٍ سَوَّاهٍ مِنْ الْحَيِّ الْمُتَقَيِّمِ عَلَى قَسَانٍ
 وَمِنْهُ يُقَالُ عِنْدَ الْبَاءِ قَرَّ : نَعِمَ عَوْفُكَ . . وَقَالَ جَرِيرٌ (٩٣) :
 إِذَا رَوَيْنَ عَلَى الْخَيْزُرِ مِنْ سَكْرٍ نَادَيْنَا يَا أَعْظَمَ الْقَسِيِّنَ جُرْدًا
 وَقَالَ الرَّاجِزُ (٩٤) :

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مَكْتَنَعٌ

أَمَّا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَفْنَعٍ

(١٦٣) وَالْوُضْعُ وَالْتَفْنَعُ : أَنْ تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ فِي آخِرِ مَهْرِهَا عِنْدَ مُقْبَلِ
 الْحَيْضِ (٩٥) .

وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْعَافِرِ : الْفَرْمُولُ ، وَالْجَمْعُ : غَرَامِيلُ . قَالَ
 بَشَرٌ (٩٦) :

وَخِنْذِيذٍ تَرَى الْفَرْمُولَ مِنْهُ كَلَمِي الرُّقِّ عَلَقَتَهُ الشَّجَارُ

الْخِنْذِيذُ : الْكَرِيمُ مِنَ الْخَيْلِ . وَيُقَالُ : الْمُشْرِفُ الطَّوِيلُ .

وَيُقَالُ : الْخَصِي (٩٧) . وَقَالَ خُفَّاءُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ الْبَرْجَمِيِّ (٩٨) :

جَمَعُوا مِنْ نَوَافِلِ النَّاسِ سَيْبًا وَخَنْذِيذَ خَصِيَّةٍ وَفَتَحُولًا
 أَيِ هِيَ جِيَادٌ مِنْهَا خَصِيَّانٌ وَمِنْهَا فَتَحُولَةٌ .

(٩٠) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ : بَابُ الْفَرْجِ .

(٩١) الْفَرْجُ ٩ . الْفَرْجُ لِابْنِ فَارَسٍ ٦٤ .

(٩٢) دِيوَانُهُ ١٩٢ . وَفِيهِ : أَزْبُ الْحَاجِبِينَ بِمَوْفٍ

(٩٣) دِيوَانُهُ ١٦٧ .

(٩٤) بَلَا مَزُو فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ ثَلَاثٌ ٣ وَالْمَخْصَصُ ١٨/١ .

(٩٥) خَلْقُ الْإِنْسَانِ لِلْأَسْمَى ١٥٩ ، خَلْقُ الْإِنْسَانِ ثَلَاثٌ ٣ .

(٩٦) دِيوَانُهُ ٧٦ . وَفِي ب : وَقَالَ بَشَرٌ .

(٩٧) الْأَصْلُ وَالطَّبَوُّعُ : الْخَطِيُّ . وَابْتِنَا رَوَايَةً بِأَنَّهَا الصَّوَابُ . وَالْخَنْذِيذُ مِنَ الْأَضْدَادِ . (يَنْظُرُ :

الْأَضْدَادُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٥٩ ، الْأَضْدَادُ لِابْنِ الطَّيِّبِ (٢٣٢/١) .

(٩٨) اخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ . وَابْنُ مَلْفُوحٍ مِنْ بَيْتَيْنِ لِلنَّاهِيَةِ الدَّبْيَانِيِّ فِي دِيوَانِهِ ١٤٢ . وَيَنْظُرُ : الْبَيَانُ

وَالْتَبْيِينُ ١١/٢ وَاللَّسَانُ وَالتَّاجُ (خَنْد) .

ويقال : جردان العمار ، وقصيب البعير ومقتله .

ويقال لوعاءه : النيل ، وهو غلافه مقلبه . يقال : بعير أئيل ، إذا كان عظيم النيل . قال الرازي (٩٩) :

يا أيها المؤد العظيم الأئيل

مالك إذا حش التجار ترحل

ويقال له من ذي الظنم : قصيب الثيسر والثور أيضا .

ويقال له من ذي البرانين : العقدة .

يُقال : عقدة السبج وعقدة الكلب وقصيبه أيضا .

ومال ابن الأعرابي : إنما يقال له عقدة إذا عقدت عليه الكلبة فعظم رأسه .

ويقال له من القصب : التزك . وللقصب نيزكان ، أي له اثنان .

وكذلك الورل . وللاثنى مدخلان ، قال الشاعر (١٠٠) :

سبحل له نيزكان كانا قفيلة على كل حافر في البلاد وفاعل

مال الأثرم (١٠١) : قال أبو عبيدة (١٠٢) : للقصب نيزكان (١٠٣) ،

وللاثنى قرجان ، [قال : وأنشد] :

تقرقتهم لا زلتهم قرود واحد

تقرق أي نسر القصب والأصل واحد (١٠٤)

وقال ابن الأعرابي : للقبعة [أيضا] قرنان ، أي زاويتا الرحيم ، فإذا امتلأت

الزاويتان امتمت ، وإذا لم تمتا قردت .

(٩٩) بلا عرو في اللسان (نيل) . وفي الأصل والمطبوع : ترحل ، بالراء . وما أثبتناه من ب .

(١٠٠) جمران ذو القصة أو أبو الحجاج . (اللسان : نزل) .

(١٠١) أبو الحسن علي بن المنيرة ، روى كتب أبي عبيدة والأصمعي ، توفي سنة ٢٣٠ هـ . (تاريخ بغداد ١٠٧/١٢ ، معجم الأدباء : ٧٧/١٥) .

(١٠٢) معمر بن المنى ، توفي بين ٢٠٨ - ٢١٣ هـ . (المعارف ٥٤٣ ، مراتب التحوين ٤٤) .

(١٠٣) من ب . وفي الأصل : نيزكان . وفي اللسان (نزل) : ومنهم من يقول : نيزكان .

(١٠٤) بلا عرو في اللسان (نزل) .

ويقال : (١٦٤) منك الذباب . وقال أبو عبيدة : المنك طرفه
الزنب (١٠٥) من كل شيء . والمرأة المنكاهة : البتراء .

(باب فرج المرأة) (١٠٦)

يُقال (١٠٧) : فرجُ المرأة ، والجمع : فَرْجُوجٌ . وهو القُبُلُ ، وهو الحِرُّ ،
مُخْتَفٍ ، وجمعه : أخراج ، وإنما أصله حِرْحٌ إلا أنهم أسقطوا الهاء في
الواحد وأنبهوا في الجمع ، قال الفرزدق (١٠٨) :

إني أقودُ جملاً مِمْرَاحاً

في قُبَّةٍ موقرةٍ أخراجاً

وقال الشاعر (١٠٩) :

تراها الفُجَّ أعظمهن رأساً عراصة لها حيرةٌ وتيلٌ

فأدخل الهاء .

وهو الكُمْتَبُ أيضاً ، قال الأغلِبُ (١١٠) :

حَيَاكَةً عن كُمْتَبٍ لم يَمْصَحْ

وهو الإِجَمُّ أيضاً ، وقال الراجِزُ (١١١) :

جاريةٌ أعظمها أجَمَها

بائنة الرجل فما تَضَمَّها

قد سَكَنَتْها بالجرش أمها

وهو الشُكْرُ أيضاً ، قال عروة بن الورد المَبْنِي (١١٢) :

وكننتُ كَلَيْلَةَ النِّيبِاءِ حَمَّتْ : بمنع الشُّكْرِ أمَّها القَبِيلُ

(١٠٥) من ب ، وهو موافق لرواية اللسان (منك) . وفي الأصل والمطبوع : الذباب .

(١٠٦) من ب . وفي الأصل : باب قَمَلِ المرأة .

(١٠٧) خلق الإنسان ثابت ٢٩٤ ، الحيوان ٢٨٠/٢ ، خلق الإنسان للزجاج ٤٦ .

(١٠٨) أخل بهما ديوانه . وهما له في الحيوان ٢٨٠/٢ .

(١٠٩) حبيب بن عباد الأعمى في ديوان الهدلين ٨٧/٢ وشرح اشعار الهدلين ٣٢٢ .

(١١٠) شمره : ١٥ وفيه : يصح . تملاً من الحيوان .

(١١١) بلا مر في الفرق ١٠ وخلق الإنسان ثابت ٢٩٦ والحيوان ٢٨١/٢ .

(١١٢) أخل به ديوانه . وهو له في خلق الإنسان ثابت ٣٥ واللسان (شيب) .

ويقال : بائت بليثة شياء ، إذا انتفعت من ليلتها . قال الشاعر (١١٣) :

قد أقبلت عمرة من عراقها
تضرب قنّب عيرها بساقها
منصبة العرج بخاذل باقها

يعني فرجها . [والشيء : التي لا تمتنع ليلة زفافها . يقال : بائت بليّة شياء ، وإذا منعت نفسها يقال : بائت بليّة حرمة . وقال النابغة (١١٤) :

شمس موانع كل ليلة حرمة
بختلننّ ظنّ الفاحش الخييار
ويقال في مثل ذلك من ذوات الحافير : ظبيّة القرس وظبيّة الأسنار ،
والجمنع : ظبيّات . واتشد :

خجأها بضر مؤلم وفلذ مدّ ملك
فخرق ظبيّتها العيمان المتسجق (١١٥)

ويقال له من ذوات الاختلاف والأطلاف : الحياء ، والجمع : (١٦٥)
أحبيّة .

وقد قالوا : ظبيّة الناقة مثل القرس .

ويقال له من النباع كلها : تفرّ . قال أبو عبيدة : وقد استعاره
الأخطل (١١٦) فجعلته للبقرة فقال :

جرى الله عنا الأعورين ملامه
وفرّوة تفرّ الثور المتضاجم

فأدخله في غير موضعه كما قيل [لشفاة] الحبشي (١١٧) : مشافر ، وإنما
هيّ للبير . وكقوله (١١٨) :

على البكر يتره بساق وحافر

(١١٣) بلا هو في اللسان (خوق) . الأول والثالث بلا هو في الحيوان ٢/٢٨١ .

(١١٤) ديوانه ١٠٣ .

(١١٥) بلا هو في الحيوان ٢/٢٨٢ .

(١١٦) ديوانه ٢٧٧ . وفيه : مدمة وعبد .

(١١٧) في الأصل والطبوع : للجنسي .

(١١٨) جبيهة الأسدي في اللسان (حفر) وصدره : فما رقد الولدان حتى رأته .
وفي الأصل : أسريه . وما البتناء من بهو موافق لرواية اللسان .

وقد استعاره النابغة الجعدي^(١١١) فجعلته للبر ذوتة فقال :

بريذينة بل البراذين تفسرها وقد شربت من آخر المطيف أيتلا

وقد استعاره آخر فجعلته للنجدة فقال^(١١٢) :

وما عمرو إلا تنجدة ساجسية تخزل تحت الكبر والتفخر وارم

ساجسية منسوبة [إلى ساجس ، من أرض الشام] ، وهي غنم شامية حمراء

صغار الرؤوس .

وقد استعاره آخر فجعله للمرأة فقال^(١١٣) :

نحن بنو عذرة في التيساب

ينثر شويثد أكثرم الضباب

جاءت بنا من تفسرها المنجاب

وقال أبو عبيد : قال الفراء^(١١٤) : يقال للكلبة : طيبة وشمحة ،

ولذوات العافير : وطبة .

(باب الدبر)

يقال في الإنسان : دبر ، والجمع : أدبار . وهو استه ، والجمع : استاه ،

وتصغيره : سنيهة . وهي الأمست والسه والست^(١١٥) . فإذا وصلت

قلت^(١١٦) : سه ، فبقيت هاء على حالها في الوصل ، لأنها هاء الأصل في سنيهة

وليسست للتأثير التي تنقلب تاء^(١١٧) في الوصل . وقال الرازي^(١١٨) : (١٦٦)

ادع قعيلًا باسمها لا تنسه

إن قعيلًا هي صبيان السه

(١١٩) شمره : ١٢٤ . وفي الأصل والمطبوع : يربذنة ... من آخر الليل . وابتنا رواية ب .

(١٢٠) بلا مزو في اللسان (فخر ، سجن) .

(١٢١) بلا مزو في الحيوان ٢/٢٨٣ .

(١٢٢) يحيى بن زياد ، من نعاة الكوفة ، توفي سنة ٢٠٧ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٣١ ، إنباء الرواة ١/٤) .

(١٢٣) من ب . وفي الأصل : السه .

(١٢٤) من ب . وفي الأصل : فقلت .

(١٢٥) في الأصل : به . وجعلها الناشر : تاء ، ولم يشر إلى ذلك . وهي (تاء) في ب .

(١٢٦) بلا مزو في خلق الإنسان كتابت ٣٠٩ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤٠٢ . وفي الأصل والمطبوع : قعيل . والصواب ما في ب .

ادعُ تَجِيحًا باسمه

إِنَّ تَجِيحًا هِيَ

وتَجِيحٌ : قبيلة . وواحد صِيَانٍ صَوَّابٌ فجاءَ بالهاءِ .

وقال أوس بن حجر (١٢٧) :

شَأْنُكَ قَتَيْنٌ غَتَّمَا وَسِيئَا

وَأَنْتَ الْعَتُّ الشُّفْلَى إِذَا دُعِيْتَ تُفْصِرُ

فهذه على لغة مَنْ وَقَفَ بالتاءِ .

ويقالُ لها أيضًا (١٢٨) : الْمُفَاقَةُ وَالْوَجْمَاءُ وَالْمَسَارَى (١٢٩) وَالْبُتْطُ

وَالشَّوْبَاءُ .

ولها أسماء كثيرة تأتي في مواضعها في [كتاب] خُلُقِ الْإِنْسَانِ (١٣٠) إن شاء الله .

وقد يستعار بعض هذه الحروف فيجملُ لغير الأدمين ، قال الشاعر (١٣١) :

وَأَنْتَ مَكَاشِكٌ مِنْ وَائِلٍ مَكَانُ الْفَرَادِ مِنْ أَسْتَرِ الْجَمَلِ

ويقالُ له من ذي العافِرِ : الْمَرَاتُ وَالْغَوْرَانُ ، والجمعُ : خَوَارِينُ ، وهو

هواة الدَّبَرِ ، يمثُلُ مِرْجَانِي وَسِرْجَانِي وَسِرَاجَانِي وَسِرَاجِي .

ويقالُ له من ذي العافِرِ : الْمَرَاتُ وَالْمَرَوْتُ ، وقال الشاعر (١٣٢) :

عِيسَى بْنُ مَرْوَانَ عَيْسَرٌ ضَاقَ مَرَوْتُهُ

وشدَّ يومًا على وَجْهَائِهِ التَّقْصِرُ

وقال ابن الأعرابي : الْغَوْرَانُ لِلْعَافِرِ وَغَيْرِ الْعَافِرِ .

ويقالُ له مِنْ ذِي الْخُفِّ أَيْضًا : مِينَرُ الْبَعِيرِ .

(١٢٧) ديوانه ٣٨ . وفي الأصل : السه . وفي الطبع : السنة . وابتدأ رواية ب وهي موافقة لرواية المؤلف في كتابه خلق الإنسان ٣٠٩ .

(١٢٨) ساقطة من ب .

(١٢٩) ب : السمارى ، بالسين ، وهو خطأ .

(١٣٠) خلق الإنسان ثابت ٣١١ .

(١٣١) الأخطل ، وقد أخل به ديوانه (ينظر ذيل الديوان ٥٥٩) . ونسب إلى عتبة بن أبي سفيان في وقعة صفين ٣٦٢ ، وإلى عتبة بن الوعل في الآلي ٨٥٤ .

(١٣٢) بلا عرو في خلق الإنسان ثابت ٣١٠ . وينظر : اللسان (وجمع) .

ويقال : التَّكْرُ لذي الخُفِّ ولذي الظُّكْرِ ولذي الحافِرِ .

وقال ابن الأعرابي : أَمْنَتُهُ لِلْبَّاعِ ثُمَّ يَسْتَمِرُّ .

[قال] : ويقال له من ذي الظُّكْرِ : المِبْرُ .

ويقال له من ذي البُرَّةِ ثَمَرٌ من البَّاعِ وغيرِها : أَسْرَامُ البَّاعِ وأَعْفَاجٌ .

وقد يقال : الأَعْفَاجُ ، للنَّاسِ أيضاً ، واحِدُها عَفَجٌ وعَفَجٌ وعَفَجٌ (١٢٣) .

ويقال له من الطَّيْرِ : الزَّمِيكِيُّ (١٢٧) والزَّمِيكِيُّ ، بالمدِّ والقَمَرِ .

ويقال : طَمَنَتُهُ فَتَخَارَهُ ، إذا طَمَنَتُهُ فِي الْغَوْرَانِ . وقيل : الفَرَجُ ، وهو

مَنْعَمٌ الاستِ .

والمِجَّانُ : ما بَيَّنَّ الدَّيْبُ إِلَى الذَّكْرِ ، وهو الْخَطُّ ، وَيُسَمَّى

الْمَفْطَرَّةَ (١٢٤) ، وهو الْمُقْتَلِرُ ، قال يَشْفَرُ (١٣٥) :

حَدِيثُ الْخِصَامِ وَارْمِ الْمُقْتَلِرَ مُعَبَّرٌ

(بَابُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ)

يُقال : أَسْوَأُ الرَّجُلِ وَخَيْرُهُ [يا] هذا : إذا أَخَذْتَ ، خِرَاءَةً وَخَشْرَةً .

وَالْخَرَّةُ وَالْخَرَّةَانُ لِلْجَبْرِ .

ويقال : رَمَاهُ الْقَوْمُ بِخَرَّةٍ إِلَيْهِمْ .

ويقال : طَافَ يَطُوفُ طَوْفًا . وَيُقال : يَبْسُ طَوْفُهُ فِي بَطْنِهِ . وجاء في الحديث :

(لَا تُدَافِعُوا الْعَوْفَ فِي الصَّلَاةِ) (١٣٦) .

ويقال : عَسِرَ عَلَيْهِ خُرُوجُ طَوْفِهِ ، وجاء في الحديث : (لَا يَتَحَدَّثَنَّ اثنانِ عَلَى

طَوْفٍهِمَا) (١٣٧) .

ويقال : قَدِرَ الْكَافُ يَكْفُ الْكَيْفَا . وقال الشاعر في الطوفِ :

(١٢٣) اللسان (مفع) . وفيه لغة رابعة بفتح العين وسكون الفاء .

(١٢٤) وفيه لغة أخرى بكسر العين والراء .

(١٢٥) ديوانه ٨٨ وصلده : جَوِيزُ الْفَقَا شَيْبَانُ يَرْيُضُ حَجْرَةً .

(١٢٦) الفائق ٢/٣٧٠ . وكذا جاء في المخطوطتين . وفي المطبوع : لَا الطوف تدافعوا في الصلاة .

(١٢٧) في الفائق ٢/٣٧٠ . والنهاية ٢/١٢٣ : نهي عن متحدثين على طوفهما . وفي الأصل والمطبوع :

لَا يَتَحَدَّثَنَّ اثنان على طوفهم . وأثبتنا روايتهم .

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدْمَقْتُ رُؤُوسَهُ

وَكَاذِبُ يَهْلِكُ لَوْلَا أَكْثَرُ الطَّافِ (١٣٨)

قَوْلَا لَجَابَانَ فَكَيْلَحَقْ بِطَيْقِيهِ نَوْمُ الضَّحَى بِمَدَى نَوْمِ اللَّيْلِ إِسْرَافُ

وهو رَجِيعُ الْإِنْسَانِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ رَجِيعًا لِأَنَّهُ رَجِعَ عَنْ (١٣٩) حَالِهِ الْأَوَّلِ .

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : (لَا يَسْتَنْجِي بِرَجِيعٍ وَلَا رَمَقَةٍ وَلَا رَوْثٍ) (١٤٠) .

وهو الْجَمْرُ ، وَقَدْ جَعَرَ .

وهي الْعَذْرَاءُ وَالْمَاذِرُ ، قَالَ (١٤١) شِرَاقَةُ [الْبَارِقِي] (١٤٢) :

فَقُلْتُ (١٤٣) لَهُ لَذَهْلٌ مِنَ الْكِبْلِ بَعْدَمَا

رَمَى تَيْفَقُ الثَّبَانِ مِنْهُ بِمَاذِرٍ (١٤٤)

لَذَهْلٌ (١٤٥) : أَرَادَ : لَا تَذَهْلُ ، أَيْ لَا تَخَفْ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَتَجَيْتَ شَيْئًا ، وَمَا جَا الْمَرِيضُ (١٤٦) شَيْئًا ، وَلَا أَتَجِي ، لِفَتَانٍ .

وَيُقَالُ : اللَّحْمُ أَقْلٌ - الطَّامِرُ نَجْوَاءٌ عَنْ الْأَصْعَى .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ فُلَانٌ يَفْضِرُ الْغَائِطَ ، كَأَنَّهُ كِنَانَةٌ عَنْهُ .

وَقَالُوا أَيْضًا : لِي (١٦٨) إِلَى الْأَرْضِ حَاجَةٌ .

وَالطَّيْبُ وَالْمُسْتَطِيبُ : الْمُسْتَنْجِي بِالْأَحْجَارِ .

وَقَالَ النَّبِيُّ (١٤٧) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (يَكْفِيكَ مِنَ الْاسْتِجَاءِ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ

فِيهِمْ رَجِيعٌ) (١٤٨) .

(١٣٨) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعُ : اسْتَدْمَقْتُ رُؤُوسَهُ . وَابْتِنَا رَوَايَةً ب . فِي الْمَطْبُوعِ : أَنَّهُ أَطَافَ . وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَب : الطَّافَ . وَهُوَ يَتَّفِقُ مَعَ قَافِيَةِ الْبَيْتِ الثَّانِي .

(١٣٩) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعُ : هَلَى . وَابْتِنَا رَوَايَةً لِأَنَّهَا تَتَّفِقُ مَعَ رَوَايَةِ النِّهَايَةِ ٢٠٣/٢ .

(١٤٠) النِّهَايَةُ ٢٠٣/٢ .

(١٤١) ب : وَقَالَ .

(١٤٢) أَخْلَ بِهِ دِيَوَانَهُ .

(١٤٣) م ن ب . فِي الْأَصْلِ : قُلْتُ . وَابْتِنَا النَّاسِرُ : فَقُلْتُ ، مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ .

(١٤٤) ب : بِمَاذِرٍ . وَابْتِنَا فِي الْمَرْبِ ١٩٧ لِشَارُو ٣٤٩ لِسِرَاقَةٍ .

(١٤٥) م ن ب . فِي الْأَصْلِ : ذَهْلٌ . وَابْتِنَا النَّاسِرُ : لَذَهْلٌ ، مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ إِلَى رَوَايَةِ الْأَصْلِ .

(١٤٦) كَذَا وَرَدَتْ فِي الْمَخْطُوطَيْنِ وَهُوَ الصَّوَابُ . فِي الْمَطْبُوعِ : الْمَرَضُ .

(١٤٧) سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَطْبُوعِ ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي الْأَصْلِ وَب .

(١٤٨) صَحِيحُ مُسْلِمَ ٢٢٤ ، سَنَنُ ابْنِ مَاجَةَ ١١٤ .

وقالَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ ، رَحِمَهُ اللهُ : (إِنَّمَا أَكَلُ يَمِينِي وَأَسْتَطِيبُ بِشِمَالِي) (١٤٩) .

وقالَ الْأَعْمَشِيُّ (١٥٠) :

يَا رَحْمًا قَاظًا عَلَى مَطْلُوبٍ يُعْجَلُ كَفَّ الْخَارِيءِ الْمُطِيبِ

وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ : عَقَى الصَّبِيَّ يَعْقِي عَقِيًّا (١٥١) .
وَالْعَقِيَّ الْأَسْمُ ، وَالْعَقِيَّ الْمَصْدَرُ (١٥٢) .

وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا مَكَثَ يَوْمَهُ لَا يَقْضِي حَاجَةً : قَدَّ صَرَبَ لَيْسَنَنْ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَانَ بَطْنُهُ وَكَثُرَ اخْتِلَافُهُ : أَخَذَتْهُ خِلْفَةٌ وَهَيْفَةٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا احْتَبَسَتْ عَلَيْهِ الْحَاجَةُ : أَخَذَهُ الْحَصْرُ وَقَدْ أُؤْتِلِمَ عَلَيْهِ (١٥٣) .

[و] إِذَا احْتَبَسَ عَلَيْهِ بَوَلُّهُ قِيلَ : أَخَذَهُ الْبَسْرُ وَالْأَسْرُ .

وقالَ الْكِسَائِيُّ (١٥٤) : حَصِيرٌ غَالِيطُهُ وَالْحَصِيرُ ، وَأَسِرَ بَوَلُّهُ لَا غَيْرَ .

قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قالَ (١٥٥) أَبُو زَيْنِدٍ : يُقَالُ لِكُلِّ ذِي حَافِرٍ أَوَّلٌ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ (١٥٦) : الرَّعْدَجُ ، وَالْجَمْعُ : أُرْدَاجٌ . وقد رُمِيَ الْمُتَهَرِّجُ بِرَدْدَجِهِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا .

[قال] : وقالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلْمُتَهَرِّجِ وَالْجَحْشِ : عَقَى يَعْقِي كَمَا يُقَالُ لِلصَّبِيِّ .
قالَ : وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ : الرَّعْوُثُ . يُقَالُ : رَاثَ يَرَوْثُ رَوْثًا .

(١٤٩) لم أقف عليه .

(١٥٠) ديوانه ١٨٤ وفيه : على ينخوب . وفي الأصل والمطبوع : زخمًا . وفي المطبوع : قاذ . وفي الأصل وب : قاذ . وفي المطبوع : الخرىء . وفي الأصل وب : الخاريء . وقد جاءت رواية البيت صحيحة في ب كما أثبتناه .

(١٥١) أفرق ١٢ .

(١٥٢) خلق الإنسان للأصمعي ١٥٩ .

(١٥٣) المطبوع : ارتطم . وفي الأصل وب : أوتطم . وهو الصواب (ينظر : اللسان والتاج : أطم ، وطم) .

(١٥٤) علي بن حمزة ، أحد القراء السبعة ، توفي سنة ١٨٩هـ . (نور القبس ٢٨٣ ، معجم الأدباء ١٦٧/١٣) .

(١٥٥) في الأصل : وقال . واثبتنا رواية ب .

(١٥٦) ب : من بطن أمه . وينظر : الفرق لابن فارس ٦٩ .

وقال الأحمس^(١٥٢) : [يقال :] ثل وثثل أيضا ، واشتد^(١٥٣) :

مثله على آريته [الرهوث] منثل

يصنف يرنوؤا •

قال : وقال الأصمعي^(١٥٤) : يقال له من البعير : البعير ، وقد بعير يبعير^(١٥٥) (١٦٩)

بعرا وبعرا وبعرا •

ويقال^(١٦٠) : ثلث البعير يثلث ثلثا إذا ألقاه سهلا رقيقا • [وقال^(١٦١) :

يا ثلث حامضة ترويح أهلها عن ما يسطر وتشدت القلاء

الثدية : الرعي بعد السقيير • حامضة : تأكل الحنص •

قال : و [قال ابن الأعرابي :] يقال : هرة بسلحه حتى مات ، إذا استطلق

بطشه وأخذته هرة ، وقد هرة [الرجل] •

والحكة : البعير • يقال : خرّج الإمام يجتلبن البعير ، أي يلتقطه •

ويقال : كتمت^(١٦٢) النسم [تكع كعما] أي سلحت •

ويقال : رمّت النسم بكثوعها •

والواحدة : بعير النسم وأبوها • والكيرس أيضا ، وهو الذي بعفنه على

بعفنه • وقال المجاج^(١٦٣) :

يا صاح هل تعرف رنسا مكرسا

وقال أبو عبيد : قال^(١٦٤) الفرّاء : خشي الشور يخطي ختيا ، وواحد

الأختاء : خشي •

(١٥٧) هو علي بن المبارك ، صاحب الكسائي ، توفي سنة ١٩٤ هـ . (تاريخ بغداد ١٢ / ١٠٤ ، إنباه الرواة ٢ / ٣١٢ ، بغية الوعاة ٢ / ١٥٨) •

(١٥٨) بلا عرو في اللسان (نل) وصدده : ثقل على من ساه غير أنه •

(١٥٩) الفرق ١٢ •

(١٦٠) الفرق ١٢ ، الفرق لابن فارس ٦٩ •

(١٦١) جرير ، ديوانه ٩٧٧ •

(١٦٢) من ب • وفي الأصل والمطبوع : كعت • وهو تحريف • (ينظر : اللسان : كع) •

(١٦٣) ديوانه ١٨٥ / ١ •

(١٦٤) من ب • وفي الأصل : وقال •

قال : وقال الأصمعي : [يقال] : جَعَسَ السُّبْعُ وَالسُّعُورُ وَالْكَلْبُ ،
وَذَرَقَ الطَّائِرُ وَخَذَقَ وَمَزَقَ وَزَرَقَ^(١٦٥) يَذَرُقُ وَيَخَذِقُ [وَيَمَزِقُ] وَيَزَرِقُ .
[وقال أبو زيد : يَذَرُقُ وَيَخَذِقُ وَيَزَرِقُ] .

وقال ابن الأعرابي : الجَعْنُ من كل شيء يَبْسُ بَطْنِهِ .
ويقال : سَفَقَ الطَّائِرُ مثلَ ذَرَقَ .

وجاء في الحديث : (كُنَّا عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَمَرَّ عَلَيْنَا [طَائِرٌ] فَسَفَقَ
دَاخِ بَطْنِهِ ، فَسَأَلْنَا ابْنَ مَسْعُودٍ عَنْ غَسْلِهِ فَرَخَّصَ فِي ذَلِكَ)^(١٦٦) .

وقال ابن الأعرابي : يقال : زَقَّ وَسَجَّ وَتَرَّ^(١٦٧) وَهَكَأِذَا خَذَفَ بِهِ .
وقال أبو عبيد^(١٦٨) : [يقال] : وَتَمَّ الذَّيْبَابُ وَذَقَطَ ، قال الشاعر^(١٦٩) :

وَقَدْ وَتَمَّ الذَّيْبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى كَانَ وَتَمَّ نَقَطُ الْمِدَادِ
وَحَرَوُ الْفَارِ وَصَوْمُ النَّعَامِ وَغُرَّةُ الطَّائِرِ . قال الطِّرِمَاحُ^(١٧٠) :

فِي شَنَاظِي أَقْسَمَ بَيْنَهُمَا غُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

الْأَقْسَمَ جَمَعَ أَقْسَمَةً ، وَهِيَ صَدُوعٌ فِي الْجَبَلِ تَيْفُ فِيهَا الْحَمَامُ (١٧٠) أَوْ
سَبَاعُ الطَّيْرِ .

وقال ابن الأعرابي : الغُرَّةُ كُلُّ قَبِيحٍ وَكُلُّ قَذَرٍ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ
الغُرَّةُ مِنْ ذَلِكَ .

والتَّقْضُ : خُرُوءُ^(١٧١) النَّحْلِ ، وَإِنَّمَا ادْخَلَ الْمَاءَ كَمَا قَالُوا : ذِكُورَةُ
لِلذَّكَرَانِ .

ويقال : رَمَصَتِ الدَّجَاجَةُ ، وَصَامَ النَّعَامُ يَصُومُ .

وقال ابن الأعرابي : ذَرَقَتِ الدَّجَاجَةُ ، وَلَمْ يَعْرِفْ رَمَصَتُ .

(١٦٥) جاءت في الأصل قبل (فرق) . واثبتنا رواية ب .

(١٦٦) النهاية ٢/٢٧٨ . وعبدالله بن مسعود ، صحابي ، توفي سنة ٣٢ هـ . (طبقات ابن سعد
١٥٠/٣ ، المعارف ٢٤٩ ، أسد الغابة ٣/٢٨٤) .

(١٦٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تر ، بالنشأ . والصواب ما أثبتنا .

(١٦٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أبو مبيدة . وقول أبي مبيد في المخصص ١٨٦/٨ .

(١٦٩) الفرزدق ، ديوانه ٢١٥ .

(١٧٠) ديوانه ٣٩٥ .

(١٧١) من ب . وهو الصواب بدلالة ما بعده . وفي الأصل والمطبوع : خرو .

(باب الفائض وموضع الخلاف)

قال أبو عبيد (١٧٢) : قال الكسائي : يقال : لموضع الفائض : الغلاء والمذهب والمرفق والمرفق والمرفق .

قال : وقال الزيدي (١٧٣) : أرجم الرجل ، من الرجم .

[وقال في المرفق (١٧٤) : (فلما قدمنا الشام وجدنا مراقبتهم وقد استقبل بها القبيلة فكنا تحرف ونستغفر الله) (١٧٥) .

قال : وقال أبو عمرو (١٧٦) [و] الأموي (١٧٧) : الدبوقاء المذرة ، وهو قول رؤبة (١٧٨) :

لولا دبوقاء استبر لم يبدغ

أي لم يطلغ بالمذرة .

ويقال : قد بطخ الرجل . وقال الأموي : بدغ مثل بطخ (١٧٩) .

وقال : والحش والحش : موضع المتوضأ أيضاً ، وجسمه حشاش . وإنما سمي موضع الفائض (١٨٠) حشاً ، لأنهم كانوا يتقوون في البستان فيقولون : ذهبنا إلى الحش والحش ، وهو البستان (١٨١) .

ومنه قول طلحة بن عبيد الله (١٨٢) : [إني] أدخلت العش [وقرأوا] فوضعوا اللج على قفي وقالوا لتبايعن .

(١٧٢) المخصص ٦٠/٥ .

(١٧٣) يحيى بن المبارك ، توفي سنة ٢٠٢ هـ . (مراتب النحويين ٩٨ ، غاية النهاية ٣٧٥/٢) .

(١٧٤) في الأصل والمطوع : والمرفق قال . والصواب ما أبتنا .

(١٧٥) من حديث أبي أيوب الأنصاري . ينظر : غرب الحديث لأبي عبيد ١٤٢/٣ ، الفائق ٧١/٢ ، النهاية ٢٤٧/٢ .

(١٧٦) اسحاق بن مراد الشيباني ، لقوي كوفي ، توفي نحو سنة ٢٠٥ هـ . (تاريخ بغداد ٢٢٩/٦ ، معجم الأدباء ٧٧/٦) .

(١٧٧) مبدالله بن سعيد ، من رواة اللغة الكوفيين . (الفهرست ٧٨ ، الزهر ٤١٠/٢) .

(١٧٨) ديوانه ٩٨ . وفي الأصل : لم يبطخ . وابتنا رواية ب لأنها كذلك في ديوانه .

(١٧٩) من ب . وفي الأصل : بدغ مثله .

(١٨٠) من ب . وفي الأصل : المتوضأ .

(١٨١) غرب الحديث لأبي عبيد ١٠/٤ ، الزاهر ٢٨٩/١ وفيهما قول طلحة .

(١٨٢) كذا في النسختين وهو الصواب . وفي المطبوع : مبدالله . وطلحة بن مبد الله أحد العشرة المبشرين بالجنة ، قتل سنة ٣٦ هـ . (طبقات ابن سعد ١٥٢/٢ ، خصائص العشرة الكرام ١٠٩) .

وإِذَا سَمِعِيَ الْغَائِطَ^(١٨٣) غَائِطًا لَا تَكْتُمُ كَانُوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْفَيْطَانِ ، وَهُوَ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْوَاحِدُ غَائِطٌ ، اسْتَأْذَنَ مِنَ النَّاسِ ، فَسَمِّيَ غَائِطُ الْإِنْسَانِ بِذَلِكَ .

وكَذَلِكَ الْمَذْرُوءَةُ^(١٨٤) إِكْسَا^(١٨٥) هِيَ^(١٨٦) فَنَاءُ الدَّارِ ، وَالْجَمْعُ عَذْرَاتٌ ، (١٧١) فَكَانُوا يَتَوَضَّعُونَ^(١٨٧) فِيهَا فَسَمِيَتْ الْمَذْرُوءَةُ بِهَا . قَالَ كَثِيرٌ^(١٨٨) ، إِذَا سَلَفَ مِنَّا مَقْضَى لِسِيلِهِ كَتَمْنَا عَذْرَاتِ الْحَيِّ أَنْ يَسْخَرُوا وَقَالَ الْحُطَيْنَةُ^(١٨٩) :

لَعَنَسَرِي لَقَدْ جَرَّ بِثُكْمٍ قَوَّجَدْتُكُمْ
قَبِيحَ الْوُجُوهِ سَيِّئِي الْمَذْرَاتِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (مَا لَكُمْ لَا تَنْتَقِفُونَ عَذْرَاتِكُمْ)^(١٩٠) .

(بَابُ خُرُوجِ الرَّجُلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ)^(١٩١)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(١٩٢) : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَغَيْرِهِ : عَمَّقَ بِهَا يَعْتَمِقُ عَمَقًا ، وَحَبَّجَ بِهَا يَحْبِجُ حَبْجًا ، وَخَبَّجَ بِهَا يَخْبِجُ خَبْجًا وَخَبَّاجًا^(١٩٣) ، وَرَجَلَ خَبْجَةً ، وَحَمَمَ بِهَا يَحْمِمُ ، وَنَعَّخَ^(١٩٤) بِهَا ، وَحَبَّقَ يَحْبِقُ حَبْقًا ، وَمَسَحَ بِهَا ، وَمَحَصَ بِهَا يَحْصُ مَحْصًا ، وَحَمَا بِهَا ، وَغَضَفَ بِهَا ، وَخَفَّفَ بِهَا : كُلُّ ذَلِكَ إِذَا فَعَلَ . وَقَالَ زُهَيْرٌ^(١٩٥) :

(١٨٣) الفاخر ٤٩ ، الزاهر ١/٥١٥ .

(١٨٤) الفاخر ٤٩ ، الزاهر ١/١٤٤ ، غريب الحديث للخطابي ٤٤٠/١ .

(١٨٥) في الأصل والمطبوع : وإنما . واثبتنا رواية ب .

(١٨٦) ب : هو .

(١٨٧) من ب . وفي الأصل : يتوضؤون .

(١٨٨) ديوانه ٤٨٣ . وفيه : حمى ... من يتخلف . وفي المطبوع : قضى لسيله . وهو خطأ .

(١٨٩) ديوانه ٣٣٢ .

(١٩٠) من حديث الإمام علي (رض) يعاتب قوما . (غريب الحديث لأبي عبيد ٥٠/٣) ، الفائق ٤٠٢/٢ ، النهاية ١٩٩/٣ .

(١٩١) (وغيره) ساقطة من ب .

(١٩٢) المخصص ٥٨/٥ . وفي الأصل والمطبوع : أبو مبيدة . وهو خطأ .

(١٩٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : خبجاتا . ينظر : اللسان (خج) .

(١٩٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : لغخ . ينظر : المخصص ٥٨/٥ .

(١٩٥) اغل به ديوانه . وفي ب : وقال الأسود . وليس في ديوانه .

وَبَشَّرْتُ أَنْ الْعَارِثُ بْنُ حُدَيْمٍ - لَهُ حَبَقٌ حَوْلِي يَرُوثُ وَيَبْشُرُ
وَقَالَ الْآخَرُ :

فَتَلَّ مُجْبَنِيًّا يَزُو لَهُ حَبَقٌ إِيَّاكَ بِحَقٍّ وَإِيَّاكَ كَانَ مَوْهُونَا
وَيُقَالُ : رَدَمَ الْحِمَارُ يَرْدَمُ رَدْمًا ، وَهُوَ الرَّدَامُ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١٩١) :

دَعَا النَّقْصَرِي دُونِي رِيَّاحَ سَفَاهَةٍ
وَمَا كَانَ يَدْرِي رَدْمَةَ الْعَيْرِ مَا هِيَ

وَيُقَالُ : أَثْبَقَ (١٩٢) الرَّجُلُ أَيْضًا ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً (١٩٣) .

وَيُقَالُ : مَكَّتِ الدَّابَّةُ تَمَكُّو مَكَّاءً ، إِذَا تَمَكَّتْ بِالرَّيْحِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : [وَ] لَا تَمَكُّو إِلَّا مَفْتُوحَةً مَبْتَلُوقَةً (١٩٤) .

وَقَالَ الرَّاجِزُ (٢٠٠) :

يَا ضَرَّارَ يَا عَبْدَ بَنِي كِلَابٍ
يَا أَشْرَ عَيْسَرَ لَا زَقَمَ يَابِ
وَكَانَ هَذَا أَوَّلَ الثَّوَابِ
تَمَكُّو اسْتَهْ مِنْ حَذَرِ الْغُرَابِ

وَقَالَ عَنَزِيَّةُ (٢٠١) :

وَحَكِيلٌ غَالِيَةٌ ثَرَكْتُ مُجَدَّلًا تَمَكُّو فَرِيضَتَهُ كَسِدَقِ الْأَعْلَمِ
(١٧٢) وَالْمَكَّاءُ (٢٠٢) فِي غَيْرِ هَذَا : الْعَنْبَرُ .

وَيُقَالُ : خَفَّفَ الْبَعِيرُ يَخْفِفُ خَفْطًا . وَقَدْ يَسْتَعَارُ فِي السَّيِّئِ لِلْإِنْسَانِ ،
قَالَ الشَّاعِرُ (٢٠٣) :

(١٩٦) بَلَا مَزُو فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٢٠٩ وَنَوَادِرِ أَبِي سَحْلٍ ٤٨١ .

(١٩٧) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ وَالطَّبُوعُ : أَحْبَقَ - يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ (نَبَقَ) .

(١٩٨) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ : خَفِيَّةٌ .

(١٩٩) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ وَالطَّبُوعُ : مَبْلُومَةٌ .

(٢٠٠) لَبِيدٌ فِي الزَّاهِرِ ١٩٢/٢ - ١٩٣ . وَقَدْ أُخِلَ بِهَا دِيْوَانُهُ .

(٢٠١) شِعْرُهُ : ٢٠٧ . وَفِي الْأَصْلِ وَالطَّبُوعُ : وَخَلِيلٌ . وَابْتَنَّا رَوَايَةَ ب .

(٢٠٢) مِنْ ب . وَفِي الطَّبُوعِ : الْمَكَا .

(٢٠٣) بَلَا مَزُو فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ ١١٤ .

إِنَّا وَجَدْنَاهُ خَلْقًا يَتَّبِعُونَ الْخَلْقَ
عَبْدًا إِذَا مَا قَاهُ بِالْحِمْلِ خَصَفَ
أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفَ
لَا يَدْخُلُ الْبَوَّابَ إِلَّا مَنْ عَرَفَ

ويقال أيضاً : يا ابن خفاف لا تفعل ، مثل حذام وقطام ، تريد :
[يا] (٢٠٤) ابن الضارطة . وقال الشاعر (٢٠٥) :

بَذَرْتَ خَفَافٍ لَمْ يَمِمْ بِمَاءِ مَجَائِمِمْ خَبَثَ الْحَصَادُ حَصَادُهُمْ وَالْمَزْرَعُ

ويروى : خَبَثَ الْحَصَادُ .

ويقال : حَبِثَتِ الْمَنْزُ (٢٠٦) .

(باب ما يسيل من أنف الإنسان وغيره)

يقال (٢٠٧) في مثل المخاط من الإنسان : المخاط ، ومن ذوي الأنف :
الرغام (٢٠٨) والزعفر (٢٠٩) .

ويقال : شاة رَعُومٌ ، وقد رَعِمَ مخاطها يَرَعِمُ رُعَاماً : إذا سال . ولا يقال
ذلك إلا للمنزولة .

ويقال له من ذي الحافير : الرِّوَالُ والرِّعَالُ .

وقال ابن الأعرابي (٢١٠) : الرغام من النجاسة ثم يستعمل للإنسان ، [والذنين
والذنان للإنسان] ، والرِّوَالُ للخيول ثم يوصف به الإنسان وغيره .

وقال ابن الأعرابي : الرِّعَالُ باطل .

(٢٠٤) ليست في الأصل . وابتنى الناشر من غير إشارة . وهي موجودة في ب .

(٢٠٥) جرير ، ديوانه ٦١٢ . وفي الأصل والمطبوع : ندرت . وابتنى رواية ب .

(٢٠٦) بعدها في ب : ثم الجزء الأول .

(٢٠٧) الفرق ١٠ ، الفرق لابن فارس ٦٨ .

(٢٠٨) في المطبوع : الرغام . وهو تصحيف .

(٢٠٩) في الأصل : الذخروط ، بالدال . وفي المطبوع : الذخروط ، بالدال . وكلاهما تحريف .
وابتنى رواية ب .

(٢١٠) جاء قول ابن الأعرابي في ب بعد قوله : الرغال باطل .

ويقال : ذَنُ أَثْفَهُ يَذْنُ ذَنْيًا • وقال الشاعر (٢١١) :

تَوَائِلُ مِنْ مِصْلِكَ أَتَصَبَّتْهُ حَوَالِبُ أَسْمَرْتَهُ بِالذَّنَنِ
الذَّنَنِ وَالذَّنَانِ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ • يقال : ذَنُ أَثْفَهُ •
ويقال : رَذَمَ أَثْفَهُ يَرْذُمُ رَذَامًا إِذَا قَطَرَ •

وقال الشاعر :

مَنْ كَلَّ حَتَكَلَّةً يَبِيلُ ذَنْيَهَا

حُبَّ السَّبَابِ وَطَوَّقَهَا بِتَقَطُّعِ (٢١٢)

وقال كعب بن زهير (٢١٣) :

مَنْ لِي مِنْهَا إِذَا مَا جَلْبَتُ أَزَمْتُ • وَمَنْ أَوَيْسُهُ إِذَا مَا أَثْفَهُ رَذَمًا
الْجَلْبَتُ : الْقُدَّةُ مِنَ الزَّمَانِ • [و] أَوَيْسُ : اسْمٌ لِلذَّبْرِ • وَكَلَّ قَاطِرٌ [مِنْ
الْأَنْفِ] فَهُوَ رَذَمٌ •
ويقال له : مَنْ الْإِبِلِ : الذَّنَانِ وَالزُّخْرِمِ [أَيْضًا] •

(بَابُ الشَّهْوَةِ مِنَ الرَّجُلِ وَغَيْرِهِ)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : شَمُوهُ الرَّجُلُ وَشَبَّتُهُ [وَغُلَّشْتُهُ] • وَيُقَالُ (٢١٤) :

شَبَّقَ يَشْبِقُ شَبَقًا (٢١٥) •

ويقال : قَطِمَ الرَّجُلُ أَيْضًا [وَالْأَصْلُ] فِي ذَلِكَ لِلْبَعِيرِ •

ويقال : هَذَا كَلَّةٌ فِي الْمِرَاةِ أَيْضًا (٢١٦) •

[وَيُقَالُ] : غُلَامٌ غُلِيمٌ ، وَجَارِيَةٌ غُلِيمٌ وَغُلَيْسَةٌ • وَقَالَ الرَّاجِزُ (٢١٧) :

(٢١١) ديوانه ٢٢٦ وفيه : أسهره • ومن الغريب أن يقول الناشر في حاشية له عن كلمة (توائل) :
في الأصل : توابل • وهو تصحيف • أقول : في الأصل : توابل ، بالياء لا الباء • وفات
الناشر أن النساخ القدامى كانوا يتخففون من رسم الهمزة فيملونها بياء غالباً •

(٢١٢) الحنكة : القصيرة • الطوف : الغائط •

(٢١٣) ديوانه ٢٢٤ وفيه : مالي منها إذا ما أزمه ...

(٢١٤) الواو ساقطة من ب •

(٢١٥) الفرق ١٢ - ١٣ ، الفرق لابن فارس ٧٤ •

(٢١٦) من ب • وفي الأصل : وكذلك يقال في المِرَاةِ كَلَّ هَذَا •

(٢١٧) الأبيات بلا مزو في اللسان (علم) مع خلاف في ترتيب الأبيات • والبهكة : الشابة الفضة •

ناكَ أَخُوها اِخْتَنَكَ الْغُلَامَا
 يا عَمْرُو لو كُنْتُ قَتَى كَرِيبَا
 أَوْ كُنْتُ مَيْمَنُ يَمْنَعُ الْحَرِيبَا
 أَوْ كَانَتْ رَمَحُ اسْتِكَ مُسْتَقِيمَا
 نَكُنْتَ بِهٖ بِهَكْنَةً غُلَامَا

ويقال : هاجَ يَهْجُ هَيْجاً وهِجاً (٢١٨) . وقال الفلاح (٢١٩) :

هاجَ وليسَ هَيْجَةً بِمُؤَمِّنَ

ويقال له من ذي [العافر] (٢٢٠) : استودعتِ الفرسُ ، ودعت (٢٢١) تدقُ ودقاً فهي ودقٌ ودقٌ . [وأودعت تدق يدافاً فهي ودق] [بيته الوداق والودق] .

ويقال : استعَبَّتِ الفرسُ مثل أودعت .

ويقال في (٢٢٢) ذي الخف : اغتَلَمَ البعيرُ وقَطِمَ : وبمعٍ طاط أي مُنْتَلِمٌ .

ويقال : قد اسأدتته (٢٢٣) الخُلْمَةُ إسْأَدًا . وبه سؤاد (٢٢٤) ولم يترفعه ابن الأعرابي . [وقال] : المَعِيدُ : الفعلُ يَعِيدُ في الناقةِ مَرْعَتَيْنِ .

ويقال للناقة : [هَكِمَةٌ] هَدِمَةٌ ضَبِيعَةٌ مُبْلِيةٌ .

ويقال : ابْتَلَمَتْ ، إذا ورمَ حياؤها (٢٢٥) من شدةِ الضَبَعِ .

وقد ضَبِعَتْ تَضْبِعُ ضَبْعا ، وانْبَضَتْ انْبِضا ، وانْبَلَمَتْ انْبِلاما ، وهَدَمَتْ هَدَمَا ، وهَكِمَتْ [هَكَمَا] .

(١٧٤) ويقال : ناقةٌ مُبْلِيةٌ بَيْتَةُ الْبَلَكَةِ ، وضَبِيعَةٌ بَيْتَةُ الضَّبَعِ .

(٢١٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : هيجانا .

(٢١٩) القلاخ بن حزن بن جنب ، راجز مشهور . (النمر والشمر ٧٠٧ ، الاشتقاق ٢٥٠ ، المؤلف والمختلف ٢٥٣) .

(٢٢٠) ساقطة من الأصل ، وأبته الناشر من غير إشارة الى ذلك ، وهي ثابتة في ب .

(٢٢١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : واودعت .

(٢٢٢) في المطبوع : من . وهي (في) في الأصل وب .

(٢٢٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : اسادت .

(٢٢٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ساد .

(٢٢٥) من ب . وفي المطبوع : حياما . وهي مطبوعة في الأصل .

وقد قالوا أيضاً : ناقةٌ مُتَحَرِّمَةٌ وَحَرْمَى ، كما قالوا في الشاةِ . وقالوا في ذي الظِّلْفِ : يُقالُ : أَحْرَمَتِ الشاةُ وَاسْتَحْرَمَتِ ، وشاةٌ مُسْتَحْرَمَةٌ وَحَرْمَى وَحِرَامٌ . وكلَّ ذِي ظِلْفٍ يُقالُ له : اسْحَرَمَ .
ويقالُ : نَمَجَّةٌ حَائِيَةٌ بَيْنَةَ الْحَنُوءِ .
ويقالُ : اغْتَلَسَ الْكَيْسُ وَهَبَّ وَاهْتَبَّ وَهَاجَ .
ويقالُ : صَرَفَتِ الْكَلْبَةَ صِرَافاً وَشَرُوفاً ، وَفَلَمَتْ تَطْلَعُ ظُلُوعاً .
ومن أمثالِهِمْ : (لا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَنَامَ ظَالِحُ الْكَلْبِ) (٣٣٦) . أي الضَّارِفُ .
ويقالُ أيضاً : أَجْعَلْتُ وَاسْتَجْعَلْتُ وَاسْتَطَارَتِ .
ويقالُ : اسْتَحْرَمَتِ الذَّئْبَةُ ، وَذِئْبَةٌ مُجْعِلٌ .

(باب النكاح)

يُقالُ (٣٣٧) : نَكَحَ يَنْكِحُ نِكَاحاً ، وَلَا مَسَ يَلَامِسُ مَلَامَسَةً وَلِبَاساً ، وَبَاضَعَ بَاضَعَةً وَبِضَاعاً ، وَيُقالُ في مَثَلٍ : (كَمُتَلَكَّةٍ أُمُّهَا الْبِضَاعُ) (٣٣٨) .
ويقالُ : جَامَعَ مَجَامَعَةً ، وَغَشِيَ يَغْشَى غَشِيَاءً .
ويقالُ : وَطِئَ الْمَرْأَةُ يَطْوِيهَا وَطْئاً ، وَبَاعَلَ يَبَاعِلُ مَبَاعَلَةً وَبِعَالاً .
وجاءَ في الْحَدِيثِ : (إِنْ أَيْتَمَّ الْفَرَسُ قَرَأَ يَكْمُ أَكْلِهِ وَشَرِبُ وَبِعَالٍ) (٣٣٩) .
ويُقالُ لِلنِّكَاحِ : الْبَاءَةُ ، مَدُودٌ (٣٤٠) ، وَهُوَ أَجُودٌ . [وَهُوَ الْبَاءَةُ] (٣٤١) وَالْبَاهَةُ .
ويقالُ : إِنَّهُ لَضَعِيفُ الْبَاءَةِ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (٣٤٢) :

(٢٢٦) الحيوان ٢/٢٨٤ ، جمهرة الأمثال ١/٩٧ ، مجمع الأمثال ١/٢٦ .
(٢٢٧) الفرق ١٣ ، الفرق لابن فارس ٧٦ ، الخصص ٥/١١٠ - ١١٤ .
(٢٢٨) الأمثال لأبي عبيد ٢٩٣ ، جمهرة الأمثال ٢/١٥٢ : المنقضي ٢/٢٢٣ . وفي الأصل : كملمة أمه النكاح . وفي المطبوع : كملمة أمها النكاح . وأثبت رواية ب ، وهي تتفق مع رواية كتب الأمثال .
(٢٢٩) غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٨٢ ، الفائق ١/١١٩ . وكلمة (بعال) ساقطة من ب .
(٢٣٠) ب : ممدودة .
(٢٣١) ب : الباء . وهي بمعنى الباه .
(٢٣٢) بلا مرو في العباب واللسان والتاج (بوا) .

يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعَشَا

أَحْسَنَ عِرْسٍ بَاءَةً إِذَا عُرْسًا

ويقال : باشرها بإبشیرها مباشرة ، وطعننها يطعننها ويطعننهما [طئنا] .
قال الله عز وجل : « لَمْ يَطْنِيْهُنَّ إِتْسَ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ » (٣٣) .

(١٧٥) وجاء في الحديث : (أبنا امرأة ما تت بجئمن لم تلنك دخلت
الجئة) (٣٣٤) ، [يعني : لم تنس . والجئمن : الذي ولد لها في بطنها إذا
ماتت ، في غير هذا] .

ومن (٣٣٥) [الأول] حديث العجاج حين استعدت عليه الدهناء إبراهيم بن
عدي والي اليمامة قالت : إني منه بجئمن أي : لم ينسني ، فقال : قد أجنتكما
سنة فإن انفيت إليهما وإلا فرقتينكما . وأشد في العجاج (٣٣٦) :

قد زعمت دهننا وقال منحل

إن الأمير بالقضاء يعجل

أعن كسكت والجواد يكسل

عن السفاد وهو طريف هيكل

قوله : أعن ، أراد : أن . ومنحل أبوها (٣٣٧) .

ويقال في غير هذا : ما تت بجئمن أي [و] ولد لها في بطنها . ومنه حديث
النبي ، صلى الله عليه وسلم ، حين ذكر الشهادة فقال : (كذا وكذا والمرأة تموت
بجئمن) (٣٣٨) .

وقال الفرزدق (٣٣٩) :

دفين إلي لم يطنن قبلي فمئن أصح من يغير الثعالب

(٢٣٣) الرحمن ٧٤ .

(٢٣٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٥/١ - ١٢٦ ، الفائق ٢٢١/١ .

(٢٣٥) من ب . وفي الأصل : منه .

(٢٣٦) ديوانه ٢١١/٢ . وفي ب : للعجاج . وينظر : كثر الحفاظ ٢٤٧ - ٢٤٨ .

(٢٣٧) من ب . وفي الأصل والطبوع : أخوما .

(٢٣٨) غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٥/١ ، الفائق ٢٢١/١ .

(٢٣٩) ديوانه ٨٣٦ . وفيه : مشه . . ومن .

وقال ابنُ الحُدَّادِيَّةِ (٢١٠) [الفَرَّازِي] يَصِفُ قَاتِنَ :

يَبْتَوِسَانِ لَمْ يَطْمِئِنَّا دَرَّ حَالِبٍ عَلَى التَّوَلَّى وَالْإِتَابِ كَانَ مِرَاهُنَا
وَحَكَى لِي الْبَصْرِيَّ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ (٢١١) عَنْ يُونُسَ النُّعَوِيِّ قَالَ : يُقَالُ : بَعِيرٌ لَمْ
يَطْمِئِنَّ حَبْلٌ ، أَيْ [لَمْ يَذْلِبْنِهِ وَ] لَمْ يَمْسُكْنَهُ حَبْلٌ . يَقُولُ : هُوَ صَنْبٌ لَمْ
يَذْلِكْ .

وَيُقَالُ : خَجَبًا مَا يَخْجُكُهَا خَجَبٌ ، وَعَسَلَهَا يَمْسِلُهَا عَسَلًا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
فِي الْمُنْتَهَى : (حَتَّى تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ) (٢١٢) .

وَيُقَالُ أَيْضًا : عَسَلَهَا يَمْسِلُهَا عَسَلًا وَمِنْهُ قِيلَ : فَحَلَّ عَسَلَةً ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الْفَرَابِ . وَالْمِغْسَلُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يَنْتَحِجُ مِنْ كَثَرَةِ ضِرَابِهِ .
وَيُقَالُ : زَخَّ الرَّجُلُ الْمَرَاةَ يَزْخُمُهَا زَخًا . وَالثَّغْدُ الْأَحْمَرُ (٢١٣) :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِزْخَةٌ

يَزْخُمُهَا ثُمَّ يَنَامُ الثَّغْدُ

وَيُقَالُ : فَخَّ فِي تَوْبِهِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْفَطِيطِ .

وَيُقَالُ : فَطَاها (١٧٦) وَخَلَجَهَا (٢١٤) وَعَصَدَهَا وَعَزَدَهَا (٢١٥) وَ [هُوَ] الْفَطْنَةُ
وَالْمَصْدُ .

وَيُقَالُ : قَمَطَرَ بِقَمَطَرٍ قَمَطَرَةً ، وَدَمَسَهَا وَدَسَمَهَا .

وَيُقَالُ : دَسَمَ الْجُرْحُ : إِذَا أَدْخَلَ فِيهِ الْفَيْسَةَ ، وَهِيَ الدَّسَامُ . وَخَالَطَهَا
خِلَاطًا ، وَرَطَّاهَا يَرْطُوها رَطًّا ، وَمَخَنَّا ، وَدَعَسَهَا ، وَمَخَجَهَا يَمَخُجُهَا

(٢١٠) شمره : ٢١٦ . وفي الأصل والطبوع : ابن الحرادية . وهو تعريف .

(٢١١) الجامعي صاحب طبقات فعول النمراد ، توفي سنة ٢٣١ هـ . (تاريخ بغداد ٢٢٧/٥ ، نزهة
الآباء ١٥٧) .

(٢١٢) غريب الحديث للخطابي ٥٤٥/١ ، الفائق ٢٢٩/٢ ، النهاية ٢٣٧/٢ . ورواية الحديث فيها
جميعا : (حتى لذوق عسيلته ويدوق عسيلتك) . وينظر في معنى المنبيلة : غريب
الحديث لابن قتيبة ١٧٠/١ ، المغرب في ترتيب المغرب ٦٢/٢ ، المصباح المنير ٤١٠ .

(٢١٣) للإمام علي (رض) في غريب الحديث للخطابي ١٧٨/١ .

(٢١٤) من ب .

(٢١٥) من ب . وفي الطبوع : مردها ، بالراء المهملة . ينظر : اللسان (مرد) .

مَخْنَجًا : وَإِنَّمَا أَخَذَهَا^(٢٤٦) مِنْ قَوْلِكَ : مَخْنَجْتُ الدُّنُوَ فِي الْبُئْرِ ، إِذَا حَرَكْتَهَا لِمَتَلِيٍّ ، وَزَعَبَهَا يَزْعِبُهَا زَعْبًا : وَإِنَّمَا أَخَذَهَا^(٢٤٧) مِنْ زَعَبْتُ الْقِرْبَةَ ، إِذَا مَلَأَهَا ، وَهُوَ الزَّعْبُ^(٢٤٨) .

وَيُقَالُ : هَرَجًا يَهْرَجُهَا هَرَجًا ، وَبَاتَ [لَيْلَتَهُ] يَهْرَجُهَا : أَيِ يَسْتَكْحِمُهَا وَمَحَسَهَا يَمَحَسُهَا مَحَسًا . وَإِنَّمَا أَخَذَ^(٢٤٩) مِنْ : مَحَسْتُ الْأَدِيمَ ، إِذَا دَلَكْتَهُ فِي الدِّبَاغِ حَتَّى يَلِينَ .

وَيُقَالُ : أَرَاهَا يَكُونُ رَأْسُهَا أَرًا ، وَالْأَرُ : النِّكَاحُ ، وَاتَّشَدَّ^(٢٥٠) :

لَا خَيْرَ إِذْ كَانَ الْأَعْيُورُ أَرَاهَا وَمَا النَّاسُ إِلَّا آيِرٌ وَمَتِيرٌ
وَيُقَالُ : رَجُلٌ مِيرٌ ، وَاتَّشَدَّ :

فَازَ بِسُلْمَى عَزَبَ مِيرٌ

كَأَنَّمَا خَصَمِيَاهُ جِلْدُ جَرٍ

وَدَرَسَهَا يَدْرُسُهَا دَرَسًا ، وَبَاكُمَا يَبْكُهَا بَوْكًا . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ لَرَجُلٍ : (إِنَّكَ تَبْشُوكُمَا)^(٢٥١) ، يَعْنِي امْرَأَةً ذَكَرَهَا ، فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ الْعَدَا فَجَمَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ : ٣٦ ضَرْبٌ^(٢٥٢) فِلَاطُ^(٢٥٣) .

وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْبَهَائِمِ . وَقَدْ يُقَالُ : بَكَكُمَا ، وَالبَكُّ : النِّكَاحُ .

وَالْبَكُّ ، فِي غَيْرِ هَذَا : الدَّفْعُ . يَقَالُ : الْقَوْمُ يَبْكُونُ ، أَيِ يَتَدَفَعُونَ .

وَكَانَ بَكَّةً اسْتَشَقَّتْ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ النَّاسَ يَبْكُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، أَيِ يَتَدَفَعُ^(٢٥٤) . وَقَالَ عَامِرُ بْنُ كَعْبٍ^(٢٥٥) :

(٢٤٦) (٢٤٧) ب : أَخَذَهُ .

(٢٤٨) يَنْظُرُ : اللَّانُ وَالتَّاجُ (زَعْبٌ) .

(٢٤٩) ب : أَخَذَهُ .

(٢٥٠) لِيَحْيَى بْنِ مَبَارَكٍ الْيَزِيدِي « شِعْرُ الْيَزِيدِيِّينَ » ٥٥ . وَيُضَافُ إِلَى مَصَادِرِ تَخْرِيجِ الْبَيْتِ : الْبُرْصَانُ وَالْمَرْجَانُ وَالْعُمَيَّانُ وَالْحَوْلَانُ ٣٤٨ ، التَّنْبِيهُ وَالْإِيضَاحُ مِمَّا وَقَعَ فِي الْمَصْنُوحِ ٨١/٢ . وَفِي الْمَطْبُوعِ : لَا صَبْرَ . وَهُوَ خَطَأٌ .

(٢٥١) الْفَاتِي ١٣٥/١ ، الْهَاتِي ١٦٢/١ . وَفِي ب : لَتَبُوكُمَا .

(٢٥٢) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ : أَضْرَبَ .

(٢٥٣) التَّلَاطُ : الْمُنَاجَاةُ . وَهِيَ لَفْظٌ هَذِلِيَّةٌ .

(٢٥٤) بَدَلَهَا فِي الْأَصْلِ : بَعْضُهُمْ .

(٢٥٥) هَنَّانُ بْنُ كَعْبٍ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ ١١٤/١ . وَبَلَاغُ مَرْدُ فِي الرَّاهِرِ ١١٢/٢ . وَفِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعِ : أَخَذَهُ بِكَ . وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَابْتِنَا رَوَايَةً .

إذا التَّسْرِيْبُ أَخَذَتْهُ ١٥٥٦

تَغْلِبُ حَتَّى يَبْكَ بِكَ ١٥٥٧

(١٧٧) ويقالُ لِمَاءِ الرَّجُلِ : الْمَنِيَّ وَالْمَذْيَ وَالْوَذْيَ (٢٥١) .

فَأَمَّا الْمَنِيَّ فَالْمُطَيِّقُ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ . يُقَالُ مِنْهُ : أَمْنَى يَمْنَى إِمْنَاءً .
وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ » (٢٥٢) .

وَأَمَّا الْمَذْيَ فَالَّذِي يَكُونُ مِنَ الشَّهْوَةِ (٢٥٨) تَعْرِضُ بِالْقَلْبِ [أَوْ] مِنَ
النَّيِّ يَرَاهُ الْإِنْسَانُ أَوْ مِنْ مَلَابِغِهِ أَهْلُهُ يُقَالُ : أَمَذَى يَمْذِي إِمْدَاءً ، وَقَدْ مَذَى
يَمْذِي [مَذْيًا] : لُفْكَانٍ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : فَالْمَذْيُ ، بِسُكُونِ الذَّالِ : الْفِعْلُ ، وَبِكَسْرِهَا : الْأِسْمُ .

وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ لَيْسَتْ عَنْ قَائِمَةٍ ، وَقَعَتْ [إِلَيْ] مِنْ بَعْضِ شِيْخِنَا .

وَأَمَّا الْوَذْيَ (٢٥٩) فَالَّذِي يَخْرُجُ بَعْدَ الْبَوْلِ .

فِي هَذِهِ الْوَضْعَةِ ، فِي الْمَنِيَّ وَحْدَهُ الْقَسْلُ .

يُقَالُ مِنْهُ : وَذَى (٢٦٠) الرَّجُلُ .

وَيُقَالُ : أَهْرَاقَ الرَّجُلُ يَهْرِقُ إِهْرَاقًا ، وَهَرَّاقَ (٢٦١) يَهْرِقُ هَرَّاقَةً ، وَأَرَاقَ
يَهْرِقُ إِرَاقَةً ، وَدَاقَ يَهْرِقُ رَفَقًا وَدُيُوقًا .

وَمَاءُ الرَّجُلِ يُقَالُ لَهُ : الْفَطِيظُ (٢٦٢) وَالْبَيْظُ [، قَالَ (٢٦٣) الشَّاعِرُ :

حَمَلْتَنَ لَمَنْ مَاءُ فِي الْأَدْوَى كَمَا قَدْ يَعْمَلُ الْبَيْظُ الْفَطِيظًا

وَالْبَيْظُ : رَحِمُ الْمَرَأَةِ ، وَقَدْ تَدْخُلُ الْهَاءُ فَيُقَالُ : الْبَيْظَةُ .

(٢٥٦) الزَّاهِرُ ١٥٤/٢ . فِي ب : الْوَذْيُ ، بِالْإِدَالِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢٥٧) الْوَالِقَةُ ٥٨ .

(٢٥٨) مِنْ ب . وَلِي الْأَمَلُ وَالطَّبُوعُ : بِالشَّهْوَةِ .

(٢٥٩) ب : الْوَذْيُ . بِالْإِدَالِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢٦٠) ب : وَذَى . بِالْإِدَالِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢٦١) ب : هَرَّقَ .

(٢٦٢) الْإِئْتِمَادُ فِي نَقَائِرِ الظَّاهِ وَالْفَسَادُ ٤٢ . وَتَنْظُرُ : جُمُوعَةُ الْفَاءِ ١١٠/١ .

(٢٦٣) ب : وَقَدْ قَالَ . وَالْبَيْتُ بِلَا عَرُوفٍ : ذَكَرَ الْفَرْقَ بَيْنَ الْأَحْرَفِ الْخَمْسَةِ ٥٨ وَ ٦٤ .

- والفطيط ، بالقاء ، في غير هذا : ماء الكيرش ، وهو الفطك أيضاً . وكانوا إذا سافروا فعمرو الماء شربوا الفطيط . ومنه قول عنتمة^(٢٦٤) :
- وقد أصحبت فتينا شرايبهم خضرت المزار ولحم فيه تنسيم
قوله : خضرت المزار ، يقول : لطول الفزور قد اخضرت مزادهم .
وقال الشاعر فيه أيضاً :
- لقد جرعتنا أم عمرو وصالها كما جرعت العتشان ماء الفطيط
والواحدة فطيط .
- ويقال : كام المرس يكوم كوما ، وطرق ، ونجل ، وعاس ، وكاش الحبار
يكوش كوشا .
- وكذلك : باكها (١٧٨) يوكها بوكا ، وعقمتها عمتا : إذا أناها مرة بعد مرة .
ويقال لنوات الطافير : نزا ينزو نزوا ونزاء .
وأما الظليم فهو القموص مثل البعير .
- ويقال : قاع البعير يقوع قوعا وقياعا ، وقعا يقعون قعوا : وهو ارساله
نفسه على الناقة عند^(٢٦٥) الضراب .
- ويقال أيضا : ضرب يضرب ضرابا ، وقرع يقرع قرعا ، وطرق يطرقتها [طرقتا] .
- ويقال : أطرقتني فحللتك ، أي ادفعته إلي^(٢٦٦) حتى يضرب لي ثوبي .
ويقال : حقة طروقة الفحل ، [أي يطرقتها الفحل] .
- ويقال : توعن الناقة توعنا ، وعاسها عينا .
- ويقال : قد أقرعت الناقة الفحل ، إذا حملته عليها . وقرعها الفحل ،
وطرقتها ، وأطرقتها أنا .
- ويقال : خلطت البعير^(٢٦٧) وأخلطته ، [وذلك] إذا هيأت قضيبه
عند الصفاد للقبية الناقة .

(٢٦٤) ديوانه ٧٧ . وفيه : طعامهم بدل شرايبهم .

(٢٦٥) في المطبوع : على . وفي الأصل وب : عند .

(٢٦٦) ساقطة من ب .

(٢٦٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : للبعير .

ويقال: تَسَمَّى البعيرُ الناقةَ ، إِذْ ارْكَبَ ظَهْرَهَا .
ويقالُ لِماءِ الفَحْلِ : الكِرَاضُ . وقالَ الطَّرِمَاحُ (٣٧٨) :
سوفَ تَدْنِيكَ من لَمِيسٍ سَبَّأَتْ
" أمارتُ بالبولِ ماءَ الكِرَاضِ
ويقالُ : كَرَضَتِ الناقةُ ماءَ الفَحْلِ كَرَضًا وكَرَضًا .
والزَّاجِلُ : ماءُ الفَحْلِ ، بالهَمْزِ وغيرِ الهَمْزِ . يقالُ : زَجَلُ الفَحْلِ فيها
الماءَ يَزْجُلُهُ زَجْلًا (٣٧٩) .
والرَّوْبَةُ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ : ماءُ الفَحْلِ .
والْمُهَى : ماءُ الفَحْلِ أيضًا ، وهو المُنْهَى (٣٨٠) .
يقالُ (٣٨١) : قد أَمْهَى الفَحْلُ بِمُهِمَاءٍ ، إِذَا انْزَلُ .
والزَّاجِلُ : ماءُ الظَّلِيمِ أيضًا ، بالهَمْزِ وغيرِ الهَمْزِ ، وقالَ ابنُ أَحْمَرَ (٣٨٢) :
فما بِنِضاتٍ ذِي لِبْدٍ هِجَفٍ سَقِينِ يَزْجُلُهُ حَتَّى رَوِينَا
ويقالُ لذي الظَّلْفِ : سَعِدَ يَسْعَدُ سِفَادًا « وَذَقْتُ يَذْقُ وَيَذْقُ ذَقَطًا ،
وَتَيْسٌ ذَقَطٌ » .
ويقالُ : قَطَطَ يَقْطِطُ وَيَقْطِطُ قَطَطًا ، وَقَرَعَ يَقْرَعُ [قَرَعًا] .
فإِذَا تَهَيَّأَ لِلْقُرَابِ وَأَرَادَ ذَلِكَ قِيلَ : (١٧٩) تَبَّ التَّيْسُ نِبَّ نَبِيًّا ، وقالَ
حُكَّانُ بْنُ قَابِيتٍ (٣٨٣) :
ما أَبَالِي أَتَبَّ بِالْحَزَنِ تَيْسٌ أَمْ لِحَانِي بظُهُرِ غَيْبٍ لَيْسَ
وَنَا يَنْزُو كَرَوًا .
ويقالُ في ذِي الْبَرَاثِينِ : عَاطَلَ (٣٨٤) الْكَلْبُ مَاطَلَةً .

-
- (٢٦٨) ديوانه ٢٦٦ . وامارت : اسالت .
(٢٦٩) ساقطة من ب .
(٢٧٠) وهو قول أبي زيد (اللسان : مها) . وعلدهي رواية ب . وفي الأصل : والماء : ماء الفعل
أيضا ، وهو المهابة .
(٢٧١) ب : ويقال .
(٢٧٢) شعره : ١٥٨ . والهجف : الظليم المسن .
(٢٧٣) ديوانه ٢٠١ .
(٢٧٤) وردت لفظة ماغل في الأصل في جميع الواضع بالضاد . وأبناها الناشر بالظاء وهو
الصواب وكذا في ب . ولكنه لم يشر إلى ذلك في الواضع السبعة والأمانة العلمية تقتضي
ذلك .

ويُقالُ : (انا حينَ نامَ عَاطِلُ الكلابِ) (٢٧٥) . وقالَ أبو الزَّحَفِ (٢٧٦) :

تَمَّيَّ الكَلْبُ دَقًا لِلْكَتَبَةِ

يُفِي المِظَالَ مُصْحِرًا بِالسُّوَاةِ

ويُقالُ (٢٧٧) : كَلْبٌ عَاطِلٌ ، وَكِلَابٌ عَظَلَسَى وَعَظَالَى ، وقالَ حُصَيْنُ بْنُ

ثَابِتٍ (٢٧٨) :

فَكَلَسَتْ بِغَيْرِهِم مِّنْ أَيْبِكَ وَخَالِكَ - وَلَسَتْ بِغَيْرِهِم مِّنْ مُعَاظِلَةِ الْكَلْبِ

ويُقالُ لِلسَّبَاعِ كُلِّهَا : تَنَزَّرُوا ، وَلِكُلِّ فَحْلٍ مَا خَلَا الْبَعِيرَ .

وَالسَّافِدُ فِي كُلِّ فَحْلٍ مِّنَ السَّبَاعِ أَيْضًا .

ويُقالُ فِي ذِي الْجَنَاحِ : سَفَدَ الطَّائِرُ يَسْفِدُ سَفْدًا وَسَفُودًا ، وَسَافَدَ

سِفَادًا (٢٧٩) . وَمَسَطَ يَمْسُطُ مَسْطًا ، وَتَجَسَّمَ الطَّائِرُ تَجَسُّمًا .

(بَابُ الْمَحْلِ)

يُقالُ لِلرَّاءِ أَوَّلُ مَا تَحْمِلُ (٢٨٠) : قَدْ ثَبَتَتْ ثَنَسًا ثَنَسًا ، وَأَمْرًا ثَسِيًا

وَنِسْنَةً ثَسْرًا وَثَسُورًا .

ثَمَّ يُقالُ لَهَا : حَامِلٌ وَحَبْلَسَى . وَالْحَبْلُ إِذَا هُوَ الْاِمْتَلَاءُ .

ويُقالُ : حَبِلَ الرَّجُلُ مِنَ الْفَرَابِ : إِذَا امْتَلَأَ مِنْهُ ، وَرَجُلٌ حَبْلَانٌ ، وَأَمْرًا

حَبْلَسَى . وَكَانَ الْحَبْلُ مُمْتَلِئًا مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ حَبْلَانٌ : إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا .

ويُقالُ لَهَا إِذَا عَظُمَ بَطْنُهَا : أَمْرًا مَثْقِيلًا ، وَقَدْ اَثْقَلَتْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ

وَجَلَّ : « فَلَمَّا اَثْقَلَتْ » (٢٨١) .

ويُقالُ [أَيْضًا] : أَمْرًا مُجْبِحًا ، لِلْحَامِلِ الْمُتَشْرِبِ . وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي

(٢٧٥) سلف تخريجه . وفي الأصل والمطبوع : الكلب . واثبتنا رواية ب .

(٢٧٦) الإنسان عطل . ورواية ب : بالسوات .

(٢٧٧) ساقطة من ب .

(٢٧٨) ديوانه ٤٠٠/١ . وفي الأصل والمطبوع : من أيبك وخالد . واثبتنا رواية ب . وفي ديوانه : وخاله .

(٢٧٩) ب : اسفاد .

(٢٨٠) الفرق ١٤ ، الفرق لابن فارس ٧٦ .

(٢٨١) الأعراف ١٨٩ .

السباع . ومنه حديث النبي ، سلقى الله عليه وسلكم : (آتته مرةً بامرأةٍ منحج^{٢٨٢} فسأل عنها ، فعيل^{٢٨٣} : هذه أمة^{٢٨٤} لفلان^{٢٨٥} . فقال : أَيْلِمَ بها ؟ فقالوا : نعم) (٢٨٦) .
ويقال لها إذا دنا ولادها (٢٨٧) : قد مضيت^{٢٨٨} ومضيت^{٢٨٩} ، وطليقت^{٢٩٠} وطليقت^{٢٩١} .
طلقنا نبي مطلوقة^{٢٩٢} .

ويقال في ذوات (١٨٠) الحافير : قد اعتقت^{٢٩٣} السرس^{٢٩٤} إعقاباً : وقوس^{٢٩٥} عقوق^{٢٩٦} [ومنيق^{٢٩٧}] . وذلك إذا اندح^{٢٩٨} البطن^{٢٩٩} واعتقت^{٣٠٠} الغامرات^{٣٠١} .

ويقال لها : قد اعتقت^{٣٠٢} فهي مقص^{٣٠٣} ، أي كرهت^{٣٠٤} الفحل^{٣٠٥} بعند^{٣٠٦} حملها^{٣٠٧} .
وخيل^{٣٠٨} مقاص^{٣٠٩} (٢٨٤) . وربها كان^{٣١٠} ذلك من ذهاب^{٣١١} وراق^{٣١٢} [و] ليس من حمل^{٣١٣} .
وكذلك الشاة^{٣١٤} ، فإذا دنا ليتاجها فهي مقرب^{٣١٥} .

وقال الأصمعي^{٣١٦} : أول^{٣١٧} ما تحنيل^{٣١٨} الأمان^{٣١٩} (٢٨٦) فهي أمان^{٣٢٠} جامع^{٣٢١} . فإذا استبان^{٣٢٢} حملها في ضرعها^{٣٢٣} (٢٨٧) ، وصار^{٣٢٤} في ضرعها^{٣٢٥} سمع^{٣٢٦} سواد^{٣٢٧} فهي ملثم^{٣٢٨} . وقال الأعمش^{٣٢٩} :

ملثم لا عة^{٣٣٠} الفؤاد^{٣٣١} إلى جح^{٣٣٢} ش^{٣٣٣} قلاء^{٣٣٤} عنها^{٣٣٥} فيئس^{٣٣٦} الفالسي^{٣٣٧}
أي الطارد^{٣٣٨} .

[و] قال^{٣٣٩} : والشجود^{٣٤٠} والحائل^{٣٤١} والمائط^{٣٤٢} : التي لا تحنيل^{٣٤٣} . فإذا مكثت^{٣٤٤} سبعة^{٣٤٥} أيام^{٣٤٦} بعد^{٣٤٧} حملها^{٣٤٨} (٢٩٠) فهي قریش^{٣٤٩} ، والجمع^{٣٥٠} : فرائش^{٣٥١} . وقال ذو الرمة^{٣٥٢} (٢٩١) :

باتت^{٣٥٣} يتحتمها^{٣٥٤} ذو أزم^{٣٥٥} مل^{٣٥٦} وسقت^{٣٥٧} له^{٣٥٨} الفرائش^{٣٥٩} والشلب^{٣٦٠} القيادي^{٣٦١}

(٢٨٢) غريب الحديث ٢ / ٨١ ، النهاية ١ / ٢٤٠ .

(٢٨٣) ب : أولادها .

(٢٨٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : اقضت^{٣٠٢} فهي مقص^{٣٠٣} . . . وخيل^{٣٠٨} مقاص^{٣٠٩} . كلها بالضاد .

(٢٨٥) ينظر : الإبل ١٤١ .

(٢٨٦) ب : الأبل .

(٢٨٧) (في ضرعها) سافط^{٣٠٦} من ب .

(٢٨٨) ديوانه ٨٢ . وفي المطبوع : فبيس^{٣٠٧} .

(٢٨٩) في الأصل والمطبوع : النجور^{٣١١} ، بالراء . وما لبثناه^{٣١٢} من ب .

(٢٩٠) مكررة في ب .

(٢٩١) ديوانه ١٣٦٨ . وفي ب : ذو أزم^{٣٥٥} . وفي الديوان : راحت^{٣٥٦} يقحمها^{٣٥٧} . والقيادي^{٣٦١} : الطوال

الامتاق .

وقال غير الأصمعي : يقال للفرس والأتان : وَسَقَتَ وَوَحِيتَ (٢٩٢) ، وذلك إذا أَرْتَجَّتْ على (٢٩٣) ماء الفحل .

ويقال : قد اشتمت على الولد . فإذا تحول الماء عِلْقَةً قيل لها : مَلْمَعٌ .
فإذا صارت مُفْتَعَةً فهي تَتَوَجُّجٌ . فإذا تَمَخَّخَ فيه الروح وتحرك في بطنها فهي مُرْكِيضٌ . وقد أَرَكَفَتْ تَرْكِيضٌ إِرْكَاضاً ، وهنَّ أفراس مراكيض .
فإذا عَظُمَ في بطنها وتَبَلَّ فهي عَنُقُوقٌ وَشُمُقٌ ، وقد انْعَقَتْ . فإذا دَقَّا نِجْجُها فهي مُنْزَرَبٌ ، وقد أَقْرَبَتْ . فإذا دَفَعَتْ في ضَرْعِها قيل : دافع ومُرْدَةٌ .

ويقال للناقة إذا حَمَلَتْ : خَلِيفَةٌ . فإذا استبانَ حَمْلُها قيل : قَرَحَتْ قروحاً فهي قارحٌ ، وهنَّ قوارحٌ . ويقال : كان ذلكَ عندَ قروحِها . وقد قالوا : (١٨١) قَرَحَتْ قِراحاً فهي قارحٌ (٢٩٤) ، وإذا تَمَحَّخَتْ وَلَقِحَتْ لَقَحاً وَلَقَحاً .
ويقال لها : قارحٌ ، نعوأ من عشرة أيام إلى خمسة عشر يوماً .

ويقال : فَجِئَتْ الناقةُ فَجْجاً (٢٩٥) ، إذا عَظُمَ بطنُها .

قال الأصمعي (٢٩٦) : ويقال لها : عِشْرَاءٌ ، إذا آتَتْ عليها عشرة أشهرٍ في حَمْلِها . ثم لا يزال ذلكَ اسمَها حتى تَضَعُ ، وَجَمَعُها : عِشَارٌ ، وقد عَشَرَتْ تَمَشِيرًا .

ويقال : قد أَدْنَتْ الناقةُ ، وفاقَةٌ مُدْنِيَةٌ ، والجَمْعُ : مُدْنَانٌ (٢٩٧) . فإذا خَشِيَ عليها الجَدْبُ في العامِ المُقْبِلِ سُطِيَّ عليها فاللَّقِيَّ ما في بطنِها فيقال (٢٩٨) : مُسِيَّتٌ مَسِيًّا .

(باب سقوط الولد لغير تمام)

قال أبو عبيدٍ : قال أبو زيد والأصمعي والأَمَوِي : [يقال] إذا أَلْقَتْ

(٢٩٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : وَحِيتَ .

(٢٩٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أَرِيعَتْ . (ينظر : اللسان : ريج) .

(٢٩٤) (فهي قارح) ساقط من ب .

(٢٩٥) من ب . وفي الأصل والمطبوع : فَنَجَاءٌ .

(٢٩٦) الإبل ١٤١ .

(٢٩٧) ب : فَنَ .

(٢٩٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : يقال .

[المرأة] وَلَدَهَا لَفَيْرٍ تَامِرٍ : أَسْقَطَتْ تَسْقِطُ إِسْقَاطًا • وَالْوَلَدُ سَقَطَ وَسَقَطَ
وَسَقَطَ (٢٩٩) •

وكذلك في النارِ سَقَطَ وسَقَطَ وسَقَطَ ، إذا قُدِحَ فَسَقَطَتِ النارُ •
وقالوا في مثلِ ذلكَ لِسُدُوءَاتِ الْأَخْتَفَارِ إذا قَبِلَتِ النّاقَةُ ماءَ الْفَحْلِ
ثُمَّ أَلْقَتْهُ قِيلَ : كَرَفَتَ تَكَرَّنَ ، واسمُ ذلكَ الماءِ الْكِرَاضُ •
فإنَّ أَلْقَتْهُ بعدما يصيرُ (٣٠٠) غِرْسًا وُدْمًا قِيلَ : أَمْرَجَتْ فِي مَمْرَجٍ (٣٠١) •
فإنَّ لَمْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ ثُمَّ أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَوْقَرٍ قِيلَ : أَرْلَقَتْ وَأَجْمَقَتْ
إِزْلَاقًا وإِجْمَاقًا ، وهي مُجْهِضٌ وَمِجْمَاضٌ ، وَالْوَلَدُ جَيْضٌ وَجِيْضٌ ، وهي مُزَلِّقٌ ،
وَالْوَلَدُ زَلِيقٌ •

فإنَّ أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ قِيلَ : رَجَعَتْ تَرْجِعُ رَجَاعًا ،
وَسَبَطَتْ ، وَغَضَّضَتْ فهي مُغَضِّضٌ ، وَالْوَلَدُ غَضِيْنٌ • وَأَخْفَدَتْ ، وهي فَاقَةٌ
خَفُودٌ •

ويُقالُ : زَكَاتَ بِهِ ، إذا دَمَصَتْ بِهِ •

(١٨٢) فإنَّ أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَمِرَ قِيلَ : أَمَلَّطَتْ فِيهِ مُبَلِّطٌ ، وَالْجَيْنُ
مَلِيطٌ •

فإنَّ أَلْقَتْهُ وَقَدْ أَشْمَرَ قِيلَ : سَبَعَتْ فِيهِ مُسَبِّعٌ •

فإنَّ بَلَفَتِ الشَّمْرَ التَّاسِعَ ثُمَّ وَفَعَتْهُ قِيلَ : خَصَفَتْ بِهِ خَصِيفٌ
خِصَافًا ، وهي خَصُوفٌ •

وقالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْخِدَاجُ مِنْ أَوَّلِ خَلْقِهِ وَلَدَهَا إِلَى مَا قَبِلَ الشَّامُ •

ويُقالُ (٣٠٢) : خَدَجَتِ النّاقَةُ فهي خَادِجٌ ، وَإِنْ كَانَ الْوَلَدُ تَامًا • فإنَّ كَانَ

(٢٩٩) خلق الإنسان لثابت ٨ ، المخصص ٢٠/١ • وينظر : المثلث ٤٠٣/٢ ، الدرر المبتثة في الغرر
الثلثة ١٣ •

(٣٠٠) من ب • وفي الأصل والمطبوع : يسيل •

(٣٠١) من ب • وفي الأصل والمطبوع : امرحت فهي ممرح • بالحاء المهملة • وهو خطأ • ينظر :
اللسان (مرج) •

(٣٠٢) ينظر : خلق الإنسان لثابت ٨ ، المخصص ٢٠/١ •

(٣٠٣) ساقطة من ب •

فَاقْبِصَ الْخَلْقَ قَيْلًا : أَخَذَتْ فَمِى مُخْدَجٌ ، [وَالْوَلَدُ مُخْدَجٌ] وَإِنْ (٢٠٤)
كَانَ تَمَامَ وَقْتِ النَّجَاحِ . فَإِنْ نَمَّ حَمَلُهَا وَلَمْ تَلِدْهُ فَمِى ، حِينَ يَسْتَبِيحُ الْحَمْلُ بِهَا ،
قَارِحٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَخِضَتِ النَّاقَةُ تَمَخَضَ مَخَاضًا وَمِخَاضًا ، وَهِيَ مَا خِضَ ،
مِنْ ثَوْبٍ مَخْضُوفٍ ، وَذَلِكَ إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا . فَإِنْ أَرَدَتْ الْحَوَامِلُ قُلْتُ : ثَوْبٌ
مِخَاضٌ .

وَيُقَالُ لِدَوَاتِ الْعَافِرِ : أَزَلَّتْ الْفَرَسُ وَأَمْلَقَتْ ، فَمِى مُنْزَلِقٌ
وَمُنْزَلِقٌ ، إِذَا أَلَقَتْهُ لَمِيرَ تَمَامٍ ، وَوَاخِدَتْهُ خَلْفَةً ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَمَا
قَالُوا لَوَاحِدَةِ النِّسَاءِ : امْرَأَةٌ .

وَيُقَالُ : نَاقَةٌ مِعْجَالٌ لَمْ يَتِمَّ وَلَدُهَا ، وَمَعَايِلٌ لِلْجَمِيعِ ، وَالْوَلَدُ
مُعْجَلٌ إِذَا كَانَ قَبْلَ التَّمَامِ بِشَهْرٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، وَهُوَ مِعْجَالٌ يَمِيشُ .

وَيُقَالُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ مِنْ ذِي الظَّلْفِ ، يُقَالُ : شَاءَ حَامِلٌ ، وَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا
قِيلَ : أَرَأَتْ الشَّاةُ مِثْلَ مِثْلٍ (٢٠٥) مِثْلُ مَرْعٍ .

وَشَاءَ مَرْمَدٌ حِينَ يَعْظُمُ ضَرْعُهَا وَيَرْمُ حَيَاؤُهَا .
وَيُقَالُ : قَدْ أَرَدَتْ أَيْضًا .

وَيُقَالُ لِلْبَقَرَةِ إِذَا كَرِهَتْ الْفَحْلَ وَلَقِيَحَتْ : أَقْمَعَتْ فَمِى مُقِمٌّ ،
وَرَمَدَتْ ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ أَقْمَعَتْ .

وَيُقَالُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ مِنْ ذِي الْبَرَاثِينِ ، [يُقَالُ :] أَجَحَّتْ (١٨٣) الْكَلْبَةُ فَمِى
مَنْجَعٌ (٢٠٦) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِلسَّبَاعِ : حَبْلَى ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ .

وَيُقَالُ : أَمَكَنْتِ (٢٠٧) الضَّبَّةُ ، إِذَا جَمَعَتِ الْبَيْضَ فِي جَوْفِهَا مِثْلَ
الْجَرَادَةِ . وَمَكَنْتُ أَيْضًا مَكْنًا ، إِذَا بَاضَتْ وَأَمَكَنْتُ . وَضَبَّةٌ مَكْنُونٌ : لِلشيءِ
بَيْضُهَا فِي بَطْنِهَا .

(٢٠٤) ب : لَإِنْ .

(٢٠٥) الإِبِلُ ٦٩ ، ١٤٠ .

(٢٠٦) ب : أَحَجَّتِ الْكَلْبَةُ فِي مَجْجٍ .

(٢٠٧) م ن ب . وَفِي الْأَصْلِ وَالطَّبَوَعِ : أَمَكَنْتُ .

ويقال: بَيْضُهَا: المَكْنَى ، والواحدة مَكْنَى .

ويقال: في (٣٠٨) مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ ذِي الْجَسَّاحِ : جَمْعُ الطَّائِرِ تَجَنُّيماً .
والمَكْنَى الجُرادة إِذَا جَمَعَتِ البَيْضَ [في جوفها] .

وسرأت : إِذَا بَاضَتْ ، وسرؤها : بَيْضُهَا مِثَالُ سَوْعِيَا (٣٠٩) .

ويقال : أُرْتَجَّتِ الدَّجَاجَةُ ، إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهَا بَيْضاً والمَكْنَى فَهِيَ
مَكْنُوزٌ .

ويقال : أَتَطَعْتُ وَأَقَعْتُ ، إِذَا اتَّقَطَحَ بَيْضُهَا .

(باب الولادة)

يُقالُ لِلْمَرْأَةِ (٣١٠) : قَدْ وَلَدَتْ وَوَضَعَتْ وَتَفَيْتْ وَتَفَيْتْ نِفَاساً ،
وهي نِفَاسٌ [وَتَفَاسٌ] ، وَنِفَاسُ نِفَاسٍ وَتَفَاسٌ ، وَالْوَلَدُ مَنفُوسٌ مَا دَامَ
صَغِيراً ، وَلَتَفَسَ (٣١١) :

رَبٌّ شَرِبَ لَكَ ذِي حَسَاسٍ

عُطَانٌ يَنْشِي بِشِيَةَ النَّفَاسِ

ويقالُ لِمِثْلِ ذَلِكَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ : تَنَجَّتِ الْفَرَسُ أَتَنَجَّهَا ، وَتَنَجَّتْ هِيَ
وَأَتَنَجَّتْ فِيهِ تَنِيْجٌ (٣١٢) وَتَنَجَّتْ فِيهِ مَتَوَجَّةٌ .

فَإِذَا كَانَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا قِيلَ : هِيَ تَنُوجُ ، وَهُنَّ تَنَاجُجٌ .

ويقالُ لَهَا : فَرَيْشٌ ، وَالْجَمْعُ : فَرَايشُ ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ تَنَاجِيهَا . وَأَتَشَدُّ
لِذِي الرَّمَّةِ (٣١٣) :

بَاتَتْ يَتَحَمَّمُهَا ذُو أَرْزَمٍ مَكْمٌ وَسَقَتْ لَهُ الْفَرَايشُ وَالشَّلْبُ الْقِيَادِيْدُ

وهي عَائِدَةٌ وَخَلِيفٌ . وَأَمَّا الشَّافِعُ فَكُلُّ (٣١٤) مَا مَعَهَا وَلَدُهَا .

(٣٠٨) ساقطة من ب .

(٣٠٩) ب : سرعها .

(٣١٠) الفرق ١٤ ، الفرق لابن فارس ٧٨ .

(٣١١) نوادر أبي زيد ٤٧٩ ، نوادر ابن الأعرابي ٢٤٦ ، الزاهر ٢٢٢/٢ ، أمالي الزجاجي ١٨٧ .
والحساس : سوء الخلق .

(٣١٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تنتج .

(٣١٣) ديوانه ١٣٦٨ . وقد سلف البيت .

(٣١٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : فكل .

ويقال: (٣١٥) في مثل ذلك من ذوات الخفاء: نَسَجَتْ الناقة (١٨٤) فهي نسوج،
 وَنَسَجَتْ فِي نَسِيجٍ، وَاشْتَسَجَتْ: إِذَا خَرَجَتْ وَحَدَّهَا فَوَضَعَتْهُ فِي الْقَفْرِ.
 ويقال لها: عَائِدٌ أَيْضاً، كَمَا يُقَالُ لَذَوَاتِ الْحَافِرِ وَالْجَنْحِ: عَوَائِدُ وَعَوْدٌ.
 وَقَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ (٣١٦):

وإنَّ حديثاً مِنْكَ لَوْ تَبَذَّلْنِيهِ جَنَى الشَّحْلِ فِي أَتْبَانِ عَوْذٍ مَطْفِلٍ

فإنَّ ماتَ وَلَدُهَا أَوْ ذَبِحَ سَاعَةً تَضَعُ فِي سَلُوبٍ .

فإنَّ عَطِفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا قَرَّبَتْهُ (٣١٧) فِي رَأْسِهِ .

فإنَّ لَمْ تَرَأْمَهُ وَلَكِنَّمَا تَشَفَّهَ (٣١٨) قِيلَ لَهَا: عَلَوقٌ .

وَالصَّعُودُ: الَّتِي تَعَطَّفَ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا إِذَا خَدَجَتْ (٣١٩) .

وَالْخَلِيفَةُ: الَّتِي تَعَطَّفَ عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ .

[فَإِنَّ عَطِفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَلَهَا وَلَدٌ] فِيهِ بَسْطٌ .

ويقال لذوات الأظلاف: قد وَلَدَتْ الشاةُ وَالْبَقرةُ وَوَضَعَتْ، وَهِيَ رَبِيٌّ حِينَ
 تَضَعُهُ (٣٢٠) إِلَى خَشَّةٍ عَشَرَ يَوْمًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِلَى شَهْرَيْنِ - مِنْ
 غَنَمِ رَبَابٍ وَجَمْعُهَا عَلَى فَعَالٍ، كَمَا قَالُوا: رَخِلَ وَرَخَالَ، وَظِيَّرَ وَظَيَّارٌ .
 وَهِيَ رَبِيٌّ بَيْتَةُ الرَّبَابِ وَالرَّبْقَةِ . يُقَالُ: هِيَ فِي رَبَابِهَا . وَاشْتَدَّ (٣٢١):

حَنِينٌ أَمَّ الْبَوَّاءَ فِي رَبَابِهَا

وَالرَّبَابُ: مَعْسَدَرٌ، [وَالرَّبَابُ: جَنَحٌ] (٣٢٢) .

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (دَعَا الرَّبِيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ) (٣٢٣) .

(٣١٥) ب: وقالوا .

(٣١٦) ديوان الهذليين ١٤٠/١ .

(٣١٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع: فريثته .

(٣١٨) في الأصل وب يفتح الشين . وفي المطبوع بضمها . وهي لفة ضعيفة .

(٣١٩) الإبل ٨٢ - ٨٣ .

(٣٢٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع: تقمه . وقول أبي زيد بعده في الحيوان ٤٩٥/٥ .

(٣٢١) بلا عرو في تهذيب اللغة ١٨١/١٥ .

(٣٢٢) المخصص ١٧٨/٧ ، اللسان (رب) .

(٣٢٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٩٠/٢ .

وقال أبو زيد (٣٧٤) : ومِثْلُ الرَّبْعِيِّ مِنَ الضَّائِرِ الرَّغْوُوثُ • وقال طرفة (٣٧٥) :
فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَثَلِكِ عَمْرُو رَغْوُوثًا حَسُولَ قَبِينِنَا تَخْشَوْ
وقالوا في السباع [كلثما] : دَمَعَتْ وَوَضَعَتْ وَوَلَدَتْ مِثْلَ مَا يُقَالُ لِلنَّاسِ
[والقسم] •

(باب ما دخل في الرم فخرج) مع الولد

(١٨٥) المَشِيمَةُ للمرأة ، وهي التي فيها الولد ، والجمع : مَشِيمٌ ومَشَايمٌ (٣٧٦)
وقال جرير (٣٧٧) :

وذاك الفحل جاء بشراً نجس خبيثات المشاير والمَشِيمِ
وواحد المشاير : مشير ، وهو الموضع الذي تلد فيه المرأة وتنتج فيه الناقة •
والسقي : جلدة فيها ماء أصفر تنشق عن وجه الصبي •
ويقال له من ذوات الحافير : السلي ، والجمع : أسلاء ، وقال النابغة
الذبياني (٣٧٨) :

ويتذفرن بالآلاد في كل منزل تفحط في أسلايها كالوصائل
والوصائل : البرود ، الواحدة : وصيلة •
ويقال في مثل : (انقطع السلي في البطن) (٣٧٩) • يضرَبُ ذلكَ للشيء
إذا نثس منه فلم يخرج •

وقد يكون السلي في الماشية • والعولاء : الذي يكون في السلي •
ويقال له من ذوات الاختفاف : الساياء ، والجمع : سواب • وقال ذو
الرمة (٣٨٠) في الساياء (٣٨١) :

(٣٢٤) الحيوان ٤٩٦/٥ •

(٣٢٥) ديوانه ١٠١ •

(٣٢٦) خلق الانسان لثابت ١٢ •

(٣٢٧) ديوانه ١١٦ •

(٣٢٨) ديوانه ٧٠ •

(٣٢٩) الأمثال لأبي عبيد ٢٣٦ ، جمهرة الأمثال ١/١٥٩ •

(٣٣٠) ديوانه ١٦٩٧ • وموضع البيت في الأصل والمطبوع بعد بيت ذي الرمة (إذا المري ...)
وأنشأ رواية ب •

(٣٣١) الساياء ، ساقط من ب •

يُحْكَمُونَ مِنْ بَشَرِينَ أَوْ مِنْ نَوَيْقَةٍ
مَشَقَّ السَّوَابِي عَنِ الْنَوْرِ الْجَاذِبِ

[وقال الطَّوْرَمَاحُ في الحَوَلَامِ (٣٣٣) :

بَاعْنُ كَالْحَوَلَامِ زَانٌ جَنَابُهُ نَوْرُ الدَّكَادِكِ سَوْقُهُ تَنْخَعْدُ]
والْفِرْسُ والجَمْعُ اغْرَاسٌ ، وقد تَشْتَارُ الْأَغْرَاسُ فَتَجْمَعُلُ لِلنَّاسِ • قال
ذو الرَّمَّةِ (٣٣٣) :

إذا التَّرْتِي شَقَّ الْفِرْسُ عَنْهُ تَبَوَّأَ مِنْ دِيَارِ الشُّؤْمِ دَارًا
وَالشُّخْدُ : الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِي السَّابِيَاءِ ، وقال ذُو الرَّمَّةِ (٣٣٤) :
وماءٌ كَتَوْنِ الشُّخْدِ لَيْسَ بِجَوْفِهِ سِوَاهِ الْحَمَامِ الْوُرْقِ عَهْدُ بِحَاضِرِ
ومنه قِيلَ : رَجُلٌ مُشَخَّدٌ ، إذا كَانَ ثَقِيلًا مِنْ مَرَضٍ ، وهو الشُّمُودُ أَيْضًا •
وقال الْهَذَلِيُّ (٣٣٥) :

فَجَاءَتْ بِبَيْتِلِ السَّابِرِيِّ تَجَجَّبُوا لَهُ وَالتَّرْتِي مَا جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهَا

(١٨٦) (بَابُ نَعْمَتِ النِّسَاءِ وَالْبَهَائِمِ)
سِعْ أَوْلَادِهِ

يُقَالُ لِلْمَرَأَةِ إِذَا كَانَ مَعَهَا وَلَدٌ : امْرَأَةٌ مُنْصِبٌ ، وَمُنْطَمِلٌ : إِذَا كَانَ مَعَهَا
طِفْلٌ • وَصَبِيٌّ •

وَيُقَالُ فِي غَيْرِ الْأَدَمِيِّينَ مِنْ ذَوَاتِ الطَّائِفِ وَغَيْرِهَا : فَرَسٌ مُنْطَمِلٌ وَمُنْطَمِيَّةٌ ،
أَيُّ ذَاتٌ فَكْلَةٌ • [وَالْأَمَانُ مِثْلُهَا •

وَفَرَسٌ مُنْهَرٌ : ذَاتٌ مُنْهَرٌ • وَفَاقَةٌ مُشْقِبٌ : ذَاتٌ سَقْبِرٌ • فَإِذَا
قَوِيَ وَلَدُهَا وَمَشَى فِي مَرْشَحٍ [• فَإِذَا مَشَى مَعَ أُمِّهِ فِي مَشِيلٍ وَمَشْلِيَةٍ لَا تَكُنْ
يَتْلُوها وَهِيَ فِي هَذَا كَلِمَةٌ مُنْطَمِلٌ •

(٢٣٢) دِيوانه ١٢٢ •

(٢٣٣) دِيوانه ١٢٩٢ • فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعِ : التَّرْتِي • وَابْتَنَى رِوَايَةَ ب ، وَهِيَ تَتَّفَقُ مَعَ رِوَايَةِ
الدِّيوانِ •

(٢٣٤) دِيوانه ١٦٧٧ • وَفِيهِ : لَجُوفُهُ • وَفِي ب : لِحَاضِرِهِ •

(٢٣٥) لَيْسَ فِي دِيوانِ الْهَذَلِيِّينَ • وَالصَّوَابُ أَنَّهُ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ ، دِيوانه ٧٥ • وَالسَّابِرِيُّ :
الْثَوْبُ الرَّقِيقُ يَشْفِ عَمَّا وَرَاءَهُ • شَبَّهَ بِهِ الْحَوَارِ فِي رَقَّتِهِ •
وَبَعْدَ الْبَيْتِ فِي ب : أَنْتَهَتْ الْقَابِلَةُ •

والمشدرين : الذي شدرن ولداهما وتحررك .

[وقال رؤبة بن المصجاج (٢٣٦) :

يا دار عفره ودار البخذن

بها الما من مطفل ومشدر]

ويقال : فاقة مجنوم ومجنينة : التي لا يكاد يموت لها ولد (٢٣٧) .

وبقرة مشجل : ذات عجل .

ومذرع : ذات ذراع ، وهو ولداه .

وسبعة مجرم : إذا كان لها جراء .

وطبينة منزل : معها غزال .

وكذلك مخرف : إذا ولدته في الخريف .

ومربع : إذا ولدته في الربيع .

وكذلك مشدرن : إذا شدرن وتحررك (٢٣٨) .

وأروى مخفر .

ويقال للفاة : مثيدة (٢٣٩) ومفسرد وموحيد (٢٤٠) . وإذا كان لها اثنان فهي

متيم .

وكلبة مجرم : لها جراء .

(باب الذكر والأنثى)

يقال : رجلى وامرأة .

ويقال لذوات الحافير وغيرها من البهائم ككثما : برذون وبرذونة .

والمشدر الكسائي (٢٤١) :

(٢٣٧) ديوانه ١٦١ وفيه : بك الما .

(٢٣٧) ب : لا يكاد ولدها يموت .

(٢٣٨) سلف ذكره .

(٢٣٩) من ب . وفي الأصل والمطروح : مفل . بالزاي . وهو تحريف .

(٢٤٠) من ب . وفي الأصل والمطروح : موجد . بالجيم . وهو تصحيف .

(٢٤١) بلا عرو في اللسان ٥ برن ٥ . وفيه : ذؤيبك إذ . وفي الأصل : أرايت إذا . والبئنا رواية

ب ، وهي تتفق مع رواية الخسعي ١٢٨/٦ . أما رواية الأصل فهي تبطل الوزن .

أَرَيْتَ إِذَا جَاءَتْ بِكَ الْغَيْشَلُ جُشُولَةً
وَأَتَتْ عَلَى بَرْدٍ وَتَلَّةٍ غَيْرِ طَائِلِ
وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَهْجُو ضَرْعَهَا (٢٢٣) :

تَرْحُزْ حِي عَنِّي يَا بَرْدُ وَتَلَّةُ
إِنَّ الْبَرَادِيسَ إِذَا جَرَّتْ نَتْنُهَا
مَعَ الْمِتَاقِرِ سَاعَةَ أَعْيَيْنَتْنَاهُ

وَيُقَالُ : بَعِيرٌ وَفَاقَةٌ . وَأَسَدٌ وَأَسْدَةٌ وَلَبْؤَةٌ [وَلَبْأَةٌ] وَلَبْؤَةٌ
وَلَبْؤَةٌ (٢٢٤) وَلَبْأَةٌ (٢٢٥) ، وَالْجَمْعُ : (١٨٧) لَبْؤَاتٌ ، فَلَمْ يَمْزُوا فِيمَنْ قَالَ :
لَبْأَةٌ (٢٢٥) . وَذَيْبٌ وَذِيَّةٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢٢٦) :

كَأَنَّهَا ضِبْعَانَةٌ فِي مَسَازِقٍ وَذِيَّةٌ مَحْلَمٌ أَمَّ جِرْوَئِيَّ مَسْمَلٍ
وَأَسَاءُ الذَّيْبِ : سَيْدٌ وَسَيْدَةٌ ، [وَسِلْقٌ] وَسِلْقَةٌ ، وَالتَّعَّةُ ، وَسِرْحَانٌ
وَسِرْحَانَةٌ .

وَمِنْ الثَّمَالِبِ : ثَعْلَبٌ وَثَعْلَبَةٌ وَثَرْمَلَةٌ .
وَمِنْ الْفِرَاحِ : قَرْخَةٌ .
وَمِنْ النُّعُورِ : ثَيْرَةٌ .

وَمِنْ الْفُطَاعِ : ذِيخٌ وَذِيخَةٌ (٢٢٧) ، وَضِبْعَانٌ وَضِبْعَانَةٌ وَضِبْعَةٌ ، وَجَيْتَالٌ
وَجَيْتَالَةٌ ، وَجَيْتَالٌ : فَيْتَمَلٌ .
وَمِنْ الضَّفَادِعِ : ضِفْدَعٌ وَضِفْدَعَةٌ (٢٢٨) .

(٢٢٢) الأبيات في الحيوان ٢/٢٨٢ ، وكتاب البغال (رسائل الجاحظ) ٢/٢٤١ . والرواية
فيهما : تَرْحُزْ حِي إِلَيَّ .

(٢٢٣) ساقطة من ب . وانظر الفات في اللبوة في الزاهر ١/٤٦٣ واللسان (لب) .

(٢٢٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : لِبَات .

(٢٢٥) في المطبوع : لَبَاءُ . وفي الأصل وب بلا همز

(٢٢٦) بلا همز في الحيوان ٢/٢٨٥ وفيه : تَصَلَّ . أي تَضَرْبُ في عدوها وتَهْجُوَ وأَسَاءُ .

(٢٢٧) من ب . (وكذا في الحيوان ٢/٢٨٦ والمجمعات) . وفي الأصل والمطبوع : ذِيخٌ وَذِيخَةٌ .
بالحاء المهملة .

(٢٢٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ضِفْدَعَةٌ وَضِفْدَعٌ .

ومن القوافل : قننذ " وقننذة " ، وشمم " وشيممة " .

ومن القروء : قشة " ، والذكور : رباج " .

ومن الظليم : يقال للذكور : صمون " ، وصحونة " للأنثى . وهيئة الذكر ، وهيئة " للأنثى . ومحل ومعلقة " ، وهجفة وهجئة " ، وسقج وسقجة " .

والرمل : فرخ النعام . والجمع : رمل " ورملان " وأرؤل " ، وللأنثى : رمل " .

وحفانة " ، والجمع : حفان (٢٤٩) . وقد يكون الحفان واحداً .

ويقال للارب : أرب " وأرلبة " . وعز " للذكور ، وعكرشة " للأنثى (٢٥٠) . وقال السكاج (٢٥١) يصف عقاباً :

فما تنفك بين عوينات تجر براس عكرشة زمر

والزبابة (٢٥٢) : الفارة " ، وهي عياء تكون في الرمل ، والجمع : زباب (٢٥٣) . وقال الشاعر (٢٥٤) :

فمهم زباب حائير لا تسمع الأذان رعدا

ويقال : وعيل " وأوعال " ، وأروكة وأراوى " .

(٢٤٩) من ب . وفي المطبوع : خفافة .. خفاق .. الخفاق . وهو تعريف .

(٢٥٠) ب : وللأنثى عكرشة .

(٢٥١) ديوانه ٢٣١ . وفي الأصل : وقال الشاعر . وما البتاء من ب .

(٢٥٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الزفافة . ومن الغريب أن يزعم الناشر أن ابن أبي فابت انفرد بها ، وفاته أنها محرفة (ينظر اللسان والتاج : زب) .

(٢٥٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : زفاف . وهو خطأ .

(٢٥٤) الحارث بن حنظلة ، ديوانه ٢٠ . وفي الأصل والمطبوع : زباب جائر . وما البتاء من ب . وهو يوافق الديوان .

الجزء الثاني

(باب أسماء المولد)

قال الأصمعي^(١) : يقال : غلام "وطيئ" وجارية "وطيئة" . [وقد مرّ تمام ذلك في خلق الإنسان^(٢)] .

(١٨٨) ويقال له من ذوات العافير : مَهْرٌ ، والآتِي : مَهْرَةٌ ، والذَّكَورُ : مِهَارٌ ، والمِهَارُ : وجَمْعُ مَهْرَةٍ : مَهَرٌ ومَهَرَاتٌ . وقال الشاعر^(٣) :

خُوصًا يَسَاقِطُنَ المِهَارَ والمَهَرُ

وقال آخر^(٤) :

يَتَذَرْنَ بالمَهَرَاتِ والأَمْهَارِ

ثم هو راضحٌ ، والآتِي : راضِحةٌ . فإذا نالا من الأرض شيئاً فهو قارمٌ والآتِي

(١) الفرق ١٥ .

(٢) خلق الإنسان للثابت ١٥ .

(٣) بلا عزو في الفرق ١٥ وفيه : من حوص ..

(٤) الربيع بن زياد في اللسان (مهر) ، وصدره :

ومجنبات ما يدفن عدونا

قارمة^(٥) . وهذا يصلح في العاقر كئله أن يقال : قارم وقارمة . فإذا بلغ سنة أشهر أو نحو ذلك فهو خارف . قال الراعي^(٦) :

كانت بها خروفاً وافر سائكنها فطالطت بهراً في رهوة جندر
وقال وجل من بني العارث^(٧) :

ومستكة كاستينار الخسرو فـ قد قطع العبل بالمرودر
فإذا بلغ السنة فهو فكلو ، والجمع فلاء ، وهي فكلوة .
ويقال : فلا مئرة يقتلوه فكلوا ، إذا قتلته .

ويقال : قد افتلاه بفتليه افتلاء . قال زهير^(٨) [بن أبي سلمى يذكر الخيل في غارم وصمها] :

تسيذ أفلاه في كل مئرة تنقر أعينها العقبان والرخم
ويقال له أيضاً : حولي حول وحولي حولين ، إذا كان ابن سنة أو سنتين . ومحل حول .

فإذا طاق الركب قيل : قد أركب يركب إركاباً ، وذلك عند إجذاعه .
يقال : أجدع يجدع إجذاً ، وهو جدع بين الجدوة والإجذاع .
وأما يجدع في العام المتبديل ثم يثنى ، وإثناؤه : سقوط ثنيته . ثم يكون ثنياً سنة كما كان^(٩) جدعاً سنة .

يقال : أثنى يثنى إثناء فهو ثني ، والآثى : ثنية ، والجمع : ثني .
ثم (١٨٩) يربع ، وإرباعه : سقوط رابعيه فيكون رباعياً سنة .

(٥) كلها في الأصل وب . وحرفها النادر إلى : قارم : قارمة .

(٦) ديوانه (طبعة فايبرت) ٨٠ . وأصل بهشمة (طبعة القيسي وناجي) . وأثبتنا رواية ب . وفي الأصل : خروفا ... نهرا . وجعلها النادر : خروفا . من غير اشتراك إلى ذلك . وفي الأصل ٩٢/٤ : في بؤرة .

(٧) الحيوان ٤١٤/٦ . وفي المطبوع : بالمرودر . وهو خطأ يخالف الأصل .

(٨) ديوانه ١٥٤ . وفي ب : والرحم . وهو تصحيف .

(٩) ب : اطلق .

(١٠) من ب . وفي الأصل : يكون . وينظر : الإبل ٧٦ .

يقال: اَرْبَعَ يَرْبَعُ اِرْبَاعًا ، وهو رَباع ، والجَنَحُ : رُبْعٌ ، والأَتَشَى : رَباعِيَّةٌ .

وقالَ بَعْضُهُمْ : هذا رَباعٌ كما تَرَى ، فرغَ المِثْنُ (١١) ولم (١٢) يَنْشُبُهُ الى ياءِ النسبةِ ، كما قالَ الشاعرُ (١٣) :

لها ثَنِيَا اَرْبَعٌ حِسانٌ واَرْبَعٌ فَتَحَرَّها ثَنانٌ
فَرَقَعَ (ثمان) ولم يَنْشُبُهُ الى الياءِ التي في (ثمانى) (١٤) ، وجَمَلَ الانثى (ثمان) على (فَعَلَم) .

ثمَّ ليسَ بِسوى سِنِّ الإرباعِ إلا القُرُوحُ ، لأنَّه إذا لَقِيَ السَّنُّ التي وراءَ (١٥) الرِّباعِيَّةِ فذلكَ قُرُوحَةٌ .

يقالُ : فَرَسٌ قارِحٌ ، والأَتَشَى : قارِحٌ ، بلا هاء (١٦) . وقد قَرَحَ يَقرَحُ قَرُوحًا .

فهذه أربعة أَسنانٍ ، يَتَحَوَّلُ مِنْ بَعْضِها الى بَعْضٍ .
أمَّا السَّنُّ الأولى فيكونُ فيها جَذَعانِ ثَنِيَّانِ ثمَّ يكونُ رَباعِيًّا [ثمَّ يكونُ قارِحًا] .

وأمَّا في الظُّلْفِ والخَفِّ فَبَيْنَ الإرباعِ والبَزُولِ سِنٌّ وهو الإِسْداسُ ، وَلَيْسَتْ في ذواتِ الحافِرِ .

ويقالُ لولدِ الحِمَارِ : جَعَشٌ وتَوَلَّبٌ وفَرَى ، مقصورٌ (١٧) ، [وفَرَى ، مهورٌ مقصورٌ] ، والجمعُ (١٨) : فِرَاءٌ .

ومنه حديثُ النبيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [حينَ] قالَ له أبو سَفيانَ : ما كِدْتُ تَأْذَنُ لي حَتَّى تَأْذَنَ لِحِجارَةِ الجَلْثَمَينِ (١٩) فقالَ النبيُّ ، صَلَّى اللهُ

(١١) (فرغ المِثْن) ساقط من ب .

(١٢) في المطبوع : لم . وفي الأصل : ولم . وفي ب : فلم .

(١٣) بلا عزو في الكشف ٧٦/٤ وشرح التصريح ٢٧٤/٢ وخزانة الأدب ٣٠٠/٢ .

(١٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ثمان .

(١٥) ب : بعد .

(١٦) ب : بالهاء .

(١٧) المقصور والمدود لابن ولاد ٩٦ .

(١٨) ب : والجميع .

(١٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : حجار الجلمتين .

عليه وسلم : يا أبا سفيان أنت كما قال القائل : (كل الصيد في جوف القرا) (٢٠) وقال ابن زنبعة (٢١) :

بضرب كاذب الفراء فضوئه . وطمئن كلزاعر المخاض تبورها
ويقال له : العينو والمثو . وقد قال بتمضهم : عفا (٢٢) ، مقصور . قال
الفراء (٢٣) : [ويقال له :] المما مقصور . وقال ابن الأعرابي : الصفا ، واشدد (٢٤) :
بضرب كاذب الفراء فضوئه . وطمئن كشتهاق العفا هم بالشهر
ويقال : هو جعش ، وجعشة للآتي ، وعينو وعينو ، وهي (١٩٠)
البحاش والعفاء .
وقال أبو عمرو : الهنير : الجعش . ومنه قيل للآتان : أم الهنير ،
واشدد الفراء (٢٥) :

يا قاتل الله صبيانا بجى يوم أم الهنير من زند لها واري
ويقال : إله لأحق من أم الهنير (٢٦) . يعني الآتان .

وقالوا في مثل ذلك من ذوات الأخفاف :

قال الأصمعي : إذا وضعت الناقة فولدها ساعة تضعه (٢٧) سليل قبل أن
يطلق ذكره هو أم آتى . فإذا عليم فإن كان ذكرا فهو سقنب ، وآمه
سقب ، وقد أذكرت فهي مذكرة . فإن كانت آتى فهي حائل ، وآمها أم
حائل . قال الشاعر (٢٨) :

(٢٠) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٢٢٥ - ٢٢٦ .

(٢١) هو مالك بن زغبة في الإبل ٦٩ والاختيارين ١٥٢ . وفي المطبوع : كلزاع . وهو خطأ .

(٢٢) كذا في الأصل وب . والبها الناشر : مفا ، الصفا ، في الوضعين .

(٢٣) المقصور والممدود ٤٥ .

(٢٤) لأبي الطحان حنظلة بن الشرقي في اللسان (عفا) وبلا عرو في المقصور والممدود لابن ولاد ٨٢
وسلره فيهما :

بضرب يربل الهام من سكانه

(٢٥) لقتال الكلابي ، ديوانه ٥٩ .

(٢٦) البرة الفاخرة ١٥١ ، جمهرة الأمثال ٣٩٣/١

(٢٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تضعه .

(٢٨) ب . وقال . والبيت بلا عرو في اللسان (حول) .

فَيْتَكَ الَّتِي لَا يَبْرَحُ الدَّهْرُ حَبْطًا وَلَا ذِكْرُهَا مَا أَرَزَتْ أُمَّ حَائِلٍ
وهي مؤنث ، وقد آتَتْ : جاءت به أنثى (٢٩) . وإن كان من عادتها أن تلد
الإناث قيل : مِنْتْ . وإن كان من عادتها أن تلد الذكور فهي مذكّارة .
فلذا منى فهو راسخ والألم مرشح . فإذا ارتفع عن الراسخ فهو
جادل . فإذا حمل في سابع شعبه فهو مجذ (٣٠) ومكبر (٣١) ، وهو في هذا كله
خسار .

فإذا اشتد قيل : ربّع ، والجنع : أربع ، ورباع : والأشئ : ربعة .
والربّع هو الربعي ، فلا يزال ربعا حتى يأكل الشجر ويمين على نفسه . ثم هو
فصيل وهبج ، والأشئ قصيلة ، والجمع : فصيلان وفصيلان . وإنما منى
فصيلا لأنه فصيل عن أمه ، والفصيل هو النيطام .

ومنه الحديث (١٩١) : (لا رضاع بعد فصال) (٣٢) .

وقال الأصمعي (٣٣) : الرّبع : ما سجد في أوله الشجر ، والهبج : ما سجد
في آخره الشجر ، والأشئ : هبة .

فإذا استكمل العول ودخل في الثاني فهو ابن مغازر ، والأشئ بنت
مغازر ، وهي التي تؤخذ في خمس وعشرين من الإبل صدقة . وإنما منى
ابن مغازر لأنه فصيل عن أمه ولحقته أمه بالمغازر ، وهي العواميل ،
فهي من المغازر وإن لم تكن حاملا .

فلا يزال ابن مغازر السنة الثانية كلها ، فإذا استكملها ودخل في الثالثة
فهو ابن لبونر ، والأشئ بنت لبونر ، وهي التي تؤخذ في الصدقة إذا
جاوزت (٣٤) الإبل خمساً وثلاثين .

وإنما منى ابن لبونر لأن أمه كانت أرفضة السنة الأولى ثم

(٢٩) ب : جاءت بانثى .

(٣٠) من ب . وفي الأصل والطبع : مكر ، بالزاي

(٣١) من ب . وفي الأصل والطبع : مكر . وهو حريف . بنظر : الفرق ١٥ واللسان (كمر) .

(٣٢) قريب الحديث ٧٠/٢ . وفي المطبوع : ارضاع . بينما هو في الأصل وب : لا رضاع .

(٣٣) الإبل ٧٤ .

(٣٤) ب : جلات .

كانت من المخاضر السنة الثانية ثم وضعت في السنة (٢٥) الثالثة فصار لها
لبن ، فهي لبون ، وهو ابن لبون (٣٦) ، والأشئ يشئ لبون .

فلا يزال كذلك السنة الثالثة [كلها] فإذا مضت الثالثة ودخلت الرابعة فهو
حينئذ حرق ، والأشئ : حرق ، وهي التي تؤخذ في الصدقة إذا جاوزت (٣٧)
الإبل خسا وأربعين .

ويقال : إذا سمي حقا لأشئ قد استحق أن يحل عليه [ويتركب] .
يقال : هو حرق بين الحقيقة . وكذلك الأشئ : حقة . قال الأعشى (٣٨) :

يحققهما ربطت في العجيبين حتى الشديس لها قد أسن
والعجين : ما تكلجن من الورق ، وهو أن يدق حتى يتلزعق (٣٩) ويكتمق
بعضه ببعض (٤٠) .

فلا يزال كذلك حتى يستكمل الأربع ويدخل في السنة الخامسة فهو
حينئذ جذع (١٩٢) والأشئ : جذعة ، وهي التي تؤخذ في الصدقة إذا بلغت
الإبل خسا وسبعين . ثم ليس في الصدقة سن من الأسنان فوق الجذعة .

فلا يزال كذلك حتى تمضي الخامسة ، فإذا مضت الخامسة ودخلت
السادسة والى ثيبته فهو حينئذ ثيب ، والأشئ ثيبة (٤١) . وهو أدنى ما يجوز
في أسان الإبل في الشعر .

ثم لا يزال (٤٢) الثاني من الإبل ثيبا حتى تمضي السادسة ، فإذا مضت
ودخل في السابعة فهو حينئذ رباع ، والأشئ : رباعية .

فلا يزال كذلك حتى تمضي السابعة ، فإذا مضت السابعة ودخل في الثامنة
والثاني السن التي بعد الرباعية فهو حينئذ سديس وسدس ، ثقتان .

(٢٥) ساقطة من ب .

(٣٦) (وهو ابن لبون) ساقط من ب .

(٣٧) ب : جازت .

(٣٨) ديوانه ١٦ وفيه : حبيبت .

(٣٩) ب : يتلزعج .

(٤٠) ساقطة من ب .

(٤١) الإبل ٧٦ .

(٤٢) ب : لا يزال كذلك .

وكذلك الأثني ، لفظهما (٤٣) في هذا المتن واحد .

فلا يزال كذلك حتى تمضي الثامنة ، فإذا مضت الثامنة ودخل في التاسعة
قطر فاشبهه وملتج فهو حينئذ فاطر وبارل .

وكذلك الأثني بارل وفاطر بلفظه .

يقال : قطر فاشبهه ياطر قطورا ، وشق يشق شقاً (٤٤) وشقوا ،
وشقي أيضاً لغة ، وشق يشق شقوا وقال الطرمح (٤٥) :

شويقة النابيت تعدل ضبعها بأقتل عن سعدانة الزور بالمر

وبزغ ، وصبة ، وعسرد [يبرد] وبزل بزل بزل .

واتما سمي بارلا لثن تخرج له يقال لما بارل . وقال عبيد بن
الأبرص (٤٦) :

أختلف ما بارلا سدينها لا حجة هي ولا ثيوب

فلا يزال بارلا حتى تمضي التاسعة ، فإذا مضت ودخل (٤٧) (١٩٣) في العاشرة
فهو حينئذ مغلف ، ثم ليس له اسم بعد الإخلاف ولكن يقال [له] : بارل عام
وبارل عامين ، ومغلف عام ومغلف عامين ، إلى ما زاد على ذلك .

فلذا كبير فهو عود ، والأثني عودة . [يقال : عود البعير تحوياً :
إذا صار عوداً] .

فإذا ارتفع عن ذلك فهو قحور ، والجمع : اقحور وقحور . فإذا اكملت أسنانه
فقتصرت فهو كلف .

فإذا انكسرت آنيابه (٤٨) فهو ثلب ، والأثني : ثلبة ، وقد ثلّب البعير ثلّيباً .

(٤٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : لفظها .

(٤٤) الإبل ٧٦ . وفي المطبوع : شقي يشق شقاً . وما ابتناه في الأصل وب .

(٤٥) ديوانه ٤٩٧ وفيه : شويقة . وابتناه الناصر : شويقة . وهي في الأصل وب بالهمز .
وفي الأصل والمطبوع : تمرل . وابتناه رواية ب . وإبل شويقة : حين يطلع نابها . (القسان :
شقاً) .

(٤٦) في المطبوع : برع . بالراء المهملة . وهي برغ في الأصل وب .

(٤٧) ديوانه ١٧ . وابتناه رواية ب . وفي الأصل والمطبوع : احلف ، بزل ، يوب .

(٤٨) في المطبوع : فدخل . وهي في الأصل وب : ودخل .

(٤٩) ب : تكسرت أسنانه . .

فإذا ارتفع عن ذلك فهو ماج^(٥٠) ، وذلك لأنه^(٥١) يَنْجُ رَيْقَهُ ولا يستطيع أن يَمْسِكَ من الكِبَرِ .

ثم هو أَجَنَمٌ ، يقال^(٥٢) : فاقَّةٌ جَمَاءٌ ولَطَمَاءٌ ، وهي التي ليس فيها حاكَّةٌ .

ومن النوقر : اللطيط ، وهي الكيرة السن . والمزوم : التي قد استت ، وفيها بقية من شباب . والكزوم : المرمة . والفزوم مثلثها والدودج : التي قد اككت أسنانها ولصقت من الكبر . والكحكج مثلثها والدقوق : التي قد تكسرت أسنانها فهي تشح الماء والدنقم : التي قد تكسرت فوها فمرغها يسيل ، وهو اللغاب^(٥٣) .

ويقال للناق : شارف ، وقد شرفقت وشرفت شروفاً وشرفاً .
فلذا كبرت بعد الشروف قيل لها هبة وهريشة وهريشة وهريشة .

وقالوا في مثل ذلك من ذوات الأظلاف :

إذا وضعت المنز ما في بطونها قيل : سليل ومليط .

وقال أبو زيد : ساعة تصف من الفان والمز جميعاً ذكراً كان أو أنثى : سخلت ، وجعلتها : سخل وسخل .

فلا يزال ذلك (١٩٤) اسمه ما وضع اللب .

ثم هي البهمة للذكر والأنثى^(٥٤) ، وجعلتها^(٥٥) : بهم . وقال الشاعر^(٥٦) :

وليس يزجركم ما توعظون به
والبهم يزجرها الراعي فتزجر

(٥٠) الإبل ٧٨ . وفي المطبوع : ماج . وهي في الأصل : ماج .

(٥١) من ب . وفي الأصل : أنه .

(٥٢) في الأصل : ويقال . وأثبتنا رواية ب .

(٥٣) الإبل ١٤٥ .

(٥٤) النساء ٨ ، الفرق لابن فارس ٩٠ .

(٥٥) من ب . وفي المطبوع : وجعلها .

(٥٦) بلا عزو في الحيوان ٤٧/٥ . وضبطنا بهم بضم الباء في المطبوع في الوضمين . وهي بالفتح في الأصل . وفي المطبوع : ليس . وفي الأصل وب : وليس .

فإذا بَلَغَتْ أُرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَفُصِّلَتْ عَنْ أُمَمَانِهَا وَأُكَلِّتُ مِنَ الْبَقْلِ وَأَجْتَرَّتْ،
 فَمَا كَانَ مِنْ أَوْلَادِ الْمَنْزَرِ فَهِيَ جَفْرٌ، وَالْأُنْثَى : جَفْرَةٌ، ^(٥٧) : جِفَارٌ .
 ومنه حديثُ عُمَرَ حِينَ قُضِيَ فِي الْأَرْثِ تَبَرُّ بِصِيَّهَا الْمُحْرَمُ : جَفْرٌ ^(٥٨) .
 فإذا رَعَى وَقَوَّرِي وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ فَهُوَ عَرِيضٌ، وَجَمْعُهُ ^(٥٩) : عَرِيضَانٌ .
 وَالْمَشُودُ نَحْوُ " مِنْهُ، وَجَمْعُهُ أَعْيِدَةٌ " وَعِدْدَانٌ، وَأَصْلُهُ : عَتِدَانٌ .
 وَقَالَ يُونُسُ ^(٦٠) : جَمْعُهُ أَعْتِيدَةٌ " وَعَتْدٌ وَهُوَ فِي هَذَا كَلِمَةُ جَدِّي "، وَالْأُنْثَى عَنَاقٌ .
 وَقَالَ الْأَخْطَلُ ^(٦١) :

وَأَذْكُرُ عَدَانَةَ عِدَّاءِ مَرْثَمَةٍ مِنْ الْحَبَلِ كَرِيبُنِي حَوْلَهَا الْمَيِّرُ
 وَيُقَالُ لَهُ ^(٦٢) إِذَا تَبَعَ ^(٦٣) أُمَّهُ وَفُطِمَ : تَلَوٌ، وَالْأُنْثَى : تِلْوَةٌ، لِأَنَّهَا تَلُو أُمَّهُ .
 وَيُقَالُ لِلْجَدِّي : إِمْرٌ، وَلِلْأُنْثَى ^(٦٤) : إِمْرَةٌ .
 وَقَالُوا : هِلْعٌ وَهِلْعَةٌ .
 وَالْبَدْرَةُ : الْعَنَاقُ أَيْضاً .
 وَالْمُطْعَمُ : الْجَدِّي . فَإِذَا أَتَى عَلَيْهِ الْعَوْلُ فَالذَّكْرُ : تَيْسٌ، وَالْأُنْثَى :
 عَنَزٌ ^(٦٥) .

ثُمَّ يَكُونُ جَدْعًا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، وَالْأُنْثَى ^(٦٦) جَدْعَةٌ . ثُمَّ تَنْبُتُ فِي السَّنَةِ
 الثَّالِثَةِ، وَالْأُنْثَى تَنْبُتٌ .
 ثُمَّ يَكُونُ رُبَاعِيًّا فِي الرَّابِعَةِ، وَالْأُنْثَى رُبَاعِيَّةٌ . ثُمَّ يَكُونُ سَكْرِيًّا، وَالْأُنْثَى
 سَكْرِيَّةٌ أَيْضاً ^(٦٧) مِثْلَ الذَّكْرِ بِغَيْرِ هَاءٍ .

(٥٧) ب : والجمع .

(٥٨) غريب الحديث لأبي مبيد ٢/٢٩٣ ، النهاية ١/٢٧٨ .

(٥٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : وجمعا . ورواية ب توافق رواية الحيوان ٥/٩٧ .

(٦٠) الحيوان ٥/٩٧ - ٩٨ .

(٦١) ديوانه ١١١ . وفيه : تبني .

(٦٢) (ه) ساقطة من ب .

(٦٣) من ب وهي توافق رواية الحيوان ٥/٩٨ . وفي الأصل والمطبوع : اتبع .

(٦٤) ب : والأُنْثَى .

(٦٥) ب : منزة .

(٦٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع : وللأنثى .

(٦٧) ساقطة من ب .

ثمَّ يَكُونُ صَاحِبًا ، وَالْأَشْيُ كَذَلِكَ «وَالصَّالِحُ» بِمَنْزِلَةِ الْبَازِلِ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْقَارِحِ مِنَ الْغَنَمِ (٦٨) .

وَقَدْ صَنَعَ بِصَنَعٍ صُلُوعًا ، وَالْجَمْعُ صُنُوعٌ (٦٩) . وَقَالَ رُوَيْبَةُ (٧٠) :

(١٩٥) وَالْعَرَبُ شُهَابُ الْكِيَاثِرِ الْمُشَكَّرِ

وَلَيْسَ بَعْدَ الصَّالِحِ (٧١) سِنَّ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٧٢) : الْعَلَانُ وَالْعَلَامُ مِنْ أَوْلَادِ الْمُعْزَرِ خَاصَّةٌ .

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : فِي الْأَرْتَبِ يُصَيِّغُ الْمُحْرَمُ : حَلَامٌ (٧٣) .

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (٧٤) :

تَهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعَ الْجَدْيِ تَكْرِمَةً إِذَا ذَكِيًّا وَإِذَا كَانَ حُلَامًا

وَيُرَوَّى : إِذَا ذِيْعًا . وَالذَّيْعُ : [الْكَبِيرُ] الَّذِي قَدْ أَدْرَكَ أَنْ يُفْصَحَى بِهِ .

وَقَالَ مُكَلِّيلٌ (٧٥) :

كَلَّ قَتِيلٍ فِي كَلَيْبٍ حَلَامٌ

حَتَّى يَسَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ

وَقَالُوا فِي الْفُلَانِ :

[أَوَّلُ مَا تَصْعَقُ يَقَالُ لَهُ : سَلِيلٌ وَسَلِيطٌ وَسَعْلَنَةٌ وَنَلَوٌ وَنِلْنَةٌ ، كَمَا

قَالُوا لَوْلَا الْمُعْزَرُ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ (٧٦) : تَمْ هُوَ خُرُوفٌ ، فِي مَوْضِعٍ [الْعَرِيفِ وَالْمَتَوَدِّ مِنْ

(٦٨) الْحَيَوَان ٤٩٨/٥ - ٤٩٩ . وَلِي ب : ضَالَمًا . وَالضَّالْع . وَهُوَ خَطٌّ .

(٦٩) ب : وَقَدْ ضَلَعَ ضَلْعٌ ضُلُوعًا ، وَالْجَمْعُ ضُلُوعَةٌ .

(٧٠) ذِيَوَانَهُ ٩٨ . وَلِي ب : الضَّلْع .

(٧١) ب : الضَّالْع .

(٧٢) الْحَيَوَان ٤٩٩/٥ .

(٧٣) وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ مَعْمَرٍ (رَضِيَ) . يَنْظُرُ : الْفَاتِقُ ٢٠٩/١ وَالتَّهَابَةُ ٤٢٤/١ . وَرَوَى بِالنُّونِ .

(٧٤) شِعْرُهُ : ١٥٥ . وَرَوَايَةُ الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعِ : جَلَامًا . وَالصَّوَابُ : حَلَامًا ، وَهِيَ رَوَايَةُ ب . وَلِي

ب : الْبَكْرُ مَكَانَ الْجَدْيِ . وَهِيَ رَوَايَةُ أُخْرَى ذَكَرَهَا الْجَاهِظُ فِي الْحَيَوَان ٤٩٩/٥ . وَيَنْظُرُ :

التَّنْبِيهُ عَلَى أَوْهَامِ أَبِي عَلِيٍّ فِي أَمَالِيهِ ١٠٢ .

(٧٥) الْحَيَوَان ٥٠٠/٥ ، شَمْسُ الْمَوَاقِفِ ٤٥٦/١ .

(٧٦) الْحَيَوَان ٥٠٠/٥ . وَيَنْظُرُ : الْمُخَصَّصُ ١٨٨/٧ - ١٨٩ .

الْمَعْتَزُ ، وَالْأُنْثَى خَيْرُ وَفَّةٍ * وَحُمْلٌ ، وَالْأُنْثَى مِنَ الْحُمْلَانِ : رَخِيلٌ (٧٧) * وَالْجَمِيعُ :
رُخَالٌ (٧٨) * كَمَا قَالُوا : ظِيْرٌ وَظَوَارٌ وَتَوَامٌ وَتَوَامٌ * .

وَالْبَهْمَةُ : الْفَأَنُ وَالْمَعْتَزُ جَمِيعٌ . فَلَا تَزَالُ بِهِمَا حَتَّى تَصِفَ . فَلِذَا أَكَلُ
وَأَجْتَرُ فَهِيَ قَرِيرٌ وَفَسْرَارٌ وَفَرْقُورٌ وَعُمُرُوسٌ (٧٩) وَبَرَقٌ : وَإِنَّمَا أَصْلُهُ بَرَةٌ
فَمَرْبٌ (٨٠) . وَهَذَا كُلُّهُ حِينَ يَسْمَنُ وَيَجْتَرُ * .

وَالْجِلَامُ : الْجِدَاءُ (٨١) . وَقَالَ الْأَعْمَى (٨٢) يَصِفُ الْخَيْلَ :

سَوَاهِمٌ جَذَعَانِهَا كَالْجِلَالِ مِ اقْتَرَحَ مِنْهَا الْقِيَادُ الشُّوْرَا

وَالْيَمْرُ : الْجَدْيُ * . وَقَالَ الْبَرَيْقِيُّ الْمَذَلِيُّ (٨٣) :

مَتَقِيًّا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رَئِطُ الْيَمْرِ

وَالْبَذَجُ : مِنْ أَوْلَادِ الْفَأَنِ خَامِثَةٌ * وَقَالَ الرَّاجِزُ (٨٤) :

قَدْ هَلَكْتَ جَارِكُنَا مِنَ الْمَمَجِ

فَإِنْ تَجْعُ تَأْكُلُ عَوْدًا أَوْ بَذَجُ

وَالْجَمْعُ : يَذْجَانُ * .

وَالطُّوبَالَةُ : الثَّعْبَةُ * . قَالَ طَرَفَةُ (٨٥) : (١٩٩)

نَعَايِي حَنَانَةَ طُوبَالَةٍ تَسْفُ يَبِيًّا مِنَ الْمِشْرِقِ

وَيُقَالُ لِلثَّعْبَةِ إِذَا هَرَمَتْ : عَثْبَةٌ (٨٦) وَهَبَجَةٌ (٨٧) وَمَاجَةٌ * .

(٧٧) ورخل ، بكسر الراء وسكون الخاء . (اللسان : رخل) .

(٧٨) ورخال ، بكسر الراء . (اللسان : رخل) .

(٧٩) الحيوان ٥٠٠/٥ . وفي الأصل والمطبوع : عُمرُوس ، بالفتح . وهو تصحيف .

(٨٠) العرب ٩٣ .

(٨١) من ب . وهو جمع الجدي . وفي الأصل والمطبوع : الحداء ، بالحاء ، وهو تصحيف .

(٨٢) ديوانه ٧٢ .

(٨٣) ديوان الهذليين ٥٩/٣ . وصدره :

أسائل عنهم كلما جاء راكب

(٨٤) هو أبو محرز المحاربي في اللسان بلج . وبلغه في مجالس ثعلب ٥١٧ والأضداد لابن الأنباري

٣٢٠ . وفي ب : جاراتنا . وفي المصادر السابقة : جارتنا .

(٨٥) ديوانه ١٨١ . والمشرق : نبات .

(٨٦) وكذلك الثمة باليم .

(٨٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : هجمة . وهو تحريف .

ويقال : هذه ثمجة من التماجر .

وقالوا : ثمجة قاصية ، أي هزيمة ، ونجاج قواصر . والشعري من المصير
مِثْلُ الفواصي في الجبابة (٨٨) .

وقالوا في مِثْل ذلك من الظباء :

قال الأصمعي : أول ما يولد فهو ملاء ثم غيشته .

فإذا طلح قترناه فهو شادين ، وذلك حين شدا ، أي قوري على المشي وتحررك .
قال زهير (٨٩) :

يحيد مفرقة أدماه خاذلة من الظباء تراعي شادراً خسرًا
ويقال له : غزال ، والأشئ : غزالة من حين تلده أمته إلى أن يوع بوعاً ،
وبوعه : سفيه .

ثم هو رشا . يقال : قد رشأت الظبية رشاء ورشاً ، إذا ولدت . قال
الشاعر (٩٠) :

كأنها متعلم تحنو إلى رشى تأكل من طيب ولده يرضيها

ثم هو الجداية ، وهو بمنزلة الجف من المخر . وقال الأغلب (٩١) :

كلعتني جدية على الظمن

أكلالة اللحم شرواً لبسن

وقد يكون الجداية الذكور .

ثم هو الغشغش . وقال ابن الأعرابي (٩٢) : الغشغش بعد الطلئ ، ثم هو
شعر ، والأشئ شعرة ، والجمع غيشة [وشيرة وأشماره] .

ثم يتي فلا يزال ثنياً حتى يموت ، لا يزيد عليه .

(٨٨) جاء في حاشية ب : (انتهت القابلة والتصحيح والحمد لله وحده) .

(٨٩) ديوانه ٣٥ . وفي الأصل : معرلة . وابتها الشاعر : حفرلة بلا إشارة . وفي للطبوع : جاللة .
وهي في الأصل وب : خالدة .

(٩٠) بلا مزو في : ما خالف فيه الإنسان البهيمة ٣٣ .

(٩١) أخل بها شعره . وهما له في تخالف فيه الإنسان البهيمة ٣٣ .

(٩٢) من ب . وفي الأصل : وقال بعض الأعراب .

ويقال: للذكر الثمين من الطياري: ثمين وشبوب* [ومنسب وشبب*
وعلمب* وهبرج* وقشقم* (٧٠) .

وقالوا في البقرة :

قال أبو عبيد (٧١) : قال أبو تميم الأسدي (٧٢) : ولدت البقرة (١٩٧) أولاً سنة تبيع ثم جذع ثم نسي ثم رباع ثم سدس ثم صالح* وسالغ* ، وهو أقصى استانه ، فيقال بعد ذلك : صالح سنة وصالح سنتين ، وكذلك ما زاد* .
قال : وقال الكسائي وأبو الجراح (٧٣) : يقال لولد البقرة : عجل* ، والأشئ : عجلنة* ، والجمع : عجلنة* .

ويقال له (٧٤) : عجول* ، والجمع : عجاجيل* .

وقال الأصمعي (٧٥) : وهو الحريل* ، والأشئ : حريلنة* .

وقال الشاعر :

وأوفى وسط قمرنك كرس داعم فجاموا مثل أفساخ الضمير
وهو البرغز* والبرغز* .

والطائي من أولادها وأولاد الطياري وقال زهير (٧٦) :

بها العين والآرام ينشين خلفه وأطلاؤها ينشمن من كل مجثم
يقول : إذا سمعت صوت أمهاتهن ففت من كل موضع تكون فيه
للمداع* .

واليعفور* : ولدت البقرة أيضاً . والجؤذر* ، والأشئ : جؤذرة* .
والذرع* ، وأمه مذرع* . وقال ذوالرمقة (٧٧) :

(٩٣) ما خالف فيه الإنسان البهيمة ٣٢ . وفي الأصل والمطبوع : هيزج . والصواب رواية ب . (ينظر اللسان : هرج) .

(٩٤) (قال أبو عبيد) ساقط من ب . وينظر المخصص ٢٢/٨ .

(٩٥) من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة . (الفهرست ٧٦ ، إنباه الرواة ١١٥/٤) .

(٩٦) من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة . (الفهرست ٧٦ ، إنباه الرواة ١١٤/٤) .

(٩٧) (له) ساقطة من ب .

(٩٨) أسماء الوحوش وصفاتها ١٤ .

(٩٩) ديوانه .

(١٠٠) ديوانه ١٤٦ .

وكلّمه مؤشاة القوائم ثمجّة لها ذراع قد احرزته ومثله

والقريّة : ولده البقرة ، وجنته : قرار .

وهو القريّة ، والفريّة ، وجنته : اقراؤ . قال زهير (١٠١) :

كما استغاث بسبي فري غيطلة خاف الميود فلم ينتظر به العثك

والبحر ج : ولده البقرة أيضا ، ويقال : إكّ الجذع (١٠٢) منها ، والأش :

بشرجة (١٠٣) .

والفرا : ولده البقرة ، مقصور يكتب بالالف ويشي : غروين (١٠٤) .

وأما الوعول فيقال لولدها : غفر ، والأش : غفرة ، والجمنع :

أغار وغفرة . وقال بشر (١٠٥) : (١٩٨)

[و] صعب يزل الغفر عن قذافيّه بأرجائه بان طيوال وعمره عمر

ويقال في مثل ذلك مِن ذوات البرائن (١٠٦) .

يقال لولد الأسد : الثبيل ، والجمع : أشبال وشبول . والجرو ،

والجمع أجرو ، وجراء جمع الجنح ويجوز الجرو في جميع السباع كلها .

قال زهير (١٠٧) :

ولأنت أشجع حين تكبه ال أبطال من ليث أبي أجرو

ويقال لولد الذئب :

الشمّر ، والجمع شمائر . والسنح : ولد الذئب من الضئير (١٠٨) . قال :

الراجز (١٠٩) :

تلقى بها السنح الأزل المظلسا

(١٠١) ديوانه ١٧٧ .

(١٠٢) ب : لجدع .

(١٠٣) من ب . وفي الأصل : فجدة . وفي المطوع : جملة . ولم يشر الناشر الى ذلك .

(١٠٤) ب : رغوين . وهو تحريف .

(١٠٥) ديوانه ٨١ .

(١٠٦) ب : وقالوا في مثل ذلك من ذي البرائن .

(١٠٧) ديوانه ٩٤ .

(١٠٨) ما خالف فيه الانسان البهيمه ٣٦ ؛ الفرق لابن فارس ٨١ .

(١٠٩) بلا عرو في : ما خالف فيه الانسان البهيمه ٣٦ . وورد السمع في المطوع بفتح السين في الوضمين . وهو خطأ .

قال : والبسبار : ولد الذبِر [من الفبِر] أيضا ، والجمع : عساير . وقال
الكشي^(١١٠) :

وتَجَمَّعَ الْمُتَفَرِّقُونَ من الفرائِد والعساير

ويقال لولد الذبِر من الكتبة : الديسم^(١١١) .

ويقال لولد الثعلب :

تسفل وتسفّل وتسفّل : ثلاث لغات^(١١٢) . وقال امرؤ القيس^(١١٣) :

لها أنطلا غنيم وساقا ثعامة وإرخاء سرحانم وقصيرب تسفل

ويقال له : الهجرس أيضا .

ويقال لولد الفبِر :

الفرعل ، والجمع : فراعيل . وقال ابن حبان^(١١٤) التميمي :

ملاحيم منها بالرحوب وغيرها إذا ما رآها فرعل الفبِر كبرا

ويقال لولد الفب :

(١٩٩) الحيل ، والجمع : حيلة واحسال . فإذا كبر قليلا فهو غيداق ،

والجمع : غياديق . وقال الرازي :

ينفي الغياديق عن الطريق

فلكص عن كيشة^(١١٥) في نيقر

ثم يكون الفيداق مطبعا . ثم يكون جحلا^(١١٦) ، وهو العظيم منها . ثم

خفسرم ثم ضب .

(١١٠) شعره : ٢٢٨/١ .

(١١١) الفرق لابن فارس ٨١ .

(١١٢) الدرر المبتة ٨٣ .

(١١٣) ديوانه ١١٣ .

(١١٤) أدخل به شعره . وهو له في : ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٧ . وفي الاصل والطبوع : بالرحوب . واثبتنا رواية ب لانها توافق رواية قطرب . وفي ب : فرعل الضب .

(١١٥) كذا في الاصل . وفي ب : كيشة . وجعلها الناصر : كيشة .

(١١٦) من ب . وفي الاصل والطبوع : جحلا . بنظر : المخصص ٩٦/٨ .

ويقال: لولد الغنم:

الغنم: ، والجمع: غنم (١١٧) .

ويقال: لولد القرد:

القردة: ، والقردة: القردة: الأثني (١١٨) .

ويقال: لولد الكلب:

جرو: وجرو: وجرو: (١١٩) ، والأثني: جرو: .

ويقولون: أيضاً: درص: ، والجمع: أدراص: .

وقال أبو زيد: والفراء: [يقال:] يعض الجرو وقتحه ، إذا فتح

عينه (١٢٠) . وعض: وصاح: إذا لم يفتح عينه .

وقال عبيد الله (١٢١) بن جعفر: [حين] تنمر بالعينة فموتب في ذلك

فقال: (إذا فتحنا وصاحتم) .

ويقال: لولد الأرنب:

الخرنق: ، والجمع: خرائق: . وقال طرفة (١٢٢) :

إذا جكسوا خيلت تحت ثيابهم خرائق توفي بالفضيب لها تذرا

ويقال: لولد اليربوع والفأر:

درص: ، والجنس: : درص: وأدراص (١٢٣) .

(١١٧) الفرق لابن فارس ٨٢ . وفي المطبوع بفتح الخاء وضم النون المشددة . وهو خطأ .

(١١٨) الفرق ١٧ ، الفرق لابن فارس ٩٦ .

(١١٩) المثلث ٢٩٣/١ ، الدرر المبتة ٩١ .

(١٢٠) في المطبوع: عينه . وهي (عينه) في الأصل وب .

(١٢١) من ب . وفي الأصل والمطبوع: بداله . وما أثبتناه يوافق غريب الحديث لابي عبيد

٤٨٦/٤ والفاق ٢٧١/٢ والنهاية ٢/٣ .

(١٢٢) ديوانه ١١٧ . وفي الأصل والمطبوع: الضفب ، بالصاد . وأثبتنا رواية ب . والضفب بالصاد : صوت الأرنب .

(١٢٣) الفرق لابن فارس ٨٢ ، نظام الغريب ١٨٠ .

ويقال لولد القليل :

دَغْمَل^(١٧٤) .

ويقال لولد النعام :

رَهْل^(١٧٥) ، والجمع : رَهَالٌ ورَهْلَانٌ وحِسْكِلٌ وحَفَّانٌ والواحدة : حَفَّانَةٌ .

ويسمى فرخ الحباري : النكار^(١٧٦) .

ويقال في الكثير كثره :

الفراخ^(١٧٧) ، ما خلا الدجاجة فإكثم^(٢٠٠) يقولون : الفراريج^(١٧٨) ، وأحدها : فرّوج^(١٧٩) .

* * *

وقالوا في مثل الجماعة من الناس^(١٧٨) :

اكتسبي جماعة من الناس ، وجثة^(١٨٠) ، وفاهضة^(١٨١) . وهو كثير^(١٨٢) ، وسيأتي في موضعه

إن شاء الله .

وقالوا في مثل ذلك من الإبل :

قال أبو زيد^(١٨٣) : الذمود^(١٨٤) : من الثلاثة إلى المئزر^(١٨٥) .

ويقال في مثل : (الذمود^(١٨٤) إلى الذمود^(١٨٥) إبل)^(١٨٦) . يقول^(١٨٧) : إذا اجتمع القليل إلى

الغليل صار^(١٨٨) كثيراً .

والصيرمة^(١٨٩) : ما بين المئزر^(١٩٠) إلى الأربعين .

(١٧٤) من ب . وحرفت إلى (غفل) في الأصل والمطبوع . ينظر : الفرق لابن فارس ٨٢ ، مبادئ اللغة ١٥٩ ، فقه اللغة ١١٣ .

(١٧٥) ب : الرال .

(١٧٦) الفرق ١٧ .

(١٧٧) الفرق ١٧ .

(١٧٨) في المطبوع عنوان خلت منه المخطوطتان وقد أضافه الناشر ولم يشر إلى ذلك وهو : (باب جماعة الحيوانات من ثلاثة إلى عشرة ومن عشرة إلى عشرين وإلى أكثر) !!

(١٧٩) ب : من الثلاث إلى العشر .

(١٨٠) جمهرة الأمثال ٤٦٢/١ ، فصل القتال ٢٨٢ .

(١٨١) من ب . وهو كذلك في الفرق ١٨ . وفي الأصل والمطبوع : صارا .

وقال الأصمعي : ما بين المشرق إلى العشرين . قال : ويقال : رجُلٌ مُضْرَمٌ ، إذا كانت له صِرمَةٌ .

قال أبو زيد : والعُدْرَةُ ، والجمع حُدُرٌ ، والعِزْمَةُ جِيعًا نعو المِرمَةَ ، والقِصْلَةُ أيضًا مثل ذلك .

فإذا بُلغَتْ سِتِّينَ فمِى الصدَّعة والمِكرَةُ والمرَجُ إلى ما زادت (١٣٣) .
والهَجْجَةُ : وأولها الأربصون التي ما زادت .

وقال الأصمعي (١٣٣) : الهَجْجَةُ المِنة وما دونها . وقال الرازي :

أعجني شيبابه وليعنه

ورحلته مزخرفًا وهججته

والهشيدة : المِنة (١٣٤) . قال جرير (١٣٥) :

أعطوا هشيدةً بعدوها ثمانية ما في عطائهم من ولا سرف

أي ما (١٣٦) فيه خطأ . يقول : إسماعطيتهما لمن (١٣٧) يستوجب ولم تخطيء [بذلك] .

وقال أبو زيد (١٣٨) لقوم مرءٍ عليهم : سررت بكم فسرفتكم . أي أخطأتكم . وقال طرفة (١٣٩) :

إن امرأ سرف الفؤاد يرى عسلاً بماء سحابة شتتي

قال (١٤٠) أبو زيد : فإذا كثرت الهشيدة فعبي الدهندان ، واشدد :

لنعم ساقى الدهندان ذي العدة (١٤١)

(١٣٢) ب : زاد . وينظر : المخصص ١٢٩/٧ .

(١٣٣) الفرق ١٨ ، الإبل ١١٦ .

(١٣٤) الفرق ١٨ .

(١٣٥) ديوانه ١٦٤ . وفي ب : وقال جرير .

(١٣٦) (ما) سافطة من ب .

(١٣٧) ب : من .

(١٣٨) هو أبو زيد الكلابي ، وقد سلفت ترجمته . وقولته في اللسان (سرف) .

(١٣٩) ديوانه ٩٥ .

(١٤٠) ب : وقال .

(١٤١) المخصص ١٣٠/٧ ، واللسان (دعدة) وهو للأفر فيه . وفي الأصل وب : الدهندان .
وابتنا رواية المخصص واللسان .

[وقال أبو عمرو الشيباني : الدعنان ألفة في الدعندهان ، والدعندهان أفتح وأعرب] .

(٢٠١) والكوز : الإبل الكثيرة العظيمة ، والجمع أكوار^(١١٢) .

[وقال الرازي :

وبركت كاتهما الأمار

في بطن دعترة الأكوار]

وقال أبو ذؤيب^(١١٣) :

ولا مئيب من الثيران أقرده عن [كوزره] كثرة الإغراء والطرد

وقال الفراء : المكنان^(١١٤) والجنند^(١١٥) والخطر ، والجمع :

أخطار .

وقال بعضهم : المروج : ألف بيمر . والخطر : ألف بيمر . قال أبو

النجم^(١١٦) :

فاتممت قبل صلاة المصير

منهم ثمانين وألفي خطر

قال^(١١٧) : فإذا كانت الإبل رفاقا^(١١٨) ومعا أولادها فهي الرقاتة والرطون

والطحاة والطحون .

وقال أبو عبيدة : الحوم : الكثير من الإبل . والأزقة : الجماعة من الإبل .

والبرك : جماعة الإبل البروك . وقال طرفة^(١١٩) :

وبرك مجود قد أمارت مخافتي نواديها أمشي بفضب مجرود

(١١٢) المخصص ١٣٠/٧ .

(١١٣) ديوان الهذليين ١٣٦/١ ، شرح اشعار الهذليين ٦٠ . وفي المطبوع : أولا . وهي في الأصل وب : ولا . وفي الأصل : الثيران . وهو تعريف . ورواية الديوان : ولا محبوب .

(١١٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : المكنان . (ينظر : اللسان : مكن) .

(١١٥) في المطبوع : الجملة . وهي (الجملد) في الأصل وب ، ولكن الناشر لم يحسن قراءتها . وينظر : المخصص ١٣٠/٧ .

(١١٦) أخل بهما ديوانه .

(١١٧) ساقطة من ب .

(١١٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : رفاقا . (ينظر : اللسان : رطن) .

(١١٩) ديوانه ٤٤ . وفيه : نواديه .

والتعكاه من الإيلر : المتجمعة المطيعة . والبسكوكة مثلها . وقال
الأسدي^(١٥٠) :

يخترجن من بسكوكة الغلاط

وهي البسكوكة أيضاً . والعاكب : الكثير أيضاً . وقال الراجز^(١٥١) :

جاءت مع المشبح لها غلاب

ففسري الذادة منها عاكب

والنعم : الإيل . وقد تكون^(١٥٢) النعم الخيل والنعم والبقر أيضاً .

والشدة من الإيلر . وقد تكون من النعم أيضاً .

والزمنمة : الغسون ونحوها .

والجورجور : الكثيرة أيضاً . ويقال : ما جلوزت الميتة .

والشربة : الجماعة من الإيلر .

والعرب تقول : لبنة^(١٥٣) من الإيلر : المتى ، ومن الفلان : الفنى ، ومن (٢٠٢)

المعتر القنى^(١٥٤) والقشوة^(١٥٥) .

والدهندهان^(١٥٦) : الكثيرة من صغار الإيلر . وقال الراجز^(١٥٧) :

قد نهلت إلا دهند هينا

إلا ثلاثين وأربعين

قلبيصات وأبيكرينسا

والعاشية : صغار الإيلر . والفرش : مثلها . والشوى : ميتته . والإفال :

الصغار أيضاً .

(١٥٠) بلا مزو في اللسان (بك) .

(١٥١) بلا مزو في مجالس لعلب ٣٢٣ . وفيه : مع الشوق . والذادة : جمع ذائد ، وهم الذين يطردون الإبل . وفي الأصل والمطبوع : الرادة . وما البتله من ب .

(١٥٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : يكون .

(١٥٣) في المطبوع : النة . وهي (النمة) في الأصل وب .

(١٥٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : القنا .

(١٥٥) بضم القاف وكسرهما . (ينظر : اللسان : قنا) .

(١٥٦) من ب . وفي الأصل : اللندان ، وهي لغة ضميعة . وفي المطبوع : اللنداء .

(١٥٧) الأبيات في النكلة والذيل والصلة ٣٤١/٦ . والأول والثالث في الصحاح (هذه) .

ويقال: هي بنات المخاض ، واحدها : آفيل ، والآشي : آفيلة (١٥٨) .

وقال الفراء : جَوْلَانُ المَالِ : صِخَارُهُ وَرِدِيَّتُهُ (١٥٩) .

وقالوا في مثل ذلك من ذوات الطائر :

الجبنة من الغيل والجريدة والسرب والرملية والجمع : رجال .
والرميل مثله . وقال عنترة (١٦٠) :

إذ لا أبادر في التفيق فوارسي ولا أوكل بالرميل الأول
والمقشب : الجماعة من الغيل ولينست بالكثرة . وقال الجعدي (١٦١) :
بأنف تكشب أو مقشب

والكردوس مثله .

وقال الأصمعي : الغنطلة (١٦٣) القطعة من الغيل . وتكون من البقر
والعير . وقال حسان (١٦٣) :

وخاطيل كجنان الملا من يلاقوه من الناس يهل

ويقال له من العير : المعير والميورا . والقنبلة والكسنة :
العير ، والنخعة .

وجاء في الحديث : (ليس في الجنة ولا في الكسنة ولا في النخعة
صدق) (١٦٤) . ويقال : النخعة (١٦٤) .

وقال أبو عبيدة : الجنة : الغيل ، والنخعة : الرقيق ، والكسنة : العير .

(١٥٨) في المطبوع : فيلة . وفي الأصل وب : أفيلة . وهو الصواب .

(١٥٩) اللسان (ج ١) . وفي الأصل والمطبوع : ردؤه . واثبتنا رواية ب وهي توافق رواية اللسان .

(١٦٠) شعره : ٢٥٠ . وفي المطبوع : أو لا أوكل . وفي الأصل وب : ولا .

(١٦١) شعره : ١٥ . صدره : خرجن شحاطيط من غارة . وفي المطبوع : المقشب ، بالناء ، في الموضعين . وفي الأصل : المقشب في الموضع الأول . والمقشب ، بالنون ، في بيت الجعدي .

(١٦٢) في المطبوع : الحنطلة . وهي كما أثبتنا في الأصل وب . ينظر : شمس العلوم ٨١/٢ .

(١٦٣) ديوانه ٦٧/١ . وفي المطبوع : وخاطيل .

(١٦٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٧/١ . وفي الأصل : ليس في الكسنة ولا في الجبهة . واثبتنا رواية ب . وفي المطبوع : البخة . وهو خطأ .

(١٦٥) جاءت بفتح النون في المطبوع . والصواب بضمها ، وهو قول الكسائي . وينظر : إصلاح فط أمي عبيد ٨١ .

وقال الكسائي : النشبة^(١٦٦) : البقر الموائل .

والنشبة : قد تكون من الخيل .

والمائة : الجماعة من الحمير ، والجمنع : عون . قال الراعي^(١٦٧) : (٢٠٣)

فما وجدت بالشمسي غير عاتق على حنرج يضر بنة بالحواير

وقالوا في منسلر [ذلك من] ذوات^(١٦٨) الظلف :

قال أبو زيد : الفرز من الضائر : ما بين العشر إلى الأربعين .
والمشبة^(١٦٩) من المعتر : ما بين العشر إلى الأربعين أيضاً .

وأما الرقف فمن الضائر خاصة . ويقال : الرقف^(١٧٠) .

وقال أبو زيد : القوط^(١٧١) : المية فما زادت . والنكفة^(١٧٢) : القطعة منها ،
وجمعها : ثلث .

قال : والجيزمة والقصلية والمصدعة والصديق والقطيع كثرة نحو
[الفرز] والمشبة .

وقد يقال في هذه الخمس للإبل أيضاً .

وقال الفراء : فإذا كثرت^(١٧٣) الغنم فهي الضاجعة والضعاء
والكنكة والمليطة والثكة ، وجمعها : ثلث ، مثل بدرقة ويدر .

والوقير : الغنم التي بالسواد . وقال ذو الرمة^(١٧٤) يصف بقرة :

مواكفة خنساء ليئت بتعجبة . يدمن أجواف المياه وقيرها

(١٦٦) في المطبوع بفتح التون . وهو خطأ كما سلف . (وينظر : التنقية ٢٩١) .

(١٦٧) ديوانه ١٢٨ (فايبرت) . واخلت به طبعة القيسي وناجي .

(١٦٨) ب : ذي .

(١٦٩) في المطبوع : الضرة . وهو تحريف . (ينظر : الشاء ١٨ ، الفرق لابن فارس ١٠٠) .

(١٧٠) في المطبوع : الزف ، بالزاي . وهو تصحيف . (ينظر : الفرق لابن فارس ١٠٠) .

(١٧١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الفرط . وهو تحريف (ينظر : الشاء ١٨) .

(١٧٢) فقه اللغة ٢٢٨ وفيه بضم الشاء . والصواب يفتحها (اللسان : ثل) .

(١٧٣) في المطبوع : كبرت . وفي الأصل وب ما أبتنا .

(١٧٤) ديوانه ٢٢٢ . وفي المطبوع : يدمق . وهو خطأ .

وقال أبو عبيدة : الوقيز والقررة : القسم . قال وهو قول الأغلب (١٧٥) :

ما إن رأيتنا ملكا أغارا

أكثر منه قررة وقارا

قال : والقار : الإيل .

وقال بعضهم : الوقيز : خمس مئة . وقال الشماخ (١٧٦) :

فاوردن من قريبا وشدا شائع لم يكونها الوقيز

والطحنون : ثلاث مئة .

ويقال : سرقت (١٧٧) بنا الفاجعة الفجاءة ، للكثير (١٧٨) من القنم

قال (١٧٩) : والتقد صغارها ، واحدتها (١٨٠) تقد .

(٢٠٤) والحذف : اللطاف الشود منها ، والواحدة : حذقة .

وجاء في الحديث : (أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال : تراشوا بينكم في الصلاة لا تتخللكنم الشياطين كما تكلم بنات حذف . قيل : يا رسول الله وما بنات حذف ؟ قال : ضائن صغار سود جرد تكون باليمن) (١٨١) .

والمعز والمعنزي والمعيز كلش واحد .

وأهل الحجاز يقولون : المعز . وقالوا : الفئتين للفئان ، مثل ما قالوا : المعيز .

وقالوا في شاء الوخسر للبقرة [و] الطيبة :

يقال لجماعة البقر : صوار وصوار وصيار وصيران (١٨٢) .

(١٧٥) شمره : ١٧ .

(١٧٦) ديوانه ١٥٦ .

(١٧٧) من ب . وفي الأصل والطبوع : سرت .

(١٧٨) من ب . وفي الأصل والطبوع : للكثيرة .

(١٧٩) ساقطة من ب .

(١٨٠) ب : واحدتها .

(١٨١) غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٦١ . وفي الأصل : تخلكم . وابتنا رواية ب لأنها توافق رواية أبي عبيد .

(١٨٢) الخمص ٢/٨ . وفي الطبوع : صراي . وهو خطأ وهي في الأصل وب كما البتينا .

والعرب : ما بين العقرة الى الثلاثين وتحتها . قال أبو ذؤاد الإيادي (١٨٣) :
 وسرب نباح حسان الوجوه مطلقا بالناطحين الجيراح
 وكذلك هو من الظباء .

والرئير : جماعة البقر ، وأكثر ما يقال ذلك في الإناث .
 وقطيع من (١٨٤) بقر واجل .

والقنأة : البقرة ، والجمع : قنئات .
 والثلاثي : البقر ، والواحدة (١٨٥) : ثاة . والثلاثي : الثور أيضا .
 وقالوا (١٨٦) : هذير بقر ، وابتور وبينقور وبقر وباقير .
 وقال الأريظي :

يوم بدا ثوبك من أكمامه
 قفرا سوى الباقر أو آرامه

وقد قيل لجماعة البقر : بواقير ، كالثاء جمع باقير ، مثل حاضرم
 وحوايض . وقال الشاعر (١٨٧) :

سكنتهم بالقول حتى كاثمهم بواقير جئح أسكنتها المرائح
 والامموز (١٨٨) : الثلاثون من الظباء إلى ما زادت .

ويقال : قطيع من ظباء ، وسرب من ظباء ، ورجلة من وحش . وأصل
 (٢٠٥) ذلك في الجراد . وقال الشاعر (١٨٩) :

والعين عين ليح تجلجت وسأ برجلة من بنات الوحش المنفال

(١٨٣) أدخل به شعره .

(١٨٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : في .

(١٨٥) ب : الواحدة .

(١٨٦) بنظر : اللسان والتاج (بقر) .

(١٨٧) قيس بن ميزرة الهذلي ، شرح اسماء الهديين ٥٩٠ . وفيه : فسكنتهم . وفي الأصل :
 خليج . وهو خطأ . وابتنا رواية ب .

(١٨٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الامور ، بالراء . بنظر اللسان (معز) .

(١٨٩) بلا مزو في اللسان (رجل) .

وقالوا في مثل ذلك من ذي الجناح :

يقال : هذا خيط نعام وخيطان وخيط . وقال الأسود^(١٩٠) :

وكان مَرَحَمَتُهُمْ مَنَاقِفَ حَنَظَلٍ لَعِبَ الرَّحَالُ بِهَا وَخِيطُ نَعَامٍ
ويروى : وَخِيطُ نَعَامٍ .

ويقال^(١٩١) : قَطِيعٌ مِنْ نَعَامٍ يَدْرَعُلَةٌ مِنْ نَعَامٍ .

وقال الأصمعي : الرَّجُلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ النَعَامِ أَيْضاً .

ويقال : مَرَّةٌ بِنَا عَرَقَةٌ مِنْ طَيْئَرٍ ، إِذَا قَامَتْ مُشْتَدَّةً كَالْمَرَقَةِ : وَهِيَ الضَّغِيرَةُ
الْمُسْتَوْجَةُ مِنْ خَيْوُطٍ تُسَدُّ عَلَى الْفُسْطَاطِ .

ويقال : مَرَّةٌ بِنَا شَرَقَةٌ مِنْ طَيْئَرٍ ، وَسِرْبٌ وَرَعْلَةٌ مِنْ طَيْئَرٍ ،
وَالْجَمْعُ : رَعَالٌ : رَعَالٌ وَرَعِيلٌ . قَالَ طَرَفَةُ^(١٩٢) :

دَلَّيْتُ فِي غَارِهِ مَشْفُوحَةً كَرَعَالِ الطَّيْرِ أَشْرَاباً تَمُرٌ

ويقال^(١٩٣) فِي الْجَرَادِ : هَذِهِ خِرْقَةٌ مِنْ جَرَادٍ ، وَالْجَمْعُ : خِرَقٌ .

وقال الشاعر^(١٩٤) :

كَأَنَّهَا خِرَقٌ الْجَرَادِ تَتَوَرَّ يَوْمَ غُبَارِ

وَرَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ ، وَرَجُلَةٌ مِنْ جَرَادٍ . وَقَالَ أَبُو النُّجَيْمِ^(١٩٥) يَصِفُ الْعَمَرَ
فِي عَدُوِّهَا وَتَطَايُرِ الْعَصَى عَنْ حَوَافِرِهَا :

كَأَنَّ بِالْمَضْرَاءِ مِثْنَ نِضَالِهَا

رَجُلَ جَرَادٍ طَارَ عَنْ خُذْلِهَا

(١٩٠) ديوانه ٦١ .

(١٩١) الحيوان ٣٤٢/١ .

(١٩٢) ديوانه ٧١ . وفيه : دَلَى الْغَارَةَ فِي الْفَرَاغِ . وَفِي ب : وَقَالَ طَرَفَةُ .

(١٩٣) ب : وَقَالَ .

(١٩٤) بلا عرو في الحيوان ٥٦٣/٥ ونظام الغريب ١٨٤ . وفي الأصل : يَتَوَرَّمُ . وَابْتِنَا رَوَايَةُ ب .

(١٩٥) ديوانه ١٦٣ وفيه :

كَأَنَّهَا الْمَضْرَاءُ فِي نِضَالِهَا

رَجُلَ جَرَادٍ طَارَ مِنْ خُذْلِهَا

وَكُلُّمَا وَرَدَ فِي الْحَيَوَانَ ٥٦٣/٥ . وَالْمَضْرَاءُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ . وَالْعِيدَالُ بِكَسْرِ الْحَاءِ : الْمَرَاوِقَةُ .

والقول: القِطْمَةُ من العَجْدَر (١٩٦) .

وذكرَ عُمَرُ الجَرَادُ فقال : (لَيْتَ لَنَا مِنْهُ قِطْمَةٌ أَوْ قِطْمَيْنِ) (١٩٧) .

(باب العرء)

يُقَالُ له من الإنسان (١٩٨) : المَرْقُ والعَجْدَر . يُقَالُ : تَجِدَ الرجلُ يَنْتَجِدُ .
(٢٠٦) تَجِدُ ، إِذَا سَالَ عَرَقُهُ مِنْ تَعَبِهِ . قَالَ النَّابِغَةُ (١٩٩) :

يَنْظِلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأَحُ مَقْتَمًا بِالْغَيْرِزَانَةِ بَعْدَ الْإِيْنِ وَالنَّجْدِ
وَقَالَ آخِرُ (٢٠٠) :

فَقَتْتُ مَقَامًا خَائِفًا مَنْ يَتَمُّ بِهِ مِنْ النَّاسِ إِلَّا ذُو الْجَلَالَةِ يَنْتَجِدُ
وَيُقَالُ له من ذي العافِر : المَشْوَاخُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : المَشْوَاخُ لِلْخَيْلِ خَاصَّةٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢٠١) :

جَلَبْنَا الْخَيْلَ دَامِيَةً كَلَاهَا يَسِيلُ عَلَى سَنَابِكِهَا الْمَشْوَاخُ

وَيُقَالُ له أَيْضًا : الْحَمِيمُ . وَقَالَ الْجَمْدِيُّ (٢٠٢) :

كَأَنَّهُ الْحَمِيمُ بِهَا قَافِلًا أَثَارِيرُ مِلْحٍ لَدَى مُجَنَّبٍ

قوله : قَافِلًا ، أَي يَابِسًا . وَالْأَثَارِيرُ : الْخَصْفُ ، وَاحِدَتُهَا : خَصْفَةٌ ، وَهِيَ
جِلْدٌ (٢٠٣) الْخُوصِرُ يَنْسَطُ (٢٠٤) عَلَيْهَا الْمِلْحُ . فَشَبَّهَ عَرَقَهَا فِي يَبْسِهِ (٢٠٥)
بِبَيَاضِ الْمِلْحِ الْمَشْرُورِ (٢٠٦) عَلَى الْخُوصِرِ .

(١٩٦) الحيوان ٥/٥٦٣ .

(١٩٧) غريب الحديث لأبي عبيد ٤٠٥/٢ . والقفعة : شبهة بأثريل .

(١٩٨) الفرق ١١ ، الفرق لابن فارس ٦٧ .

(١٩٩) ديوانه ٢٣ . وفي ب : وقال النابغة .

(٢٠٠) بلا عزو في الفرق ١١ . وفي الأصل : الجلادة . والبنتا رواية ب لأنها توافق رواية الأصمعي .

(٢٠١) بلا عزو في الفرق ١١ . وفي الأصل : جلبن . وفي المطبوع : طبن . والبنتا رواية ب لأنها توافق رواية الأصمعي .

(٢٠٢) أدخل به شعره .

(٢٠٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : خلال .

(٢٠٤) ب : ينسبط .

(٢٠٥) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ليسه .

(٢٠٦) من ب . وفي الأصل : المنثور . وفي المطبوع : المنثور .

ويقال^(٢٠٧) : [رجل] مجرب ، أي له إيل قد جربت .

وكذلك : رجل ممرض ، ورجل مصلح ، على ذلك الوزن .

والقرن : حلبة من عرق ، وجمعها : قرون . ونقل : احلب فترسك قرناً
أو قرنين . وقال زهير^(٢٠٨) :

نموتها الطراد فكل يوم تسن على سنايكها القرون

وعصيم العرق : أثره إذا جف . وكذلك عصيم الهناء ، وعصيم
الخصاب : أثره . ويجوز العصيم في كل شيء . قال الرازي :

ترى عصيم البحر والذيار

بكينات لم تكن أحارار

الذيار : البحر المدقوق الذي يختلط في هناء الإبل . (٢٠٧) والكينات :
الأصابع .

وحكى لي أبو نصر عن الأصمعي وأبي زيد^(٢٠٩) قال :

الذيار [بالذال] بعر رطب يصير على خيل الناقة إذا أرادوا مرها
كي توقى^(٢١٠) اختلافها .

قال : والكوادي : واحدتها تودية ، وهي عيدان تشد على ضرع الناقة
تجعل تحسها الذيار . وقال الشاعر^(٢١١) :

وأطراف الكوادي كزومها

والسيح : المرق . قال لييد^(٢١٢) :

فراش السيح كالجمان المشعب

(٢٠٧) في الأصل المطبوع : ويقال له .

(٢٠٨) ديوانه ١٨٧ . وفي الأصل : ينق .

(٢٠٩) ب : وأبي زياد .

(٢١٠) في المطبوع : تودى . وهي كما البتة في الأصل وب .

(٢١١) جرير ، ديوانه ٩٨٨ . ولعمته :

إذا هبطت جو المارغ فمرست طروفا

(٢١٢) ديوانه ١٩ . وصدره : علا المسك والدياج فوق نهودهم .

وقالوا في مثل الثعالب من الإنسان (٢١٣):

يُقَالُ له (٢١٤) : البَصَاقُ والبَزَاقُ والبِسَاقُ . وانكرها الفرهاء . وقال : إجماعاً
يقال : بَسَقَ الشيء ، إذا طال .

ويُقَالُ له : الثعالبُ . يقال : لعب الغلام ، إذا سأل (٢١٥) لعبته . وقال لبيد
بن أبي ربيعة (٢١٦) :

لعبت على أكتافهم وحبورهم وليداً وسعوتي متعبداً وعاصماً

ويُقَالُ له : المرغُ أيضاً . يقال : أحسق يسيل مرغته ، وأحسق لا
يجاني ، بالجم ، مثل : يجنى ، مرغته أي لا ينسج مخاطته . (٢١٧)

وأصل المرغ لفوات الأظلاف والحافير .

يُقَالُ : أمرغ أمرغاً : إذا سال مخاطته .

وهو الغريبل أيضاً . ويقال : الغريبل والغريبن : ما بقي (٢١٨)
من الدهن ، وفي [استنفل] الحوض من الطين .

ويُقَالُ له من ذي الخف : اللغام (٢١٩) والظفال . وقال تميم بن أبي [بن] (٢٢٠)
مقبيل (٢٢١) :

تعرض تعصرف أياهما ويتقدفن فوق الثعالب الظفالا

وقال [الأصمعي] : أصله في الناس ، وهو مستعارها هنا .

(٢١٣) أضاف الناشر العنوان الآتي ولم يشر إلى ذلك : (باب الثعالب من الإنسان وما يقال من مثله في الحيوان) .

(٢١٤) (له) ساقطة من ب .

(٢١٥) من ب . وفي الأصل والمطبوع : طال .

(٢١٦) ديوانه ٢٨٧ .

(٢١٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : بجاني .

(٢١٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الغريال .

(٢١٩) في المطبوع : لما . وفي الأصل وب : ما .

(٢٢٠) في المطبوع : اللام ، بالعين المهملة ، وهو خطأ .

(٢٢١) يقتضيهما السياق . وأثبتها الناشر من غير إشارة .

(٢٢٢) ديوانه ٢٣٦ . وفيه : فوق الحمى .

(٢٠٨) وأخبرني أبو نصر قال : قال الأصمعي : يقال : سالَ بَسمَ الرجلِ (٢٣٣) سَمَابِيْبَ تَعَابِيْبَ (٢٢٤) ، وهو أَنْ يَسِيلَ من الفم ماءٌ مُتَمَدِّدٌ .

وقالوا في الجئلوس (٢٢٥) :

يقال (٢٣٦) : جَلَسَ الرجلُ يَجْلِسُ جُلُوساً ، وقَعَدَ يَقْعُدُ قَعُوداً ، وجَدَّ وجَدّاً يَجْدُو وَيَجْدُو جَدُّوً وجَدُّوً إذا جَئَا على رَكْبَيْهِ .

ويقال : رَبَضَ الفَرَسُ والحمارُ وكلَّ ذِي حَافِرٍ يَرِبُضُ رَبُوضاً ، وبَرَكَ البعيرُ يَبْرُكُ بَرُوكاً .

ويقال في السباع كَثَمَا : رَبَضَ السَّبْعُ والكَلْبُ .

وقال ابن الأعرابي : السَّبَاعُ والحافِرُ والظَّلْفُ كَثَمَ يَرِبُضُ .

ويقال : تَحَبَّثَ الطَّائِرُ تَحَبُّثاً إذا تَمَيَّكَا لذلك وبَسَطَ جَنَاحَيْهِ (٢٣٧) .

ويقال : جَثَمَ الطَّائِرُ يَجْثِمُ جَثُوماً، وهي جَانِبَةٌ . وَمَجْثِثُهُ : مَوْضِعُهُ الذي يَجْثِمُ فيه .

وقال ابن الأعرابي : يقال : جَثَمَ الطَّائِرُ ، إذا أَلْزَقَ بَطْنَهُ بالأرضِ . وكذلك الرجلُ يَثْبَثُ بِهِ .

وقالوا في مِثْلِ الموتِ من الإنسانِ (٢٣٨) :

يقال (٢٣٩) : ماتَ قِلَانٌ مَوْتاً ، وقَطَسَ يَقْطِسُ قَطْطاً ، وقَتَسَ يَقْتَسُ قَتْساً ، ونَزَرَ (٢٤٠) ، وقضى نَحْبَهُ . وهذا كثيرٌ .

ويقال له من ذِي الحافِرِ : نَفَّقَ الفَرَسُ يَنْفُقُ نَفُوقاً ، وهي لكلُّ شَيْءٍ ما خَلَا الإنسانُ .

(٢٢٣) « سالَ فم الرجل » ساقط من المطبوع . وهو ثابت في الأصل وب .

(٢٢٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تَعَابِيْبَ ، بالفين . وهو تصحيف . (ينظر : اللسان والتاج : لمب) .

(٢٢٥) في المطبوع : « باب في الجلوس وما يقال في مثله للحيوان » وهي إضافة ليست في الأصل .

(٢٢٦) الفرق ١١ ، الفرق لابن فارس ٦٦ .

(٢٢٧) ب : جناحه .

(٢٢٨) في المطبوع : (باب ما يقال في مثل الموت في الإنسان والحيوان) وهو يخالف الأصل .

(٢٢٩) الفرق لابن فارس ١٠١ .

(٢٣٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع : نذر .

وقالوا في ذي الغنفة : تَنْبُلُ البعير [يَنْبُلُ] تَنْبُلًا^(٣٣١) ، أي مات . ولم
تَنْبُعْهُ إلا في البعير .

ويقال : وَقَحَ في المائر الموات والموتان ، أي الموت .

ويقال لكل شيء من الناس والبهائم كَثَمًا : قد مات .

(باب ثَمُوتِ الناس في الشرعة والمدور واختلافه)^(٣٣٢)

[يُقال : مشى الرجل يمشي مَشْيًا ، وعدا يمشو عَدْوًا .

قال الأصمعي : ومن المشي : الهيم والدعيب .

والعَدَجُ : المشي الرويد . وقد يكون من الشرعة ، وهو مشترك ، وقد
يكون للثعالب أيضا .

والذهلان : المشي الخفيف . ومنه سمي الذب : ذؤالة^(٣٣٣) . يقال منه :
ذالت ذؤالته .

والذهلان ، بالدال : مشي الذي كآته يعني في مشيبيه من التشايط . يقال :
ذانت^(٣٣٤) ذؤالته . فمذان مشتركان يكونان لذؤات الطائر أيضا .
والثالان : مشية الذي كآته ينهض برأسه إذا مشى ينهركه إلى فوق مثل
الذي يمشو عليه حبل ينهض به^(٣٣٥) .

والشروك : [مشي]^(٣٣٦) الذي كآته يوج في مشيبيه ، وقد ترهوك .

والأون : الرويد من المشي والسير . يقال : أثت أون^(٣٣٧) ،
مثل : قلت أقول قولاً .

(٣٣١) في المطبوع : تَبِل ... تَبِلًا ، بالياء . وهو خطأ . وهو كما البتنا في الأصل وب .

(٣٣٢) في الأصل : باب ثَمُوتِ مشي . وفي المطبوع : باب ثَمُوتِ المشي . وبعد هذا العنوان يبدأ
النقط الكبير في الأصل . وقد البتناه من ب .

(٣٣٣) فقه اللغة ١٩٨ . وفيه ضروب المشي الأخرى .

(٣٣٤) مكررة في ب .

(٣٣٥) فقه اللغة ١٩٨ .

(٣٣٦) زيادة من اللسان (رهاك) .

(٣٣٧) من اللسان (أون) . وفي الأصل : أوما .

والكتف : المني الرؤيد . يقال : مشيت فكتفت ، وهو أن تحركه
كتفتها . قال لبيد (٢٣٨) :

قريب سلاح يكتف المشي فاتير

قال الأموي : الفكتفتة : سرعة المشي .

وقال أبو عمرو : الدلج : مشي الرجل بهيمه وقد انتقله . يقال :
دلج بدلج (٢٣٩) .

والقطنو : تقارب الخطو من النشاط يقال : قطنا يقطنو ، وهو رجُل قطنو .

والإرذاف : الإسراع . ويقال : أرذف الرجل إرذافا .

والقبض : مثله . يقال : رجُل قبض بيقن القباضة .

والإحصاف : أن يحدو الرجل عندوا فيه تقارب ، أخذته من الحصاف .
والإحصاف : أن يثر الحصا في عدوه .

والكرذحة والكمثرة : كلتاها من عدو القصير المتقارب الخطى المجتهد في
عدوه .

والمؤذلة : أن يضرب في عدوه . ومنه قيل للسقاء إذا تمخض : هو يؤذل
هوذلة .

والفديان والذميان : الإسراع . يقال : فدى يدي ، وذمى يذمي .

والعصاص : حدة العدو . يقال : مر بنا وله عصاص .

الفرأه : أمثل : يمدو ، وأجلى يمدو ، وأضر وأكدر وعبد : كل هذا
أسرع بعد الإسراع .

والأسلان : أن يتقارب خطوة في غضب . يقال : قد أسل ياتل . ومثله :
أسن ياتن . وأثشد (٢٤٠) .

أراني لا آتيك إلا كالمسا أسات وإلا أنت غضبان تاتل

(٢٣٨) ديوانه ٢١٨ . صدره : فافحتمه حتى استكان كانه .

(٢٣٩) اللسان (دلج) .

(٢٤٠) لثروان المكلي في اللسان (اتل) .

وقال أبو زيد: الضيكان والعيكان: أن يحسرَكَ منكبيهِ
وجسده حين يمشي مع كثر قَرَحٍ لَحْمِهِ .

والضفر والأفتر: المدوّ . يقال: ضَفَرَ يَضْفِرُ ، وَأَفَرَ يَأْفِرُ .

وقال الأصمّي: الحثك: أن تقارب الخطو وتشرع رَفَعَ الرجل
ووضَعَهَا .

والزموزة: أن ينصب ظهرك وتشرع وتقارب الخطو . يقال:
زَوَزَى يَزُوْزِي زَوْزَاةً .

والكبطة والكططة: مشي الأقرل . والقزّل: أسوأ العرج .

والثقيف: الثبخت . والثبخت: مثله .

والرستف والمطابقة: مشي المثقيد .

والدليف والدعرجة: مشية الكبير .

والخندقة والخمثلة: أن يمشي متجأً ويقلب قدميه كما أنه يعرف
بهما شيئاً .

وقالوا في مثل ذلك من ذوات الحافير:

قال [٢٤١] (٢٠٩) الأصمّي: من المشي: العنق، وهو أول المشي .
والشوقص [٢٤٢]: وهو أن ينزو تنزواً ويقرمط، يقال: مرّ يستوقص به
فَرَسَهُ .

ومن [٢٤٣] المشي الذلان: وهو مشي يقارب فيه الخطو ويسمى كاهه
مشتكل من حله .

ومنه الذلان: وهو [مرة] خفيف سريع . يقال: مرّ يدلّ دلاًلاً ، فإذا
راوح بين يديه [ووضعهما معاً] فذلك الخبب [٢٤٤] . وإذا [٢٤٥] رَفَعَ

(٢٤١) هنا ينهي ما سقط من الأصل . وقول الأصمّي في كتابه الخيل ٣٧٣ .

(٢٤٢) من ب . وفي الأصل والطبوع: الترقص . (ينظر: اللسان: وقص) .

(٢٤٣) من ب . وهي مطبوعة في الأصل . وجعلها الناشر (في) ولم يشر إلى ذلك .

(٢٤٤) من ب . وفي الأصل والطبوع: الخب .

(٢٤٥) جعلها الناشر: فإذا .

[يَدَيْهِ] وَوَضَعَهُمَا مِمَّا فَذَلِكَ الْقَرِيبُ . فَإِذَا عَدَا عَدُوَّ الثَّعْلَبِ فَذَلِكَ الثَّعْلِبِيَّةُ .
 فَإِذَا ارْتَمَعَ حَتَّى يَكُونَ إِخْفَارًا قِيلَ : مَرَّةً يُحْفِرُ ، وَمَرَّةً يَمْدُو ، يُقَالُ (٢٤٦) : عَدَا
 الْفَرَسُ وَأَنَا أَعْدَيْتُهُ . وَمَرَّةً يَمْدُو وَيَمْدِي . وَقَدْ رَكَضْتُهُ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ . وَلَا
 يَكُونُ : رَكَضَ هُوَ ، إِثْمَا الرِّكَضُ : تَحْرِيكَكَ إِثَّاهُ بِرَجْلَيْكَ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ ،
 سَارَ هُوَ أَوْ لَمْ يَسِرْ .

فَإِذَا ارْتَمَعَ فَسَالَ سَيْلًا قِيلَ : مَرَّةً يَجْرِي جَرِيًّا وَيُجْرِي .

فَإِذَا اضْطَرَمَّ (٢٤٧) جَرِيَّتُهُ قِيلَ : مَرَّةً يُهْذِبُ إِهْذَابًا (٢٤٨) ، وَمَرَّةً يُلْتَهَبُ إِلَهَابًا .
 وَإِذَا بَدَأَ (٢٤٩) الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ يَفْظُرَمَ قِيلَ : قَدْ أَمْسَجَ ، وَهُوَ يَمْسَجُ إِمْجَاجًا .

فَإِذَا اجْتَهَدَ قِيلَ : قَدْ أَهْمَجَ يَهْمَجُ إِهْمَاجًا .

فَإِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْمَشِيرِ الشَّدِيدِ (٢٥٠) قِيلَ : رَدَى يَرْدِي
 رَدْيَانًا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٢٥١) : قَلَّتْ لَمَسَجَةٌ (٢٥٢) : مَا الرَّدْيَانُ ؟ قَالَ : عَدُوُّ
 الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيَّتِهِ وَمَسَمَكِهِ .

وَإِذَا رَمَى يَدَيْهِ رَمِيًّا وَلَمْ يَرْفَعْ سَنَبَكُهُ عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا قِيلَ : مَرَّةً
 يَدْحُو دَحْوًا وَهُوَ دَاحٍ ، وَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَدُوِّ .

وَإِذَا مَرَّ مَرًّا سَهْلًا بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالشَّدِيدِ وَاللَّيِّنِ فَذَلِكَ الْمَطْعِيمُ . يُقَالُ :
 مَرَّةً يَطِيمُ طِيمًا .

وَإِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُ رَجُلَيْهِ مَكَانَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ (٢٥٣) قِيلَ : قَرَنَ قِرَانًا ،
 وَهُوَ فَرَسٌ قَرُونٌ (٢٥٤) .

(٢٤٦) ب : وَيُقَالُ .

(٢٤٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : اضْطَرَبَ . (ينظر : الخيل ٣٧٣) .

(٢٤٨) في المطبوع : يَهْدِبُ أَهْدَابًا ، بِالذَّالِ . وَهُوَ خَطٌّ مُخَالَفٌ لِلأَصْلِ .

(٢٤٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أَمْدَا .

(٢٥٠) ب : الْمَشِي الشَّدِيدَ وَالْعَدُوَّ .

(٢٥١) الخيل ٣٧٣ .

(٢٥٢) هو مُنْتَجِعٌ بَنُهَانِ الْأَهْرَابِ . (طبقات النحويين واللغويين ١٥٧) .

(٢٥٣) من ب . وهو يوافق رواية الأصمعي في الخيل ٣٧٤ . وفي الأصل والمطبوع : قَرَنَ .

وإذا مرَّ مرّاً خفيفاً قيل: ^(٢٥٤) مرَّ يَمْرَعُ وَيَمْزَعُ وَيَمْصَعُ .

فلذا خلطَ المتنَّ بالمتلجة فراوحَ بينَ شيءٍ من هذا وشيءٍ من هذا قيل: قد ارتجلَ ارتجالاً .

ويقال: خَيْرَ جَرِي الذَّكُورُ أَنْ يَسْتَرْفَ ^(٢٥٥) ، وخَيْرُ جَرِي الإناثِ أَنْ تَبْسِطَ ^(٢٥٦) وتَمْضِي ^(٢٥٧) كَمَسْدُورِ الذَّرْبَةِ .

ومن التمشير الكشفُ ، يقال: كَشَفَ يَكْشِفُ كَشْفاً ، وهو أَنْ تَرْتَفِعَ كَشْفاهُ في التمشير وهو يُسْتَعَبَّ .

وقال الأصمعي: حَدَّثَنِي بعضُ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الشَّعْبِيَّ ابْنَ أُمِّ الْحَكَمِ أَخْتِ مَعَاوِيَةَ وَكَانَ عَلَى الْكُوفَةِ ، أَلْفَ قَارِحٍ ، فَدَعَا ابْنَ أَتَيْمِرَ ^(٢٥٨) الْأَسَدِيَّ فَقَالَ: أَنْظِرْ إِلَيَّ أَبْشَأَ أَسْبَقُ ؟ فَظَرَ إِلَى أُنْثَى فِيهَا فَقَالَ: هَذِهِ تَشِيقُ . وقالَ لِفَعْلٍ فِيهَا: هَذَا أَثَدُّ مِنْهَا وَأَجْوَدُ ، وَلَكِنَّهَا وَدِيقُ ، وَسِجِي ^(٢٥٩) وَأَضْمًا ^(٢٦٠) جَعَلْتَهُ عَلَى قَطَانِهَا ، [فَأَرْسَلْتَ الْخَيْلَ فَبَقَّتِ الْأُنْثَى وَجَاءَ الْفَعْلُ وَأَضْمًا جَعَلْتَهُ عَلَى قَطَانِهَا] . فقالَ لَهُ: وَكَيْفَ عَلِمْتَ ذَلِكَ ؟ قَالَ: إِشْهًا مَسَّتْ فَكَسَّتْ ، وَخَبَّتْ ^(٢٦١) فَوَجَّتْ ، وَعَدَّتْ فَتَسَّتْ .

قوله: تَسَّتْ . هو دُنُوُّ الْعَنْبَتِكِ مِنَ الْأَرْضِ فِي الْمَدَوْرِ .

ويقال: الإناثُ تجري بآخِرِها والذكورُ بصدورِها .

ويقال: (الْخَيْلُ تَجْرِي عَلَى مَآوِيهَا) ^(٢٦٢) . يُرَادُ بِذَلِكَ أَنَّ الْقَرَسَ يَمْدُو فِيهِ بعضُ الْعُيُوبِ .

(٢٥٤) ب: يمرغ .

(٢٥٥) ب: يستشرف .

(٢٥٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع: تنسط .

(٢٥٧) في الخيل ٣٧٤: وتمصر .

(٢٥٨) في المطبوع: أسيمر ، بالميم . وهو خطأ .

(٢٥٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع: سجيء .

(٢٦٠) ب: واجما . وهو تحريف .

(٢٦١) هنا تنقطع مخطوطة ب .

(٢٦٢) الأمثال لأبي مبيد ١٠٩ ، جمهرة الأمثال ١/٤١٤ .

وَيَقَالُ : لَا يَنْتَقِ مِنْ غَايَةٍ بِمِثْلِ هُتْصَمْ أَبَدًا . وَالْمَنْتَمُ : انضمامُ
الْجَنْبَيْنِ . وَهِيَ فَرْسٌ هُتْصَاهُ .

وَيَقَالُ لِلْفَرْسِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجَرِيِّ شَدِيدَةً : إِنَّهُ لِمِهْرَجٌ ، وَهُوَ فَرْسٌ
عَمَرٌ ، وَسَكَنٌ ، وَبَحْرٌ (٢٣٣) ، وَفَيْضٌ وَحَتْ (٢٣٤) . كُلُّ هَذَا (٢١١) كَثْرَةٌ
الْعَدُو (٢٣٥) .

وَإِذَا كَانَ رَغِيبَ الْفُتُوَّةِ (٢٣٦) ، أَيْ وَاسِعَ الْخَطِّ كَثِيرَ الْإِخْذِ مِنَ الْأَرْضِ
قِيلَ : هُوَ سَاطِرٌ مِنَ الْغَيْلِ . وَتَقُولُ : سَاطِرٌ . وَقَالَ :
لَقَدْ مَنَّا بَتِجَانِ سَاطِرٍ

وَيَقَالُ : إِنَّهُ الْأَبَاجِيلُ بِالْعَدُو . وَهَذَا مَثَلٌ يُرَادُ بِهِ : إِنَّ تَال (٢٣٧) وَهِيَ بِالْعَدُو
فَاتْفَرَقَ (٢٣٨) بِالْعَدُو انْفِرَاقًا ، وَقَالَ :

إِذَا قَتَلْتَ كَلًّا قَالَ وَالْتَقَعَ سَاطِعٌ بَلَسَى وَهُوَ وَادٍ (٢٣٩)

وَإِذَا بَدَأَ الْجَرِيُّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْلُطَ قِيلَ : مَرَّ يَنْلُجُ فَلَنَجَا وَارْتَهَ لِمِخْلُجٍ (٢٤٠) .
وَإِذَا جَسَعَ يَدَيْهِ تَمَّ وَكَبَّ [فَوَسَّحَ] (٢٤١) مَجْمُوعَةً يَدَاهُ فَذَلِكَ
الصَّبْرُ (٢٤٢) .

فَإِذَا أَهْوَى بِسَافِرِهِ إِلَى عَصْفِهِ فَذَلِكَ [الْفُتْبُحُ] (٢٤٣) ، وَهُوَ فَرْسٌ ضَبُوعٌ .
وَقَالَ طَهْمِيلُ الْمَنْوِيُّ (٢٤٤) :

(٢٦٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : بجسر ، بالجيم .

(٢٦٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : حث ، بالثاء .

(٢٦٥) الخيل ٢٧٤ ، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٥٥٨ .

(٢٦٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع : رعيب الشجرة .

(٢٦٧) في المطبوع : يقال .

(٢٦٨) في المطبوع : بالحرق . والجملة غير واضحة المعنى .

(٢٦٩) مكان التقاط مطبوس في الأصل .

(٢٧٠) في الأصل والمطبوع : مر ينج ملجاً وإتلمج ، كلها بالعين المهملة . وهو تصحيف . ينظر :

الخيل ٢٧٤ والمخصص ١٦٧/٦ .

(٢٧١) من الخيل ٢٧٤ والمخصص ١٦٧/٦ .

(٢٧٢) في الأصل والمطبوع : الصبر .

(٢٧٣) من المخصص ١٦٧/٦ . وهي مطبوسة في الأصل .

(٢٧٤) ديوانه ١١ . وفي المطبوع : بريمان الشوام . وهو خطأ .

ضوابع تنوي بَيْضَةً الحي بعد ما أذاعت برَيْمَانِ السَّوَامِ الْمُتَرْبِ

ومنا : المُكْرِي (٢٧٥) ، وهو الذي كأنما يُلْقَفُ [يده في المشي] (٢٧٦) .

ومنه : السَّادِي ، ويقال : هو يَسْدُو ، وهو الذي يرمي يَدَيْهِ قَدَمًا ، وهو يَسْتَحَبُّ . ومنه قولُ الناس : ازْدَمَهُ (٢٧٧) .

ومن الخَيْلِ الْقَطُوفُ ، والمُصْنَدَرُ الْقَطَافُ ، وهو مقارِبَةُ الْخَطُوفِ .

وفيها السَّعَّةُ ، ويقال : فَرَسٌ وَسَاعٌ للذكر والأنثى سواء ، وهو الانبساط (٢٧٨) في المشي وشرعته .

وفيها الفَرَاغَةُ ، يقال : فَرَسٌ فَرِيحٌ . ويقال : مِيتَانٌ فَرِيحٌ ، وهي مِيتَانٌ فَرِيحٌ ، والأنثى فَرِيحَةٌ .

والمِيتَانُ في الذكر والأنثى سواء ، وكذلك المِيتَلَجُ ، وكذلك الْقَطُوفُ .
يقال : أنثى قَطُوفٌ ، وهي مِيتَلَجٌ ومِيتَانٌ (٢٧٩) .

والخَيْدِفُ في الْخَيْلِ وفي الْهَوَافِرِ كُلِّهَا : وهو أن يَنْقَلِبَ حَافِرُهُ إِلَى عَصْدِهِ فذلك (٢٨٠) الْفَبْعُ . يقال : فَرَسٌ (٢١٢) ضَبُوعٌ للذكور والأنثى سواء ، إذا كان سَلِسَ الْقِيَادِ .

ويقال : إِنَّهُ لَهَوْنٌ من الْخَيْلِ ، وإِنَّهَا لَهَوْنَةٌ من الْخَيْلِ ، إذا كان مِيتَوَاعَ الْقِيَادِ ، وكانت كذلك .

ويقال : فَرَسٌ جَسْرُورٌ ، إذا كان ثَقِيلًا في الْقِيَادِ . وَخَيْلٌ جَسْرَرٌ . والذكر والأنثى سواء .

(٢٧٥) أي البطيء . وفي الأصل : الكري . وتركها الناشر لعدم وضوحها ، وقال في الحاشية : خرم في الأصل . وليس ثمة خرم .

(٢٧٦) من الإبل ١٠٦ .

(٢٧٧) زدا ، بالزاي ، لغة في سدا . (ينظر اللسان : زدا ، سدا) .

(٢٧٨) في الأصل : الانبساط . والانبساط : السعة .

(٢٧٩) في الأصل : منماق . وهو تحريف . ولم يشر الناشر إلى ذلك .

(٢٨٠) في المطبوع : وذلك .

وفي مثل ذلك من ذوات الأطلاق :

الأصمعي^(٢٨١) : التهود : العير الرفيق . والمتخ : العير المتعل . ومنه قيل : امتلخت الشيء ، إذا سلكته رويداً . والمتلق : نحو المتلخ .

أبو زيد : الحوز : العوق الرويد .

أبو عمرو : هو العير : العير الرويد ، حزمها حيزها .

الفراء^(٢٨٢) : الدلو : العير الرويد ، دلوتها أدلتوها دلوا ، وأتشد^(٢٨٣) :

لا تمنجلا بالعير وادلتواها

لينسأ بطه ولا ترعاهما

والطخيل : العير الرويد أيضاً طختها : وذلك إذا كان معها أطفالها فرفقوا بها حتى يلتحقوا بالأطفال .

أبو عمرو : الذميل^(٢٨٤) : اللين من العير .

أبو زيد : البغل والبك جيم العير ، بسنته بسل ، وبشكته أبشك^(٢٨٥) ، وأتشد^(٢٨٦) :

لا تخبزنا خبزاً وشابنا

وجشباها عامراً وعيننا

والخبز : العير الشديد والعرب .

والعموة : اللينة العير .

والكسري : اللين البطي . قال القطامي^(٢٨٧) :

منها المكسري ومنها اللين الساري

(٢٨١) ينظر : الإبل ١٢٢ - ١٢٦ ، فقه اللغة ٢٠٢ - ٢٠٣ ، الخصص ١٠٢/٧ - ١٠٤ .
(٢٨٢) بلا مزو في اللسان (دلا) . والأول بلا عروفي مقاييس اللغة ٢٩٣/٢ ومنال الطالب ٤٣٦ .
وقال الناصر : كلمة بده غير واضحة في الأصل . أقول : هي واضحة مقروءة كما في صورة الورقة الأخيرة .

(٢٨٣) في الأصل : الزميل ، بالزاي . وهو تعريفات الناصر . ينظر : اللسان والتاج (دمل) .

(٢٨٤) الأول فقط في الخصص ١٠٤/٧ واللسان (بس) .

(٢٨٥) ديوانه ٨٢ . وصدره : وكل ذلك منها كلما رفعت .

والدفعيف : اللين . قال : دفع يدفع دفعاً ودفعاً .

(٢١٣) الأصمى : الحوز : الغير اللين ، وانشد (٢٨٦) :

وقد نظرتكم اظماء صادرة

للورد طال بها حوزي و [تناسي] (٢٨٧)

..... التناس : الغير السريع الشديد (٢٨٨) أي لك شيئاً من

السويق وغيره لنتحيل قبل أن يدركنا الطلّب .

ثم كتاب الفرق والحمد لله رب

العالمين وصلى الله على سيدنا محمد

النبي وعلى آله وصحبه وسلم

تليماً . وكتب في صفر من

سنة (٢٨٩) ستمائة نفع الله به

كاتبه وكاتبه وقارئه

(٢٨٦) للحظية ، ديوانه ٢٨٢ وفيه : اظماء صادرة للخمس .

(٢٨٧) مطبوعة في الأصل وابتناها من الديوان والإبل ١٠٧ .

(٢٨٨) مكان النقاط كلمات مطبوعة في الأصل .

(٢٨٩) (سنة) ساقطة من المطبوع .

فهرس المصادر والمراجع^(*)

— المصحف الشريف .

— الإبل : الأصمعي ، عبد الملك بن قريش ، ت ٢١٦ هـ . (نشره هفتر في الكنز اللغوي) .

— الاختيارين : الأخفش الأصغر ، علي بن سليمان ، ت ٣١٥ هـ ، نج د . فخر الدين قباوة ، دمشق ١٩٧٤ .

— أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، القاهرة ١٩٥٣ .

— أسد الغابة في معرفة الصحابة : عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ٧٣ .

— الاشتقاق : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، نج عبد السلام محمد هارون ، مصر ١٩٥٨ .

— إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، نج عبد الله الجبوري ، بيروت ١٩٨٣ .

— إصلاح المنطق : ابن السكيت : يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤ هـ نج شاكروهارون ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٠ .

— الأضداد : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، نج محمد أبي الفضل إبراهيم ، الكويت ١٩٦٠ .

— الأضداد في كلام العرب : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، نج د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣ .

— الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ابن مالك ، جمال الدين محمد ، ت ٦٧٢ هـ ، نج د . حاتم صالح الضامن ، مطب المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٠ .

(*) المعلومات التامة عن إسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود إسمه أول مرة فقط .

- الأفعال : السرقسطي ، سعيد بن محمد المعافري ، ت بعد ٤٠٠ هـ ، تح د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٥ - ٨٠ .
- أمالي الزجاجي : الزجاجي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ، ت ٣٣٧ هـ ، تح عبد السلام محمد هرون ، مصر ١٣٨٢ هـ .
- الأمثال : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، تح د . عبد المجيد قطامش ، دمشق ١٩٨٠ .
- أنباء الرواة على أنباء النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تح أبي الفضل ، مط دار الكتب ، مصر ١٩٥٥ - ١٩٧٣ .
- إيضاح المكنون : إسماعيل باشا ، ت ١٣٣٩ هـ ، إستانبول ١٩٤٥ .
- البرصان والمرجان والعميان والحولان : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥ هـ ، تح عبد السلام هارون ، بغداد ١٩٨٢ .
- البغال : الجاحظ ، تح عبد السلام هارون (في رسائل الجاحظ) ، القاهرة ١٩٦٥ .
- ٨٨ بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تح أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تح أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ ، وطبعة الكويت (صدر منها عشرون جزءاً) .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم : إبن مسعر التنوخي ، المفضل بن محمد ، ت ٤٤٢ هـ ، تح د . عبد الفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨١ .
- تحرير الرواية في تقرير الكفاية : القاسي ، محمد بن الطيب ، ت ١١٧٠ هـ ، تح د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨٣ .
- التفهيم في اللغة : البندنجي ، اليمان بن أبي اليمان ، ت ٢٨٤ هـ ، تح د . خليل العطية ، مط العاني ، بغداد ١٩٧٦ .
- التكملة والذيل والعلة : الصفاني ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ .
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ .

- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت
بعد ٣٩٥ هـ ، تحدّد . عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ .
- التلويح في شرح الفصيح : الهروي ، أبو سهل محمد بن علي ، ت ٤٣٣ هـ ،
تحدّد محمد عبد المنعم خفاجي (في كتاب فصح ثعلب والشروح التي عليه) ، مصر
١٩٤٩ .
- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ،
ت ٤٨٧ هـ ، تحدّد صالحاني ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ،
ت ٤٨٧ هـ ، تحدّد صالحاني ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ،
ت ٤٨٧ هـ ، تحدّد صالحاني ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح : ابن بري ، محمد ، ت ٥٨٢ هـ ،
تحدّد مصطفى حجازي وعبد العليم الطحاوي ، مط دار الكتب بمصر ١٩٨٠ - ١٩٨١ .
- التنبيهات على أغاليط الرواة : علي بن حمزة ، ت ٣٧٥ هـ ، تحدّد الميمني ، دار
المعارف بمصر ١٩٦٧ .
- تهذيب اللغة : الأزهرى ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، تحدّد أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .
- جمهرة اللغة : ابن دريد ، نشر كرناكو ، حيدر آباد ١٣٤٤ هـ .
- الحيوان : الجاحظ ، تحدّد عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ .
- خزانة الأدب : البغدادي : عبد القادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- خصائص العشرة الكرام البررة : الزمخشري ، تحدّد . بهيجة الحسني ، بغداد
١٩٦٨ .
- خلق الإنسان : الأصمعي ، نشره هفنز في (الكنز اللغوي) .
- خلق الإنسان : ثابت بن أبي ثابت (ق ٣ هـ) ، تحدّد الستار أحمد فراج ،
الكويت ١٩٦٥ .
- خلق الإنسان : الزجاج ، أبو إسحاق إبراهيم بن السري ، ت ٣١١ هـ ، تحدّد .
إبراهيم السامرائي ، مط المجمع العلمي العراقي ١٩٦٣ .
- الخيل : الأصمعي ، تحدّد نوري حمودي القيسي ، (نشر في مجلة كلية الآداب) ،
بغداد ١٩٧٠ .
- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ، ت ٣٦٠ هـ ، تحدّد المجيد
قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ - ٧٢ .

- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ، ت ٢٦٠ هـ ، تح عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ - ٧٢ .
- الدرر المبثثة في الغرر المثلة : الفيروزآبادي ، محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تح د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨١ .
- ديوان الاخطل : تح صالحاني ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩١ .
- ديوان الأسود بن يعفر : تح د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٧٠ .
- ديوان الأدهي (الصبح المنير) : تح جابر ، لندن ١٩٢٨ .
- ديوان أمراء القيس : تح أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- ديوان بشر بن أبي خازم : تح د . عزة حسن ، دمشق ١٩٧٣ .
- ديوان جران العمود ، مط دار الكتب المصرية ١٩٣١ .
- ديوان جريو : تح نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر .
- ديوان العارث بن حلزة : تح هاشم الطمان ، بغداد ١٩٦٩ .
- ديوان حسان بن ثابت : تح د . وليد عرفات ، دار صادر - بيروت ١٩٧٤ .
- ديوان ذي الرمة : تح د . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ - ٧٣ .
- ديوان الراعي النميري : تح فايز ، بيروت ١٩٨٠ .
- ديوان رؤبة : نشره وليم بن الورد ، لإيزك ١٩٠٣ .
- ديوان زهير : مط دار الكتب المصرية ١٣٦٣ هـ .
- ديوان الشماخ : تح صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
- ديوان طرفة : تح درية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .
- ديوان الطرماع : تح د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨ .
- ديوان المعجاج : تح د . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١ .
- ديوان عروة بن الورد : تح عبد المعين الملوحي ، دمشق ١٩٦٦ .
- ديوان حلقة الفحل : تح لطفي الصقال ودرية الخطيب ، حلب ١٩٦٩ .
- ديوان الفرزدق : تح عبد الله إسماعيل الصاوي ، مصر ١٩٣٦ .
- ديوان القتال الكلابي : تح د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٦١ .
- ديوان القطامي ، تح د . إبراهيم السمرائي ود . أحمد مطلوب ، بيروت ١٩٦٠ .
- ديوان كعب بن زهير : تح الميموني ، ط دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ديوان لبيد : تح د . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان ابن مقبل : تح د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة الذبياني : تح د . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
- ديوان أبي النجم المعجلي : صنعة علاء الدين آغا ، الرياض ١٩٨١ .

- ديوان الهلليين : مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٥ .
- ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة : إبن السيد البطليوسي ، عبد الله بن محمد ، ت ٥٢١ هـ ، تحد . حمزة عبد الله النشوتي ، القاهرة ١٩٨٣ .
- الزاهر في معاني كلمات الناس : إبن الأنباري ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
- سنن إبن ماجه : إبن ماجه ، محمد بن يزيد ، ت ٢٧٥ هـ ، تحد محمد فؤاد عبد الباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٢ .
- السيرة النبوية : إبن هشام الحميري ، أبو محمد عبد الملك ، ت نحو ٢١٣ هـ ، تحد السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الشاء : الأصمعي ، تحد هفتر ، فينا ١٨٩٦ .
- شرح أشعار الهلليين : السكري ، الحسن بن الحسين ، ت ٢٧٥ هـ ، تحد عبد الستار أحمد فراج ، دار العروبة بمصر ١٣٨٤ هـ .
- شرح التصريح على التوضيح : خالد الأزهرى ، ت ٩٠٥ هـ ، البابي الحلبي بمصر .
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : أبو أحمد العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت ٣٨٢ هـ ، تحد عبد العزيز أحمد ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ .
- شعر الأغلب العجلي : د . نوري القيسي ، مط المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٠ .
- شعر أبي داود الأيادي : غرنباوم (نشر في دراسات في الأدب العربي) ، بيروت ١٩٥٩ .
- شعر الراعي النميري : د . نوري القيسي وهلال ناجي ، بغداد ١٩٨٠ .
- شعر عمرو بن أحرر : د . حسين عطوان ، دمشق .
- شعر عترة : تحد محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٩٧٠ .
- شعر قيس بن الحداية : د . حاتم صالح الضامن ، نشر في مجلة المورد م ٨ ع ٢ ، بغداد ١٩٧٩ .
- شعر الكميت بن زيد : د . داود سلوم ، النجف ١٩٦٩ .
- شعر النابغة الجعدي : المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- الشعر والشعراء : إبن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تحد أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- شعر اليزيديين : د . محسن فياض ، النجف ١٩٧٣ .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : نشوان بن سعيد الحميري اليمني ، ت ٥٧٣ هـ ، عالم الكتب ، بيروت .

- الصحاح : الجوهري ، إسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ ، تحـ أحمد عبد الغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١ هـ ، تحـ محمد فؤاد عبد الباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الطبقات الكبرى : ابن سعد ، محمد ، ت ٢٣٠ هـ ، بيروت ١٩٥٧ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحويين واللفويين : الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تحـ أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر : الصفاتي ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مطـ المعارف ، بغداد ١٩٧٧ .
- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجوزي ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ ، تحـ برجستراسر وبرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ - ٣٥ .
- غريب الحديث : الخطاطي ، حمد بن محمد البستي ، ت ٣٨٨ هـ ، تحـ عبد الكريم إبراهيم العزباوي ، منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، دمشق ١٩٨٣ .
- غريب الحديث : أبو عبيد ، حيدر آباد ١٩٦٥ - ٦٧ .
- غريب الحديث : ابن قتيبة ، تحـ د . رضا السوسي ، الدار التونسية للنشر ، تونس ١٩٧٩ .
- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تحـ الطحاوي ، مصر ١٩٦٠ .
- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، تحـ البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- الفرق : الأصمعي : تحـ ملر ، فينا ١٩٧٦ . (بلا نص) ..
- الفرق : أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥ هـ ، تحـ د . رمضان عبد التواب ، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض ١٩٨٢ .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : أبو عبيد البكري ، تحـ د . إحسان عباس وعبد المجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١ .
- فقه اللغة وسر العربية : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تحـ السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٢ .
- الفهرست : ابن النديم ، محمد بن إسحاق ، ت نحو ٣٨٠ هـ ، مطـ الإستقامة ، القاهرة .

- فهرسة ما رواه عن شيوخه : إبن خير الأشيلي ، أبو بكر محمد ، ت ٥٧٥ هـ ، بيروت ١٩٦٢ .
- الكشف : الزمخشري ، مط الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ ، تح شيخو ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥ .
- الكنز اللغوي في اللسان العربي (كتب لابن السكيت والأصمعي) : تح هفتر ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣ .
- اللالي في شرح أمالي القاضي : البكري ، تح الميمني ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٦ .
- لسان العرب : إبن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
- ما خالف فيه الإنسان البهيمية : قطرب ، محمد بن المستنير ، ت ٢٠٦ هـ ، تح جابر ، فينا ١٨٨٨ (مع كتاب الوحوش للأصمعي) .
- مبادئ اللغة : الأسكافي ، محمد بن عبد الله ، ت ٤٢٠ هـ ، مط السعادة ، القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- المثلث : إبن السيد البطليوسي ، تحدد . صلاح الفرطوسي ، بغداد ١٩٨١-١٩٨٢ .
- مجالس ثعلب : أبو العباس ثعلب ، أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١ هـ تح عبد السلام محمد هارون ، مصر ١٩٦٠ .
- مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت ٥١٨ هـ ، تح محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة مصر ١٩٥٩ .
- المحكم والمحيط الأعظم : إبن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ، البايع الحلبي بمصر ١٩٥٨
- المخصص : إبن سيده ، بولاق ١٣١٨ .
- مراتب للنحويين : أبو الطيب اللغوي ، تح أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
- المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري ، حيدر آباد ١٩٦٢ .
- المصباح المنير : الفيومي ، أحمد بن محمد ، ت ٧٧٠ هـ ، تحدد . عبد العظيم الشاوي ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .
- المعارف : إبن قتيبة ، تحدد . ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- معجم الأدياء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب .

- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مطب الترقى بدمشق ١٩٦١ .
- المغرب : الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ ، تحـ أحمد محمد شاكر ، مطب دار الكتب المصرية ١٩٦٩ .
- المغرب في ترتيب المغرب : المطرزي ، ناصر الدين بن عبد السيد ، ت ٦١٠ هـ ، تحـ محمود فاخوري وعبد الحميد مختار ، حلب ١٩٧٩ .
- مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، تحـ عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .
- المقصور والممدود : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، تحـ عبد الإله نيهان ومحمد خير البقاعي ، دمشق ١٩٨٣ .
- المقصور والممدود : ابن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت ٣٣٢ هـ ، تحـ برونله ، ليدن ١٩٠٠ .
- منال الطالب في شرح طوال الغرائب : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦ هـ ، تحـ د . محمود محمد الطناحي ، منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، القاهرة ١٩٨٣ .
- المؤلف والمختلف : الأمدي ، الحسن بن بشر ، ت ٣٧٠ هـ ، تحـ عبد الستار أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١ .
- النبات : الأصمعي ، تحـ عبد يوسف الغنيم ، مطب المدني ، القاهرة ١٩٧٢ .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تحـ أبي الفضل ، مطب المدني بمصر .
- نظام الغريب : الربيعي ، عيسى بن إبراهيم ، ت ٤٨٠ هـ ، تحـ برونله ، مطب هندية بمصر .
- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين ، تحـ محمود محمد الطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ - ٦٥ .
- النوادر : ابن الأعرابي ، محمد بن زياد ، ت ٢٣١ هـ ، تحـ كامل سعيد ، (في رسالة ماجستير بجامعة بغداد عن ابن الأعرابي ١٩٧٦) .
- النوادر : أبو مسحل الأعرابي ، عبد الوهاب بن حريش ، أوائل القرن الثالث الهجري ، تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ .
- النوادر في اللغة : أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ، ت ٢١٥ هـ ، تحـ د . محمد عبد القادر أحمد ، دار الشروق ، بيروت ١٩٨١ .
- نور القبس من المقتبس : الحافظ اليعقوبي ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ، تحـ زلهائم ، مطب الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .

- الوافي بالوفيات : الصفدي ، خليل بن أبيك ، ت ٧٦٤ هـ ، منشورات المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ببيروت ١٩٣١
- الوحوش : الأصمعي ، تحـ جابر ، فينا ١٨٨٨ .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، دار الثقافة - بيروت .
- وقعة صفين : نصر بن مزاحم ، ت ٢١٢ هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٨٢ هـ .

المجلات :

- مجلة كلية الآداب - بغداد .
- مجلة المجمع العلمي العراقي - بغداد .
- مجلة مجمع اللغة العربية - دمشق .
- مجلة معهد المخطوطات العربية - القاهرة .
- مجلة المورد - بغداد .